الجملة الفعلية المنفية
في شعر المتنبي

الدكتور
زين كامل الخويسكي
جامعة الاسكندرية

الهيئة العامة لمكتبة الأسكندرية
رقم التصنيف 492.75
ز . خ
رقم التسجيل 22502

١٩٨٦

الناشر
مؤسسة شباب الجامعة
للطباعة والنشر والتوزيع
الاسكندرية ت ٤٩٣٩٤٧٢

إهـــداء

الى العـــالم الفنـــان ..

الاســـتاذ الدكتـــور / محمـــد حـــلمى المليجـــى

حُبَّـــاً .. ووفَـــاءً .. واخلاصـــا

تلميـــذك

زين الخويســـكى

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبى العربى الأمين ..

وبعد

فهذه دراسة وصفية تحليلية شاملة للجملة الفعلية المنفية فى شعر المتنبى .. سبق أن وردت فى كتابنا « الجملة الفعلية استفهامية ومنفية ومؤكدة .. فى شعر المتنبى » .. والقارىء الكريم فى مقدمته سيجد كل تفصيل حول هذا الموضوع .. ولذا فسأكتفى هنا ببيان ما دار حوله هذا البحث، وهو : الجملة الفعلية المنفية وأنماطها المختلفة فى شعر المتنبى عارضين لما يدل على النفى فى الحال والاستقبال وما يدل على نفى الماضى وحروف النفى المختلفة ونسب ترددها فى شعر المتنبى عارضين أيضا لجداول متضمنة نسب تردد الفاعل بأنواعه والفعل بأنواعه المختلفة فى الجملة الفعلية المنفية عارضين لأوجه الشبه والاختلاف .. كما تناولنا الصيغ التركيبية فى الجملة العربية .. والازمنة المركبة فى الجملة الفعلية المنفية والصور التركيبية للجهات الزمنية مع أدوات النفى كما جاءت فى شعر المتنبى .. وذيلنا الموضوع بملحق به جميع ما ورد من الجمل الفعلية المنفية فى شعر المتنبى ..

وبالله تعالى التوفيق ؟

زين الخويسكى

أبوقير فى أبريل ١٩٨٦ م

ملاحظـــــة

- هناك جزء خاص من هذا الكتـــاب بعنـــوان :
  « الجملة الفعلية استفهامية ومؤكدة فى شعر المتنبى » •

- وهنـــاك كتاب بعنوان « الجمـــلة الفعلية استفهاميـــة ومؤكدة ومنفية » فى شعر المتنبـــى •

والله الموفـــق ؟

الجملة الفعلية المنفية وأنماطها
في شعر المتنبي

النفى أسلوب لغوى تحدده مناسبات القول وهو أسلوب نقض وانكار يستخدم لدفع ما يتردد فى ذهن المخاطب (١) وهو كثير الدوران على الألسن ، ولم يهتم النحاه فى كتبهم ومصنفاتهم به وأنماطه المختلفة ، وانما جاءت أدواته مبثوثة ومتفرقة ضمن موضوعات النحو المتشعبة .. اذن فلا عجب أن تجدهم قد تناولوا أدوات النفى وفق ما يلى :

١ — (لا ، وما ، وان ، ولات) وقد بحثت فى باب المرفوعات تارة حيث تعمل عمل « ليس » وفى باب المنصوبات تارة أخرى باعتبار خبرها .

٢ — (ليس) وضعت مع (كان) لأنها تعمل عملها بغض النظر عن أن « كان » للمضى وتفيد الاثبات و (ليس) للحال فى أغلب استعمالاتها وتفيد النفى ..

٣ — (لم ، ولما) ودرستا كأداتى جزم للفعل المضارع .

٤ — (لن) درست فى نصب المضارع ..

يقول الأستاذ ابراهيم مصطفى « ولو أنها جمعت فى باب واحد وقورنت أساليبها ووزن بينها وبين ما ينفى الحال وما ينفى الماضى وما يكون نفيا لمفرد وما يكون نفيا لجملة ، وما يخص الاسم وما يخص الفعل وما يتكرر لأحطنا بأحكام النفى ، ولظهر لنا

---

(١) فى النحو العربى نقد وتوجيه ص ٢٤٦ مهدى المخزومى — بيروت سنة ١٩٦٤م .

من خصائص العربية ودقتها فى الاداء كثير غفله النحاه وكان علينا أن نتتبعه وننبه » (٢) .

وقد رصد سيبويه — رحمه الله — تقسيما لنفى الفعل فقال : « هذا باب نفى الفعل .. اذا قال فعل فان نفيه لما يفعل .. واذا قال : لقد فعل فان نفيه ما فعل لأنه كانه قال : والله لقد فعل فقال : والله ما فعل ... واذا قال هو يفعل ، أى هو فى حال فعل ، فان نفيه ما يفعل ..واذا قال هو يفعل ولم يكن الفعل موافقا فنفيه لا يفعل . واذا قال ليفعلن فنفيه لايفعل ، كأنه قال : والله لايفعل . واذا قال سوف يفعل فان نفيه لن يفعل (٣) .

وقد لا نجد فى هذا التشبيه مادة مشبعة وذلك لما فيها من تداخل فمثلا :

يبدو لنا أن ثمة فرقا بين « لايفعل » نفيا لـ (هو يفعل) وبين (لا يفعل) الأخرى التى ذكرها سيبويه على أنها نفى (ليفعلن) .. وفرق آخر بين (لايفعل) الأخيره وبين (لن يفعل) .. فمن هنا كان علينا أن نجمعها فى باب واحد وندرس كل أداة نفى مستفيدين من المراجع التى بين أيدينا نحوية ولغوية وتفسيرية .. محاولين تبيين الأنماط المختلفة لكل أداة فى ضوء شعر المتنبى ودلالتها وأهم القضايا الاعرابية ...

ويمكن تقسيم جملة النفى كما وردت فى شعر المتنبى كالآتى :

---

(٢) احياء النحو ص ٥ لابراهيم مصطفى لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٣٧م .

(٣) الكتاب ج٣ ص ١١٧ لسيبويه .

★ أولا : نفى الحال : وأدواته هى :
« لا » و « ما »

★ ثانيا : نفى المستقبل : ومن أدواته « لن »

★ ثالثا : نفى الماضى : ومن أدواته « لم »

أولا : نــفى الحـــــال

ونتناول فيه الحـــديث عن « لا » و « ما » ودلالة كل فى شعر المتنبى وانماطها على هذا النحو :

أ ـ لا :

وهى من حروف النفى ، تدل على مالم يقع ، كما تدل النون عليه اذا قلت والله لافعلن ثم نفيت فقلت : والله لا أفعل (٤) • و«لا» عامله وهامله وتأتى بمعنى «لم» ويـــكون اسما اذا كانت بمعنى «غير» (٥) وتأتى مع اليمين كقولك : لا أقسم بالله (٦) ويوشك بعضهم أن يجعلها من باب الاستثناء كما قال « التقى السبكى » ويخطر لى جواز : « قام الناس لازيد » ان اريد اخراج زيد من الناس على وجه الاستثناء قال « التقى الســبكى » ويخطر لى جـــواز : قام الناس لازيد « ان أريد اخراج زيد من الناس على وجه الاستثناء

---

(٤) المقتضب جـ٢ ص ٣٣٥ للمبرد •

(٥) معانى الحروف ص ٨١ الرومانى الازهرية ص ١٥٨ للهروى ، وشرح المفصل جـ١ ص ١٠٥ لابن بعيش •

(٦) لسان العرب مادة (قسم) •

لكن لم أر أحدا من النحاه عد «لا» من جروف الأستثناء » (٧) •

أنماطها فى شعر المتنبى مع الجملة الفعلية :

ورد النفى بـ (لا)فى شعر المتنبى فى أربعمائه وخمس وثمانين جملة وقد دخلت على الجملة الفعلية ذات الفعل الماضى مبنيا للمعلوم وللمجهول وكذلك المضارع ••

(أ) المـــاضى :

١ ـ الفعل الماضى المبنى للمعلوم :

ورد فى (اربع وخمسين) جملة مجردا ومزيدا مســندا الى الفاعل الظاهر والمستتر ••

(أ) الفاعل الظاهر :

جاء فى خمس وأربعين جملة معرفة ونكرة •

الأول : المعرفة :

وقد ورد فى ست وأربعين جمــلة معرفا بـ (ال) ومعــرفا بالاضافة وضميرا ••

١ ـ الفاعل المعرف بأل :

ورد فى سبع جمل والفعل الماضى فيها مجردا على بناء (فعل). وقد اتخذ الانماط الآتية :

---

(٧) حاشية الصبان ج٣ ص ١١١ •

(أ) لا + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور .

وذلك فى قول المتنبى :

فلا غفـــل الدهـــر عن أهـــله ∴ فانك عـــين بهـا ينظر (٨)

(ب) لا + الفعل + الفاعل + المفعول به (اسم موصول) + ظرف + جار ومجرور .

وذلك فى قول المتنبى :

فلا سقى الغيث ما وراه منشجر ∴ لوزل عنه لوارى شخصه الزخم (٩)

(ج) لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جملة فعلية

قال المتنبى :

فلا قطع الرحمن أصـــلا أتى به ∴ فانى رايت الطيب الاصل (١٠)

(د) لا + الفعل + تاء التأنيث + جار ومجرور + الفاعل + م (ظـاهر) .

قال المتنبى :

فلا حطت لك الهيجاء سرجا (١١) ∴ ولا ذاقت لك الدنيا فراقا (١٢)

(ه) لا + الفعل + المفعول به (ضمير + الفاعل) ورد فى ٣

قال المتنبى :

فمازال لولا نور وجهك جنحـة ∴ وجابها الركبان لولا الايانق (١٣)

---

(٨) الديوان جـ٢ ص ٩٤ ــ ١١ .
(٩) الديوان جـ٤ ص ٢٠ ــ ٤٦ .
(١٠) الديوان جـ٣ ص ٢٩٩ ــ ٤٠ .
(١١) الديوان جـ٢ ص ٣٠٣ ــ ٤٠ .
(١٢) الديوان جـ٢ ص ٣٠٣ ــ ٤٠ .
(١٣) الديوان جـ٢ ص ٣٤٤ ــ ٨ .

٢ ــ الفاعل المعروف بالاضافة :

وقد ورد فى ثمانى جمل الماضى فيها مجرد ومزيد

الأول : المجـــرد :

وقد جاء ست جمل على الأبنية الآتية (فَعَل)و(فَعُل)و(فَعِل)

(أ) ما جاء على بناء (فَعَل) :

ورد فى أربع جمل متخذة الأنماط الآتية :

١ ــ لا + فعل + تاء التأنيث + فاعل

وذلك فى قول المتنبى :

قالت : فـــلا كـذبت شـــجاعته ∴ أقدم فنفسك مالها أجل (١٤)

٢ ــ لا + فعل +تاء التأنيث + م• (ظاهر + (فاعل)

وذلك فى قول المتنبى :

ولا نبحت خيلى كلاب قبـائل ∴ كأن بها فى الليل حملات ديلم (١٥)

٣ ــ لا + فعل تاء التأنيث + جار ومجرور + م• (ظاهر)
+ فاعـــل •

وذلك فى قول المتنبى :

مهالك لم تصحب بها الذئب نفسه ∴ ولاحملتفيهاالغرابقوادمه(١٦)

٤ ــ لا + فعل + م (ضمير) + جار ومجرور + فاعل

وذلك فى قول المتنبى :

اذ خلت منك حمص لا خلت أبدا ∴ فلا سقاها من الوسمى باكره (١٧)

---

(١٤) الديوان جـ٣ ص ٣٠٤ ــ ٢٠ •
(١٥) الدطوان جـ٤ ص ١٣٩ ــ ٢٧ •
(١٦) الديوان جـ٣ ص ٣٣٩ ــ ٣٠ •
(١٧) الديوان جـ٢ ص ١١٦ ــ ١٤ •

(ب) ما جاء على بناء (فَعُل) :

ورد فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لا + فعل + تاء التأنيث + فاعل

وهى قول المتنبى :

وما قربت أشـــباه قوم أباعد .·. ولا بعدت أشباه قوم أقارب (١٨)

(ج) ما جاء على بناء (فَعِل) :

ورد فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لا + فعل + تاء التأنيث + فاعل + مفعول (ظاهر)

وذلك قول المتنبى :

فلا عدمت أرض العراقين فتنة .·. دعتك اليها كاشف الخوف والمحل (١٩)

ثانيا : المزيـــد :

وقد ورد فى جملتين اثنتين مزيدا بحرفين وبثلاثة أحرف :

١ ــ المزيد بحرفين :

وقد جاء فى جملة واحدة على بناء (افتعل) متخذة هذا النمط:

لا + فعل + تاء التأنيث + مفعول (ظاهر) + فاعل

وهى قوله :

ولا اتبعت اثارنا عـــين قائف .·. فلم تر الا حافرا فوق منسم (٢٠)

٢ ــ المزيد بثلاثة أحـــــرف :

وقد جاء فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

---

(١٨) الديوان جـ١ ص ١٥٦ ــ ٥٨ ·

(١٩) الديوان جـ٣ ص ٢٩٢ ــ ١٤ ·

(٢٠) الديوان جـ٤ ص ١٣٩ ــ ٢٨ ·

لا + فعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور + فاعل

وهى قوله :

اتم سـعدك من لقـاك أوله ∴ ولا أسترد حياة منك معطيها(٢١)

٣ ـ الفاعل ضمير :

وقد ورد فى احدى وثلاثين جملة بارزا ومستترا .

(أ) البـارز :

وجاء فى اثنين وعشرين جملة وكان متصلا

١ ـ تاء المتكلم :

وقد ورد الفاعل (تاء المتكلم) فى سبع جمل مسند اليه الماضى مجردا ومزيدا .

أولا : المجرد :

وجاء فى خمس جمل على بناء (فَعَل) متخذة هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

وهى قول المتنبى :

فعد بها لاعدمتهـا أبـدا ∴ خير صلات الكريم أعودها (٢٢)

ثانيا : المزيد :

ورد فى جملتين المزيدتين بحرف واحد على بناء (فَعَّل) اتخذتا هذين النمطين :

١ ـ لا + فعل + فاعل + ظروف + جار ومجرور

---

(٢١) الديوان جـ٤ ص ٢٦٨ ـ ٦ .

(٢٢) الديوان جـ١ ص ٣١٢ ـ ٤٢ .

وذلك فى قول المتنبى :

وما سلمت فوقك للـــثريا .·. ولا سلمت فوقك للسمــاء (٢٣)

٢ ــ لا + فعل + فاعل + م. (ظاهر) + جار ومجرور

قال المتنبى :

وما فكرت قبلك فى محــال .·. ولا جربت سيفى فى هباء (٢٤)

٣ ــ تاء المخــاطب :

وجاء فى تسع جمل مسندة اليه الماضى مجردا ومزيدا .

أولا : المجــــرد :

ورد فى أربع جمل على بناء (فَعَــلَ) متخذة هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + جار ومجرور

ومنها قوله :

فلا هجمت بها الا على ظفــر .·. ولا وصلت بها الا على أمل (٢٥)

ثانيا : المزيـــد :

ورد فى خمس مزيدا بحرف واحد على بناءى (فعّل) و (فاعل)

(أ) ما جاء على بناء (فَعّل) :

ورد فى ثلاث جمل متخذة هذا النمط .

لا + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر)

ومنها قول المتنبى :

ألا اذن فمــا ، ذكــرت ناسيًا .·. ولا لينت قلبا وهو قاس (٢٦)

---

(٢٣) الديوان جـ١ ص ٤٤ ــ ٢ .
(٢٤) الديوان جـ١ ص ٤٦ ــ ٢٨ .
(٢٥) الديوان جـ٣ ص ٤٢ ــ ٢٨ .
(٢٦) الديوان جـ٢ ص ١٨٥ ــ ١ .

(ب) ما جاء على بناء (فاعل) :

ورد فى جملتين متخذتين هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر)

منها قوله :

اذا التوديع اعرض قال قلبى ∴ عليك الصمت لا صاحبت فاكا (٢٧)

٣ ـ ضمير المثنى المخاطب :

ورد فى جملة واحدة مسندة اليه الماضى المزيد بحرفين على بناء (أفتعل) متخذة هذا النمط :

لا + فعل +فاعل + جار ومجرور ٠

وهو قول المتنبى :

انتما ـ ما اتفقتما ـ الجسم والرو ∴ ح ، فلا احتجتما الى العواد(٢٨)

٤ ـ ضمير الغائب :

وقد ورد فى أثنى عشرة جملة وهو ألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة ٠

(أ) الف الأثنين :

ورد فى جملتين فى بيت واحد الماضى فيها مجرد وهو على بناء (فَعَل) فى الجملة الاولى وعلى بناء (فَعِل) فى الجملة الثانية وقد اتخذنا هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

---

(٢٧) الديوان جـ٢ ص ٣٩٠ ـ ١٧ ٠

(٢٨) الديوان جـ٢ ص ٣٢ ـ ١ ٠

والجملتان فى قول المتنبى :

ولا ملكا ســوى ملك الا عــادى .·. ولا ورثا ســوى من تعلان (٢٩)

(ب) نون النســوة :

ورد فى جملة واحدة مسندة اليه الماضى المجرد على بناء (فَعَل) وقد اتخذت هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + جار ومجرور

وهى قوله :

ولا بَرَزن من الحمام مائــلة .·. اورا كهن صقيلات العراقيب (٣٠)

(ج) واو الجماعة :

ورد فى تسع جمل مسندا اليه الفعل الماضى مجردا ومزيدا :

أولا : المجــرد :

وجاء فى خمس جمل بناءى (فَعَل) و (فَعِل) .

١ ــ ما جاء على بناء (فَعَل) :

ورد فى ثلاث جمل متخذة هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ومنها قول المتنبى :

فما بسطوا كفا الى غير قاطع .·. ولا حملوا رأسا الى غير فالق (٣١)

٢ ــ ماجاء على بناء (فَعِل) :

ورد فى جملتين متخذتين هذا النمط .

---

(٢٩) الديوان جـ٤ ص ٢٦١ ــ ٤٤ .
(٣٠) الديوان جـ١ ص ١٦٩ ــ ١٥ .
(٣١) الديوان جـ٢ ص ٣٢١ ــ ١٥ .
(٣٢) الديوان جـ٣ ص٣٠٩ ــ ٤ .

لا + فعل + فاعل + حال

ومنها قوله :

لا أقبلوا سرا ولا ظفر غدار ، ولا نصرتهم الغيل (٣٢)

٢ ـ المزيد بحرفين :

وقد جاء فى ثلاث جمل على بناءى (انفعل) و (افتعل) :

(أ) ما جاء على بناء (انفعل) :

ورد فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + حال + جار ومجرور

وهى قوله :

ولا استغلوا الزهد فى التعالى (٣٣) ولا انقادوا سرورا بانقياد (٣٤)

(ب) ما جاء على بناء (افتعل) :

ورد فى جملتين متخذتين هذين النمطين :

الأول :

لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور

وذلك فى قول المتنبى :

فما تركوا الامارة لاختيار ولا انتحلوا ودادك من وداد (٣٥)

الثانى .

لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + جار ومجرور .

---

(٣٣) الديوان جـ٣ ص ٣٠٩ ـ ٤١ .

(٣٤) الديوان جـ١ ص ٣٦٢ ـ ٢٨ .

(٣٥) الديوان جـ١ ص ٣٦٢ ـ ٢٩ .

وهى قوله :

ولا استغلوا لزهد فى التعالى(٣٦) ∴ ولا انقادوا سرورا بانقياد(٣٧)

٥ ــ الفاعل ضمير مستترا :

وجاء فى تسع جمل مسندا اليه الماضى والفاعل فيها ضمير مستتر جوازا للغائب وللغائبة •

(أ) ضمير الغائب (هو) :

وقد ورد فى خمس جمل مسندا اليه الفعل الماضى مجــردا ومزيـــدا ••

أولا : المجــــرد :

ورد فى جملتين على بناء (فَعَل) وقد اتخذا هذا النمط :

لا + فعل حرف جر زائد (من) + فاعل (مرفوع تقديرا مجرور لفظا + جار ومجرور ومنها قوله :

ثم مضى لاعاد من مفــــارق ∴ بقائد من ذويــــة وســائق (٣٨)

ثانيا المــزيد :

ورد فى ثلاث جمل متخذة هذين النمطين :

(أ) لا + فعل + م ١ (ضمير) + م ٢ (ظاهر)

ورد فى جملتين منهما قوله :

ومالى ثناء لا اراك مـــــكانه ∴ فهل لك نعمى لا ترانى مكانها(٣٨)

---

(٣٦) استغلوا انحطوا •

(٣٧) الديوان جـ١ ص ٣٦٢ ــ ٢٩ •

(٣٨) الديوان جـ٢ ص ٣٥٢ ــ ٣ •

(٣٨) الديوان جـ٤ ص ١٧١ ــ ١١ •

(ب) لا + فعل + فاعل + م١٠ (ضمير) + جار ومجرور + م٢٣٠ (ظاهر) وذلك فى قوله :

وبما انسحت الدنيا على لضيقها ∴ ولكن طرفالا اراك به اعمى (٣٩)

(ب) ضمير المفردة الغائبة (هى) :

وقد ورد فى أربع جمل مسند اليه الماضى مجردا ومزيدا ..

أولا : المجـــــرد :

وجاء فى ثلاث جمل على بناء (فَعَـــلَ) متخذة هذين النمطين:

الأول :

لا + فعل + تاء التأنيث + فاعل + م٠ (ظاهر)

وذلك فى قوله :

رأت وجهــــــــــه خيولهـــــم ∴ أقسم بالله **لا رأت كفـــــله** (٤٠)

الثـــــانى :

لا + فعل + تاء التأنيث + فاعل + جار ومجرور

وهو قوله :

فما وردت روح امرىء روحه له ∴ ولا صدرت عن باخل وهو باخل (٤١)

ثانيا : المزيـــد :

وقد ورد فى جملة واحدة مزيدا بحرف واحد على بناء (تَفعّل)

وقد اتخذت الجملة هذا النمط :

---

(٣٩) الديوان جـ٤ ص ١٠٦ — ١٩ .
(٤٠) الديوان جـ٣ ص ٢٧٢ — ٣٠ .
(٤١) الديوان جـ٣ ص ٢٧٨ — ١٣ .

لا + فعل + فاعل + م١٠ (ضمير) + م٢٠ (اسم موصول)

وهى قول المتنبى :

فما حرقتحسناء بالهجرغبطة ∴ **ولابلغتها من شكا لهجر بالوصل**(٤٢

وقد ورد فى ثمانى جمل مسندا اليه الفعل الماضى المجرد على

الثانى : الفاعل النكرة ·

بناء (فعـــل) وقد اتخذت هذه الجمل الانماط الاتية :

١ — لا + الفعل + الفاعل

وجاء ذلك فى أربع جمل منها قول المتنبى :

وند حاكموها والمنايا حواكم ∴ فمامات مظلوم **ولا عاش ظالم** (٤٣)

٢ — لا + فعل + تاء التأنيث + مفعول (ظاهر) + فاعل

وذلك فى قول المتنبى :

ولا قبلت ايدى الفوارس بعــده ∴ رمحا ، **ولا حملت جوادا أربع** (٤٤)

٣ — لا + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل

ورد فى جملتين منها قول المتنبى :

حلقت لذا بركات غــــرة ذا ∴ فى المهد : **أنلا فاتهم أمـــــل** (٤٥)

٤ — لا + فعل + مفعول (ظاهر) + فاعل

وذلك فى قول المتنبى :

فلا قضـــى حاجته طـــــالب ∴ فؤاده يخفـق من رعبـه (٤٦)

---

(٤٢) الديوان ج٣ ص ٢٩٠ — ٧ ·
(٤٣) الديوان ج٣ ص ٣٨٣ — ١٥ ·
(٤٤) الديوان ج٢ ص ٢٧٨ — ٤٠ ·
(٤٥) الديوان ج٣ ص ٣١٠ — ٤٩ ·
(٤٦) الديوان ج١ ص ٢١٣ — ١٨ ·

٢ — الفعل الماضى المبنى للمجهول :

وقد ورد فى ست جمل مسندا الى نائب الفاعل معرفة ونكرة :

الأول : نائب الفاعل المعرفة :

وقد جاء فى خمس جمل معرفا بأل وبالاضافة وضميرا ..

(أ) نائب الفاعل المعرف بأل :

ورد فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لا + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور

وهى قول المتنبى :

ولا شغل الامير عن المعـــــالى .·. ولا عن حق خالقه بكاس (٤٧)

(ب) نائب الفاعل المعرف بالاضافة :

ورد فى جملة واحدة متخذة هذه النمط :

لا + فعل + تاء التأنيث + نائب فاعل

وهى قول المتنبى :

فلا غيضت بحارك ياحمومـــــا .·. على علل الغرائب والدخال (٤٨)

(ج) نائب الفاعل ضميرا :

وقد ورد فى ثلاث جمل .. مع تاء المتكلم فى جملة ومع تاء المخاطب فى جملتين على هذا النحو .

١ — تاء المتـــكلم :

وجاء فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

---

(٤٧) الديوان جـ٢ ص ١٨٥ — ٢ .

(٤٨) الديوان جـ٣ ص ٢٠ — ٤٣ .

لا + فعل + نالت فاعل + م٢٠ (ظاهر)

وهى قول المتنبى :

٢ — تاء المخاطب :

وجاءت فى جملتين متخذتين بين هذا النمط :

لا + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور

وجاء فى جملتين منهما قوله :

احمد عفاتك لا فجعت بفقدهــــم ∴ فلترك مالم يأخذوا اعطاء (٥٠)

الثانى : نائب الفاعل النكرة :

وقد جاء فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لا + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور

وهى قوله :

وما وجد اشتياق كاشتياقى ∴ **ولا عرف انكماش (٥١) كانكماش(٥٢)**

وفيما يلى نعرض لاوجه الاختلاف أو الاتفاق بين ما رصده القدماء وما جاء فى شعر المتنبى •• فى قول المتنبى :

فلاحطت لك الهيجـاء ســـرجا ∴ ولاذاقت لك الدنيا فـراقا (٣٥)

كررت «لا» مع الفعل المـــاضى مرتين (لاحطت) و (لاذاقت)

---

(٤٩) الديوان ج٤ ص ٤ — ٢٧ •
(٥٠) الديوان ج١ ص ١٦ — ٣١ •
(٥١) الانكماش الجدف الامر ، وكذلك الاكماش ، ورجل كمين : جاد ماض
(٥٢) الديوان ج١ ص ٢١٦ — ٣٥ •
(٥٣) الديوان ج٢ ص ٣٠٣ — ٤٠ •
(٥٤) الازهية ص ١٦٧ ، والحب الدانى ص ٢٩٧ •

والمقصود بالتكرير اعادة لفظ «لا» حيث لا يمكل المعنى الا بها •• هى بمعنى «لم» (٥٤) •

وقوله تعالى « فلا صدق ولا صلى » (٥٥) أى لم يصدق ولم يصل •• و « لاحطت الهيجاء سرحا ولاذاقت الدنيا فرقا » فى بيت المتنبى أى •• لم تحط ولم تذق عرأى « الهروى » هذا متفق مع ما ورد فى شعر المتنبى •• أما «المالقى» فيرى أن «لا» اذا دخلت على الماضى تركته على معناه من الماضى (٥٦) وهذا الرأى يخالف نص المتنبى «لا» على الماضى فقلبت معناه الى المستقبل ••

ويرى بعض المفسرين أن الماضى اذا كان بمعنى المستقبل لا تكرر فيه (لا) كقولك لا فض فوك (٥٧) ويتفق ذلك مع المتنبى اذ وردت عنه أمثلة كثيرة على ذلك منها قوله :

فلا غفل الزمان عن أهله ∴ فانك عين بها ينظر (٥٨)

(ب) المضارع :

أولا المبنى للمعلوم :

وسنعرض فيما يلى للفعل المضارع المسبوق بلا النافية فى حالة بنائه للمعلوم ورد فى مائتين وسبع جملة مجردا ومزيدا مسندا الى الفاعل معرفة ونكرة •

---

(٥٥) سورة القيامة اية — ٣١ •
(٥٦) وصف المبانى ص ٣١٢ لما لقى •
(٥٧) تفسير النسفى جـ٣ ص ٢٦٨ (مداوك التنزيل وحقائق التأويل أبو البركات عبد الله بن احمد ابن محمود (النسفى) ط الحسينية المصرية سنة ١٣٤٤هـ •
(٥٨) الديوان جـ٢ ص ٩٣ — ١١ •

١ ـ الفاعل المعرفة :

وقد ورد فى مائتين وأربع وستين جملة معرفا بأل ومعرفة بالاضافة واسم موصول واسم اشارة وضمير ..

الاول : الفاعل المعروف بأل :

وجاء فى احدى وستين جملة مسند اليه المضارع المجرد والمزيد

(أ) المجـــــرد :

وقد ورد فى سبع وأربعين جملة على بناء (فَعَل) متخـــذة الانماط الاتية :

١ ـ لا + الفعل + الفاعل

ورد فى احدى عشرة جملة منها قول المتنبى :

لاتحسن الوفرة حتى تـــــرى ∴ منشورة الضفر من يوم القتال (٥٩)

نستطيع القـــول بأن عـــدم استحســـان الوفرة فى الحـــال والاستقبال ولو قيل لا تحسن الآن فالمقصود عدم الاستحسان فى الحـــال فقط ..

٢ ـ لا + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر)

ورد فى احدى وعشرين جملة منه قول المتنبى :

فأبصرت بدرا **لايرى البدر مثله** ∴ وخاطبت بحرا لايرى العبر عائمة (٦٠)

« ولا » هنا تفيد الحاضر والمستقبل ..

٣ ـ لا + الفعل + الجار والمجرور

---

(٥٩) الديوان ج٢ ص ١٥٦ ـ ١ .
(٦٠) الديوان ج٣ ص ٣٣٠ ـ ٣٤ .

ورد فى سبع جمل منها قوله :

لاتجـــد الخمـــر فى مـــكارمه ∴ اذا انتشى خـلة تلافاها (٦١)

٤ — لا + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

اذا الليل وأرانا أرتنا خفافها ∴ بقدح الحصى مالاترينا المشاغل (٦٢)

٥ — لا + الفعل + جار ومجرور + الفعل

ورد فى أربع جمل منها قول المتنبى :

فهم فى جموع لا يراها ابن دامة ∴ وهم فىضجيجلايحسنبهاالخلد(٦٣)

٦ — لا + فعل + الا + جار ومجرور + الفاعل

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

مثلك يابـــدر لا يـــكون ولا ∴ يصلح الا لمثـــلك الدول (٦٤)

٧ — لا + فعل + فاعل مصدرا مفعول مطلق مبين للنوع

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

لاتكثر الامـــوات كثرة مـلة ∴ الا اذا شقيت بك الاحيـــاء (٦٥)

٨ — لا + فعل + جار ومجرور + مفعول به (ظاهر) + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

فما يدوم سرور ما سررت به ∴ ولايرد عليك الغائب الحـــزن (٦٦)

---

(٦١) الديوان جـ٤ ص ٢٧٦ — ٢٨ ٠
(٦٢) الديوان جـ٣ ص ١٧٦ — ٨ ٠
(٦٣) الديوان جـ٢ ص ١٠ — ٣٤ ٠
(٦٤) الديوان جـ٣ ص ٢٢٠ — ٤ الدول : جمع دولة ٠
(٦٥) الديوان جـ١ ص ٢٧ — ٣٢ ٠
(٦٦) الديوان جـ٤ ص ٢٣٤ — ٤ ٠

(ب) المزيـــد :

وقد ورد الفعل المضارع مزيدا بحرف وبحرفين وبثلاثة أحرف مسندا الى الفاعل المعرف بأل فى أربع عشرة جملة .

(أ) المزيد بحرف واحد :

وجاء فى ثمانى جمل على هذين البنائين (أفعل) و (فاعل) .

(أ) ما جاء على بناء (أفعل) :

وجاء فى ست جمل متخذة الأنماط الآتية :

١ — لا + الفعل + مفعول به + (ضمير +) فاعل

ورد فى جملتين منها قول المتنبى .

يعجبها قتـــلها الـــكماه ولا ⁙ ينظرها الدهر بعد قتلاها (٦٧)

٢ — لا + الفعل + الجار والمجرور + الفاعل + المفعول (ظاهر) .

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى

ولا يجيز عليه الدهر بغيتـــــه ⁙ وتحصن درع مهجه البطل (٦٨)

٣ — لا + الفعل + الفاعل + المفعول (ظاهر)

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

لا يحزن الله الامـــير فاننى ⁙ لاخذ من حالاته بنصـــــيب (٦٩)

٤ — لا + الفعل + الفاعل

---

(٦٧) الديوان ج٤ ص ٢٧٤ — ٢٠ .
(٦٨) الديوان ج٣ ص ٣٩ — ١٧ .
(٦٩) الديوان ج١ ص ٤٩ — ١ .

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

اذا أرتقبوا اصبحا أواقبل ضوئه ∴ كتائب لايردى الصباح كماتردى(٧٠)

(ب) ما جاء على بناء (فاعل) :

وجاء فى جملتين متخذتين هذين النمطين :

١ — لا + الفعل + مفعول (ضمير) + الفاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

من لاتوافقه الحيـاة وطيبهـا ∴ حتى يوافق عزمه الا نفاذا (١١١)

٢ — لا + الفعل + المفعول (ضمير) + الفاعل + الجار والمجرور •

ورد فى جملة واحدة وهى قوله :

من لا تشابهه الاحياء فى شيم ∴ أمس تشبهه الاموات فى الرمم (٧٢)

٢ — المزيد بحرفين :

وقد جاء فى أربع جمل على بناء (أفضل متخذة الانماط الاتية:

١ — لا + الفعل + الفاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

ما كل ما يتمنى المرأ يدركه ∴ تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن (٧٣)

٢ — لا + الفعل + الفاعل + المفعول (اسم موصول) + جملة أسمية (صلة الموصول)

---

(٧٠) الديوان ج١ ص ٦٧ — ٢٨ •
(٧١) الديوان ج٢ ص ٨٤ — ١٥ •
(٧٢) الديوان ج٤ ص ١٥٩ — ١٩ (الشيم : الخلائق) • ؟
(٧٣) الديوان ج٤ ص ٢٣٦ — ١٢ •

وردت فى جملتين فى بيت واحد هو قوله :

ولا تفتق الايـام ما انت راتق ∴ **ولاترفق الايام ما انت فاتق (٨٤)**

٣ — لا + الفعل + المفعول (ضمير) + الفاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

فان يتهمنى **الكاشحون فاننى** ∴ رعيت الردى حتى حلت لى علاقمه (٧٥)

٣ — المزيد بثلاثة أحرف :

ورد فى جملتين على بناء (استفعل) وقد اتخذتا هذين النمطين:

(أ) لا + الفعل + الفاعل + ظرف + مضاف اليه

وجاء فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

لا يستكن الرعب بين ضلوعه ∴ يوما لا الاحسان أن لا يحسـنا (٧٦)

(ب) لا + فعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر) + فاعل

وجاء فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

أرى النوبى تقتضينى كل مرحلة ∴ **لاتستقل بها الوخادة الرسم (٧٧)**

الثانى : الفاعل المعروف بالاضافة :

وقد ورد فى ثمانى عشرة جملة المضارع فيها مجرد ومزيد •

أولا : المجـــــرد :

---

(٧٤) الديوان جـ٢ ص ٢٤٩ — ٢٥ •

(٧٥) الديوان جـ٣ ص ٣٣٢ — ١٤ (الكاشحون :. جمع كاشح وهو الذى يضمر لك العدواه) •

(٧٦) الديوان جـ٤ ص ٢٠٠ — ١٨ •

(٧٧) الديوان جـ٣ ص ٣٧٢ — ٢١ (الوخد والرســـم : ضربان مـــن الســـير) ••

ورد فى احدى عشره جملة على بناء (فَعَلَ) متخذة الأنماط الآتيــة :

١ — لا + الفعل + الفاعل + جار مجرور

ورد فى ست جمل منها قوله

العبد **لاتنفضـــل أخـــلاقه** ∴ **عن فرجه المنتن أو ضرســــه**(٧٨)

٢ — لا + الفعل + الفاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

ومازالت طودا لا تزول منــاكبى ∴ **الى أن بدت للضميمفىزلازل** (٧٩)

٣ — لا + فعل + فاعل (ضمير) + مفعول به

ورد فى جملة واحدة هى قوله .

لنا ملك **لا يطعم النوم همــــه** ∴ ممات لحى او حيــاه لميت (٨٠)

٤ — لا + فعل + مفعول (ضمير) + جار ومجرور + الفاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

يابنى الحارث بن لقمان **لا تعدمـــكم فى الوغى متون العتـــاق** (٨١)

٥ — لا + فعل + مفعول (ظاهر) + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

فأبصرت بدرا لايرالبدر مثله ∴ وخاطبت بحر**الايرى العبر عائمة** (٨٢)

---

(٧٨) الديوان جـ٢ ص ٢٠٤ — ٤ .
(٧٩) الديوان جـ٣ ص ١٧٥ — ٦ .
(٨٠) الديوان جـ١ ص ١٢١ — ١ .
(٨١) الديوان جـ٢ ص ٣٦ — ١٩ .
(٨٢) الديوان جـ ٣ ص ٣٤ — ٢٤ .

٦ ــ لا + فعل + جار ومجرور + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

وريان لاتصدى الى الخمر نفسه .·. وعطشان لاتروى يداه من البخل(٨٣)

ثانيا : المزيــد :

ورد فى سبع جمل مزيدا بحرف أو حرفين :

١ ــ المزيد بحرف واحد :

وجاء فى سبت جمل على بناء (فعّل) متخذة هذا النمط :

لا + الفعل + المفعول به + الفاعل

ومنها قول المتنبى :

ولا الا بأن يصغى وأحـــكى .·. فليتك لا يتيمة هواكــــا (٨٤)

٢ ــ المزيد بحرفين :

وجاء فى جملة واحدة على بناء (تفعل) وقد اتخذت هذا النمـــط :

لا + فعل + مفعول (موصول) + جملة ليس ومعموليها (صلة الموصـــول) ٠

وهى قول المتنبى ٠

لا يتوفى ابو العشــائر مـن .·. لبس معانس الورى بمعناه (٨٥)

---

(٨٣) الديوان جـ ٣ ص ٢٩٨ ــ ٣٥ ٠
(٨٤) الديوان جـ٢ ص ٢٩٣ ــ ٢٩ ٠
(٨٥) الديوان جـ ٤ ص ٢٦٦ ــ ٢ ٠

الثالث : الفاعل اسما موصولا :

ورد فى جملة واحدة مسندا اليه الفعل المضارع المزيد بحرفين على بناء «افتعل» وقد اتخذت الجملة هذا النمط :

لا + فعل + (ظاهر) + فاعل (موصول) + جملة الصلة الفعلية وهذه الجملة هى قول المتنبى :

وقــدمت أمس بهــا موتــه ∴ ولا يشتهى الموت من ذاقه (٨٦)

الرابع : الفاعل اسم اشارة :

ورد فى جملة واحدة مسندا اليه المضارع المزيد بحرف واحد على بناء (فعل) وقد اتخذت هذا النمط :

لا + الفعل + المفعول (ضمير) + الفاعل + البدل

والجملة هى قوله :

اصخرة أنا ؟ مــالى لا تغيرنى ∴ هذى المدام ولاهذىالاغاريد (٨٧)

الخامس : الفاعل ضميرا :

وقد ورد فى مائة وثلاث وثما نين جملة بارزا ومستترا :

أولا : البارز :

وجاء فى خمس جمل متصلا دالا على الغائب ..

(أ) الف الاثنين :

ورد الفاعل الف الاثنين فى جملة واحدة مسندا اليه المضارع المزيد بحرفين على بناء (تفاعل) متخذة هدا النمط .

---

(٨٦) الديوان جـ٢ ص ٣٥٠ ــ ٤ .
(٨٧) الديوان جـ٢ ص ٤٠ ــ ٧ .

لا + الفعل + الفاعل

وهى قول المتنبى :

فعاشا عيشة القمزين يحبا ∴ بضوئهما **ولا ينحاســـدان** (٨٨)

(ب) واو الجماعـــة :

ورد فى أربع جمل متخذة هذين النمطين وكان الفعل المضارع فيهما مجردا على بناء (فعل) والنمطان هما :

النمط الأول :

لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول به

وجاء فى جملة واحدة هى قوله :

لا يشهرون على مخـــــالفهم ∴ **سيفا** يقوم مقامه العذل (٨٩)

النمط الثـانى :

لا + فعل + فاعل + جار ومجرور

ورد فى ثلاث جمل منها قول المتنبى •

وانتم نفر تسخر نفوسكم ∴ بما يهبن **ولا يسخرون بالسلب** (٩٠)

ثانيا : المستتر :

ورد فى مائة وثمانى وسبعين جملة جوازا ووجوبا ••

(أ) المستتر جوازا :

وقد جاء فى مائه وتسع وثلاثين جملة دالا على الغائب والغائبة

١ ـ الفاعل ضميرا مفردا غائبا (هو) :

---

(٨٨) الديوان جـ٤ ص ٢٦١ ـ ٤٣ •

(٨٩) الديوان جـ٣ ص ٣٠٠ ـ ٤٧ •

(٩٠) الديوان جـ١ ص ٩٤ ـ ٣٥ •

جاء فى اثنتين وثمانية جملة مسندا اليه الفعل المضارع مجرد ومزيــدا ..

أولا : المجـــرد :

جاء فى خمسين جملة على بناءى (َفعَل) و (َفعِل)

١ ـ ماجاء على بناء (َفعَل) :

ورد فى سبع وأربعين جملة متخذة هذه الانماط الاتية :

١ ـ لا + فعل + فاعل

ورد فى احدى وعشرين جملة منها قول المتنبى :

مضى الليل والفضل الذى لك لا يمضى .·. ورؤياك أحلى فى العيون من الغمض

٢ ـ لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى ثمانى جمل فيها قول المتنبى :

وربما يشهد الطعــــام معى .·. من لا يساوى الخبز الذى أكله (٩٢)

٣ ـ لا + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر) + جار ومجرور

ورد فى ثلاث جمل منها قول المتنبى :

ولا يزع الطـــرف عن مقـدم .·. ولا يرجع الطرف عن هائل (٩٣)

وهما جملتان فى بيت واحد ..

٤ ـ لا + الفعل + افاعل + الجار والمجرور + لمفعول (ظاهر)

ورد فى تسع جمل منها قوله :

---

(٩١) الديوان جـ٢ ص ٢١٩ ـ ١ .

(٩٢) الديوان جـ٣ ص ٢٧٠ ـ ١٩ .

(٩٣) الديوان جـ٣ ص ٢٨ ـ ٢٩ .

منخص بالذم الفـــراق فاننى .·. من **لايرى في الدهر شيئا يحمد** (٩٤)

٥ — لا + فعل + فاعل + مفعول به (ضمير)

ورد فى ثلاث جمل فيها قوله :

يقر له بالفضل من **لايــوده** .·. ويقضى له بالسعد من **لاينجم** (٩٥)

٦ — لا + فعل + فاعل + حال

ورد فى ثلاث جمل منها قوله :

فسار به من **لا يسير مشمرا** .·. وغنى به من **لايغنى مغــردا** (٩٦)

٣ — ما جاء على بناء (فعِل) :

ورد فى ثلاث جمل متخذة هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ومنها قوله :

غير أن الفتى يـــــلاقى المنايا .·. كالحات **ولا يلاقى الهوانا** (٩٧)

ثانيا : المزيد :

ورد فى اثنتين وثلاثين جملة ثلاثى الاصول ورباعى الاصول

١ — الثلاثى الاصول المزيد :

ورد فى احدى وثلاثين جملة مزيدا بحرف وبحرفين وبثلاثة حـــــروف ...

---

(٩٤) الديوان ج١ ص ٣٨٤ — ٤ .
(٩٥) الديوان ج٣ ص ٣٥٥ — ١٧ .
(٩٦) الديوان ج١ ص ٢٩١ — ٣٧ .
(٩٧) الديوان ج٤ ص ٢٤١ — ٧ .

(أ) المزيد بحرف واحد :

ورد فى خمس وعشرين جملة على الابنية الاتية :

(أَفْعَل) و (فَعَّل) و (فَاعَل) .

١ — ما جاء على بناء (أَفْعَل) :

وجاء فى أثنتى عشرة جملة متخذة الانماط الاتية :

١ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) +جار ومجرور .

وذلك فى جملتين منهما قول المتنبى :

٢ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

لا تلومن اليهودى على ∴ أن يرى الشمس فلا ينكرها (٩٨)

٣ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى سبع جمل منها قول المتنبى :

فكأنه غرته عين فادنى ∴ لايبصر الخطب الجليل جليلا (٩٩)

٤ — لا + فعل + فاعل + جار ومجرور

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى :

ومن البلية عزل من لايرعوى ∴ عن غية ،وخطاب من لايفهم (١٠٠)

٢ — ماجاء على بناء (أفعل) :

ورد فى ثمانى جمل متخذة الأنماط الآتية :

١ — لا + فعل + فاعل

---

(٩٨) الديوان ج٢ ص ١٤٥ — ١ .
(٩٩) الديوان ج٣ ص ٢٤٢ — ٣٥ .
(١٠٠) الديوان ج٤ ص ١٢٧ — ٩ .

ورد فى ثلاث جمل منها قول المتنبى :

وما الخيل الا كالصديق قليلة ∴ وان كثرت فى عين من لا يجرب (١٠١)

٢ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور

ورد فى جملتين منها قوله :

ويرع بمعزور به أحـــــــدا ∴ ولا يفزع موفورا بمنكوب (١٠٢)

٣ — لا + فعل + فاعل + مفعول أول (ضمير) + م ٢٠ (ظاهر) + جار ومجرور .

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

أتحلف لا تكلفنى مســـــــيرا ∴ الى بلد أحاول فيه مالا (١٠٣)

٤ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى :

وتنلت الزمان علمـا فما يغـــ ∴ رب قولا ولا يجدد فعلا (١٠٤)

٣ — ما جاء على بناء (فاعل) :

ورد فى خمس جمل متخذة هذين النمطين .

النمط الأول :

لا + فعل + فاعل

ورد فى أربع جمل منها قول المتنبى :

تقطع مالا يقطع الدرع والقنا ∴ وفرمن الابطال من لا يصـادم (١٥٠)

---

(١٠١) الديوان جـ١ ص ١٨٠ — ١٢ .
(١٠٢) الديوان جـ١ ص ١٧٣ — ٣٤ .
(١٠٣) الديوان جـ٣ ص ٢٧٥ — ١ .
(١٠٤) الديوان جـ٣ ص ١٢٤ — ٥ .
(١٠٥) الديوان جـ٣ ص ٣٨٥ — ٢١ .

النمط الثانى :

لا + فعل + فاعل + م (ضمير)

وقد ورد فى جملة واحدة هى قوله :

وقد يتزيا بالهوى غير أهله ∴ ويصطحب الانسان من لا يلائمة (١٠٦)

(ب) المزيد بحـــرفين :

ورد فى خمس جمل على الابنية الآتية (انفعل) و (أفتعل) و (تفعل) .

١ ـــ ما جاء على بناء (انفعل) :

وقد ورد فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + ظرف

وهى قول المتنبى .

والقلب لا ينشق عمـــا تحتـــه ∴ حتى تحل به لك الشحناء (١٠٧)

٢ ـــ ما جاء على بناء (افتعل) :

ورد فى جملتين على نمط واحد هو :

لا + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور .

من الجملتين قوله :

من يهتدى فى الفعل مالا يهتدى ∴ فى القول حتى يفعل الشعراء(١٠٨)

٣ ـــ ما جاء على بناء (تفعّل) :

ورد فى جملتين هذين النمطين :

---

(١٠٦) الديوان جـ٣ ص ٣٢٧ ـــ ٣ .
(١٠٧) الديوان جـ١ ص ٢٨ ـــ ٣٣ .
(١٠٨) الديوان جـ١ ص ٢٠ ـــ ٢٠ .

الأول :

لا + فعل + فاعل

وذلك فى قول المتنبى :

ولا جرحه يوسى، ولا غوره يرى .·. ولا حده ينبو ولا يتثلم (١٠٩)

الثـــانى :

لا + فعل + فاعل مفعول (ظاهر) + الا + جار ومجرور

وذلك فى قول المتنبى :

ولا يتلقى الحــرب الا بمهجــة .·. معظمة مذخورة للعظائم (١١٠)

(جـ) المزيد بثلاثة أحــرف :

ورد فى جملة واحدة على بناء (استفعل) متخذة هذا النمط :

لا + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور

وهى قول المتنبى ·

ولا يســتغيث الـى ناصـر .·. ولا يتضعضع مـن خـاذل (١١١)

٢ — الرباعى الأصول المزيد :

ورد فى جملة واحدة على بناء (تفعلل) وهو مزيد بحرف واحد هو التاء •• على هذا النمط :

لا + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور

وهى قول المتنبى ·

ولا يستغيث الــى ناصــر .·. ولا يتضعضع من خــاذل (١١٢)

---

(١٠٦) الديوان جـ٤ ص ٨٥ — ١٧ ·
(١١٠) الديوان جـ٤ ص ١١٣ — ١٧ ·
(١١١) الديوان جـ ٣ ص ٨٨ — ٣٨ ·
(١١٢) الديوان جـ٣ ص ٢٨ — ٢٨ ·

٢ — الفاعل ضميرا مستترا دالا على المفردة الغائبة «هى» :

ورد فى سبع وخمسين جملة مجردا ومزيدا :

أولا : المجـــــرد :

وجاء فى ثلاثين جملة على بناء (َفعَل) متخذة الأنماط الآتية :

١ — لا + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور

وجاء فى ثمانى عشرة جملة منها قول المتنبى :

وأنك لا تجـود علـــى جـواد ∴ هباتك ان يلقب بالجواد (١١٣)

٢ — لا + فعل + فاعل + مفعول به (ضمير)

ورد فى عشر جمل منها قول المتنبى :

وقد يترك النفس التى لا تهابه ∴ ويحترم النفس التى تتهيب (١١٤)

٣ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور

وجاء فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

لا تعرف العهد بصقل الصقيل ∴ **مركبات فى العذاب المنزل (١١٥)**

٤ — لا + فعل + فاعل + مفعول به (اسم موصول) +

جملة الصلة (فعلية) ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

فـلم لا تلـوم الـذى لامهـا ∴ ومـا فض خاتمـه يذبـل (١١٦)

---

(١١٣) الديوان جـ١ ص ٣٥٩ — ١٨ .
(١١٤) الديوان جـ٢ ص ١٨٥ — ٣٧ .
(١١٥) الديوان جـ٣ ص ٢٠٧ — ٢٣ .
(١١٦) الديوان جـ٣ ص ٦٧ — ٣ .

ثانيا : المزيـــــد :

ورد فى سبع وعشرين جملة مزيدا بحرف واحد وبثلاثة احرف •

(أ) المزيد بحرف واحد :

وجاء فى ست وعشرين جملة على الأبنية :
(أَفْعَلَ) و (فَعَّلَ) و (فَاعَلَ) •

١ ـــ ما جاء على بناء (أفعل) :

ورد فى ست جمل متخذة الانماط الآتية :

١ ـــ لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى .

فما أمر برسـم لا أسـائله .'. ولا بذات خمارلا تريق دمى (١١٧)

٢ ـــ لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى ·

وسوق على من معد وغيـرها .'. قبائل لا تعطى القفى لسائق (١١٨)

٣ ـــ لا + فعل + فاعل + مفعول به (ضمير)

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى :

٤ ـــ لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + جمـلة فعلية + مفعول به (ظاهر) ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

فلا عبرت بى ساعة لاتعزنى .'. ولا صحبتنى منهجة تقبل الظلما (١١٩)

---

(١١٧) الديوان جـ٤ ص ٣٦ ـ ٤ ·
(١١٨) الديوان جـ٢ ص ٣٢٣ ـ ٢٣ ·
(١١٩) الديوان جـ٤ ص ١٠٩ ـ ٣٤ ·

اذ كار مثلك ترك اذ كارى له ∴ اذ لا تريد لمـا أريد مترجما (١٢٠)

٢ ــ ما جاء على بناء (فَعّل) :

ورد فى أربع جمل متخذة هذين النمطين :

النمــط الأول :

لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى ثلاث جمل منها قوله :

وهى معشوقة على الغدر لا يحـ ∴ فظ عهدا ولا تتمم وصلا (١٢١)

النمط الثانى :

لا + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

لان حلمـك حـلم لا تكلفه ∴ ليس التكحل فى العينين كالكحل (١٢٢)

٣ ــ ما جاء على بناء (فَاعَل) :

وجاء فى ست عشرة جمل متخذة هذا النمط :

لا + الفعل + الفاعل + جار ومجرور

ومنها قوله :

يشارك فى الندام اذا نزلنا ∴ بطان لا تشارك فى الجحاش (١٢٣)

(ب) المزيد بثلاثة أحــرف :

ورد فى جملة واحدة على بناء (استفعل) متخذة هذا النمط :

---

(١٢٠) الديوان جـ ص

(١٢١) الديوان جـ٣ ــ ٣٠ .

(١٢٢) الديوان جـ ص ٨١ ــ ٤٣ .

(١٢٣) الديوان جـ٢ ص ٢١١ ــ ١٧ .

لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + جار ومجرور

وهى قول المتنبى ·

كريشة بمهب الريح ساقطة ∴ لا تستقر على حال من القلق (١٢٤)

(ب) المستتر وجوبا :

وقد جاء فى تسع وثلاثين جملة دالا على المتكلم (أنا ونحن) والمخاطب (أنت) ·

١ — ضمير المتكلم (أنا) :

ورد فى أربع وثلاثين جملة مسندا اليه المضارع مجردا ومزيدا ··

أولا : المجرد :

وجاء فى ثمانى عشرة جملة على بناءى (فعَل) و (فعِل)

(أ) ما جاء على بناء (فعَل) :

وجاء فى سبع عشرة جملة متخذا الأنماط الآتية ·

١ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) ··

وقد ورد فى خمس عشر جملة منها قول المتنبى :

لا أجحد الفضل ربما فعلت ∴ ما لم يكن فاعلا ولا واعد (١٢٥)

٢ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

ورد فى أربع جمل منها قول المتنبى :

له أياد الى سابقة ∴ أعد فيها ولا أعددها (١٢٦)

---

(١٢٤) الديوان ج٢ ص ٣٦٠ — ٦ ·
(١٢٥) الديوان ج٢ ص ٧١ — ٧ ·
(١٢٦) الديوان ج١ ص ٣٠٤ — ١٩ ·

٣ ــ لا + فعل + فاعل + جار ومجرور

وذلك فى خمس جمل منها قول المتنبى :

ولا الديار التى كان الحبيب بها ∴ تشكو الى ولا اشكو الى احد(١٢٨)

٤ ــ لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + جار ومجرور

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى :

يقيك الردى من يبتغى عندك العلا ∴ ومن قال لا أرضى من العيش بالادنى(١٢٩)

٥ ــ لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

اصدى فلا ابدى الى الماء حاجة ∴ وللشمس فوق اليعملات لعاب (١٢٩)

(جـ) ماجاء على بناء (فَعِل) .

ورد فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + م + جار ومجرور

قـــال :

ارجو نداك ولا اخشى المطال به ∴ يامن اذا وهب الدنيا فقد بخلا(١٣٠)

ثانيا المزيد :

ورد فى ست عشرة جملة مزيدا بحرف وبحرفين وبثلاثـــة أحـــــرف ..

---

(١٢٧) الديوان جـ١ ص ٣٤٩ ــ ٢ .
(١٢٨) الديوان جـ٤ ص ١٦٨ ــ ١٣ .
(١٢٩) الديوان جـ١ ص ١٩١ ــ ١١ .
(١٣٠) الديوان جـ٣ ص ٢٧١ ــ ٢٦ .

١ ــ المزيد بحرف واحد :

وجاء فى احدى عشرة جملة بناء (أفعَل) و (َفاعَل) :

(أ) ماجاء على بناء (أَفْعَل) :

وقد ورد فى خمس جمل متخذة الانماط الآتية :

١ ــ لا + الفعل + الفاعل + المفعول به (ضمير)

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

يبن لى البــدر الذى لا أريــده ∴ ويخفين بدراً ما اليه سبيل (١٣١)

٢ ــ لا + فعل + فاعل + جار ومجزور + مفعول (ظاهر)

ورد فى جملة واحدة هى قوله .

وقـد حملتنى شـكراً طويــلا ∴ ثقيلا لا أطيق بــه حــراكا (١٣٢)

٣ ــ لا + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى :

فاما ترينى لا اقيم ببلــدة ∴ فآفة غمدى فىدلوقى من حدى (١٣٣)

٤ ــ لا + فعل + فاعل + مفعول أول (ضمير) + مفعول ثانى (ظـــــــاهر)

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

يستخبرون فلا أعطيهم خبرى ∴ ويطيش لهم سهم من الظنن (١٣٤)

---

(١٣١) الديوان جـ٣ ص ٩٥ ــ ٢ .
(١٣٢) الديوان جـ٢ ص ٣٨٨ ــ ٩ .
(١٣٣) الديوان جـ٢ ص ٦١ ــ ٧ .
(١٣٤) الديوان جـ٤ ص ٢١٢ ــ ١٠ .

(ب) ما جاء على بناء (َفاعَل) :

ورد فى ست جمل متخذة الانماط الاتية :

١ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

ابدو فيسجد من بالسوء يذكرنى .·. ولا اعاتبه صفحا واهوانا(١٣٥)

٢ — لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى .

انى اصاحب حلمى وهو بى كرم .·. ولاأصاحب حلمى وهوبىجبن(١٣٦)

٣ — لا + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور + المفعول (ظـــــاهر) .

ورد فى جملتين منهما قوله :

اسيرها بين أصنام أشاهدها .·. ولاأشاهد فيها عفة الصنم (١٣٧)

٤ — لا + الفعل + الفاعل + حال + جار ومجرور

ورد فى قول المتنبى :

فلا أحارب مدفوعا على جـدر .·. ولاأصالح مغرورا على دخن (١٣٨)

المزيد بحـــرفين :

ورد فى أربع جمل على بناءي (أَفعَل) و (تفعَّل) .

---

(١٣٥) الديوان جـ٤ ص ٢٢٣ — ١٠ .
(١٣٦) الديوان جـ٤ ص ٢٣٧ — ١٨ .
(١٣٧) الديوان جـ٤ ص ١٥٩ — ٢٢ .
(١٣٨) الديوان جـ٤ ص ٢١٤ — ١٩ .

(ب) ماجاء على بناء (افتعل) :

وردت في ثلاث جمل متخذة هذه الانماط :

النمط الاول :

لا + الفعل + الفاعل + المفعول به (ظاهر)

وهي قول المتنبي :

لا افترى بلدا الا على غـــرر ∴ ولا أمر بخلق غير مضطغن (١٣٩)

النمــط الثاني :

لا + الفعل + الفاعل المفعول (ضمير)

ورد في قول المتنبي :

انني أصيد البزاة ولـــــكن ∴ أجل النجوم لاأصطـــاده (١٤٠)

النمط الثـــالث :

لا + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور

ورد في قول المتنبي :

ألا ليت شعرى هل أقول قصيدة ∴ فلا اشتكى فيها ولا اتمتب (١٤١)

(ب) ماجاء على بناء (تفعل) :

لا + فعل + فاعل

وهي قول المتنبي

ألا ليت شعرى هل أقول قصيدة ∴ فلا أشتكى فيها ولا اتعتب (١٤٢)

---

(١٣٩) الديوان جـ٤ ص ٢١٠ ـ ٤ .
(١٤٠) الديوان جـ٢ ص ٣ ـ ٢٣ .
(١٤١) الديوان جـ١ ص ١٨١ ـ ١٥ .
(١٤٢) الديوان جـ١ ص ١٨١ ـ ١٥ .

٣ ــ المزيد بثلاثة أحرف :

ورد فى جملة واحدة على بناء (استفعل) متخذة هذا النمط :

لا + الفعل + الفاعل + المفعول (ضمير)

قال المتنبى :

لا استزيدك فيما فيك من كرم ∴ أنا الذى نام ان نبهت يقظانا(١٤٣)

٢ ــ ضمير جماعة المتكلمين (نحن) :

ورد فى أربع جمل مجردا على بناء (فَعَل) متخذة الأنماط الآتيــــة :

النمط الاول :

لا + فعل فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى :

لا تغذل المرض الذى بك شائق ∴ أنت الرجال وشائق علاتها (١٤٤)

النمط الثانى :

لا + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

وجاء فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

ورجت راحــة بنا لا نراهــــا ∴ وبلادتسير فيهـــا بـــلاده (١٤٥)

النمط الثالث :

لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

---

(١٤٣) الديوان جـ٢ ص ٢٣٠ ــ ٣٨ ٠
(١٤٤) الديوان جـ١ ص ٢٣٣ ــ ٢٩ ٠
(١٤٥) الديوان جـ٢ ص ٥٢ ــ ١٩ ٠

ورد فى جملة واحدة هى قول :

فنحن الالى لا نأتلى لك نصرة ∴ وأنت الذى لو أنه وحده أغنى (١٤٦)

٣ ـ ضمير المخاطب (أنت) :

ورد فى جملة واحدة مسندا اليه المضارع المجرد على بنـاء (فعَل) متخذة هذاالنمط :

لا + فعل + الفاعل + مفعول (ظاهر)

قال المتنبى :

لست ممن يغره حبك السـد ∴ م وان لاترى شهود القتال (١٤٧)

الفـاعل نـكرة :

وقد ورد فى سبع جمل مسند اليه المضارع مجردا ومزيدا

أولا : المجـرد :

ورد فى سبع متخذة الانماط الاتية :

١ ـ لا + فعل + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

كن حيث شئت فما تحول تنوفه ∴ دون اللقاء ولا يشط مزار (١٤٨)

٢ ـ لا + فعل + جار ومجرور + فاعل

ورد فى جملتين منهما قوله :

وخيل لا يخر لهـا طعين ∴ كأن قنا فوارسـها ثمام (١٤٩)

---

(١٤٦) الديوان جـ٤ ص ١٦٨ ـ ١٢ .
(١٤٧) الديوان جـ٣ ص ١٨٩ ـ ٣٩ .
(١٤٨) الديوان جـ٢ ص ٨٨ ـ ١٢ .
(١٤٩) الديوان جـ٤ ص ٧١ ـ ٦ .

٣ — لا + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل

ورد في جملتين أثنتين منهما قول المتنبى :

الزمت نفسك شيئا ليس يلزمها .·. أن لا يواريهم أرض ولا علم (١٥٠)

٤ — لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + جار ومجرور

ورد في جملة واحدة هى قول المتنبى :

ثابت الراى ثاقب الحلم لا يقـ .·. ـدر له على اقـــــلاق (١٥١)

٤ — لا + فعل + فاعل + جار ومجرور + المفعول (ظاهر)

ورد في جملة واحدة هى قول المتنبى :

مطـــايا لا يذل لن عليها .·. ولا يبغى لها أحد ركــــــوبا (١٥٢)

ثانيا : المزيد :

ورد في ست جمل مزيد بحرف وبحرفين وبثلاثة أحرف ..

(أ) المزيد بحرف واحد :

وجاء في أربع جمل على الابنية الاتية :

(أَفْعَلَ) و (فَعَّلَ) و (فاعَلَ)

١ — ما جاء على بناء (أفعل) :

ورد في جملتين متخذتين هذين النمطين :

النمط الأول :

لا + فعل + مفعول (ظاهر) الا + فاعل + صفة

---

(١٥٠) الديوان ج٣ ص ٣٦٥ — ٨ .
(١٥١) الديوان ج٢ ص ٢٦٦ — ١٨ .
(١٥٢) الديوان ج١ ص ١٤١ — ٢٠ .

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

وللسرمنى موضع لا ينـــــاله ∴ نديم ولا يفضى اليه شراب (١٥٣)

النمط الثانى :

لا + فعل + مفعول (ظاهر) + الا + فاعل + صفة

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

لا يدرك المجد الا سيد فطـــن ∴ لما يشق على السادات فعال (١٥٤)

٢ — ما جاء على بناء (فَعَّل) :

ورد فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لا + فعل + فاعل + جار ومجرور مفعول به (ظاهر)

قال المتنبى :

وأنا منـــك لايهنى عضـــو ∴ بالمرات سائر الاعضـــــاء (١٥٥)

٣ — ما جاء على بناء (فَاعَل) :

ورد فى جملة واحدة على هذاالنمط :

لا + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل

قال المتنبى :

ولاتجاوزها شمس اذا شرقت ∴ الا ومنه لها اذن بتغريب (١٥٦)

٢ — المزيد بحرفين :

ورد فى جملة واحدة على بناء (افتعل) متخذة هذا النمط :

---

(١٥٣) الديوان جـ١ ص ١٩٢ — ١٢ ·
(١٥٤) الديوان جـ٤ ص ٢٧٩ — ٩ ·
(١٥٥) الديوان جـ١ ص ٣٢ — ٢ ·
(١٥٦) الديوان جـ١ ص ١٧١ — ٢٥ ·

لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) جار ومجرور

وهى قول المتنبى ·

لا يعتفى بلد مســـراه عن بلد ∴ كالموت ليس له برى ولا شبع (١٥٧)

(جـ) المزيد بثلاثة أحرف :

ورد فى جملة واحدة على بناء (استفعل) وقد اتخذت هــذا النمـــــــط : لا +فعل + فاعل

قال المتنبى :

لا يستحى أحد يقـــــال له ∴ نضلوك ال بويه أو فضلوا (١٥٨)

ثانيا : المبنى للمجهول :

ونعرض فيما يلى للفعل المضارع المبنى للمجهول المسبوق بلا النافية حيث ورد فى ثمانى وأربعين جملة نائب الفاعل فيها معرفة ونـــــكرة ••

١ ــ نائب الفاعل المعرفة :

ورد فى أربع وأربعين جملة معرفا بال ومعرف بالاضافة وعلم وضمير وجار ومجرور •

(أ) نائب الفاعل المعرف بأل :

ورد فى عشر مل مسندا الى المضارع المبنى للمجهول متخذا هذين النمطين •

١ ــ لا + فعل + نائب فاعل •

---

(١٥٧) الديوان جـ٢ ص ١٢٤ ــ ١١ ·

(١٥٨) الديوان جـ٣ ص ٣٠٩ ــ ٤٣ ·

يدير باطراف الرماح عليهمو .·. كئوس المنايا حيث**لاتشتهى الخمر** (١٥٩)

٢ — لا + فعل + جار ومجرور + نائب الفاعل

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى :

رجاء الروم من ترجى النوافل كلها .·. لديه **ولا ترجى اليه الطوائل** (١٦٠)

(ب) نائب الفاعل المعرف بالاضافة :

ورد فى جملتين على هذا النمط :

لا + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور

ومنهما قول المتنبى :

وربان لا تصدى الى الخمر نفسه .·. وعطشان **لا تروى يداه من البذل** (١٦١)

(جـ) نائب الفاعل علما :

وجاء فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لا + فعل + نائب فاعل

وهى قول المتنبى :

عند من **لايقاس كسر ابوسا** .·. **سان ملـــكا به ولا أولاده** (١٦٢)

(كسر ابو ساسان : ملك الفرس وقيل لملوك العجم بنو ساسان لهذا •• كسرى روى الكوفيون فيه كسر الكاف ، وقال البصريون بفتحها) (١٦٣) •

---

(١٥٩) الديوان جـ٢ ص ١٥١ — ١٢ •
(١٦٠) ديوان جـ٣ ص ١١٦ — ١٨ •
(١٦١) الديوان جـ٣ ص ٢٩٨ — ٣٥ •
(١٦٢) الديوان جـ٢ ص ٤٩ — ٧ •
(١٦٣) الديوان جـ٢ ص ٤٩ هامش •

(د) نائب الفاعل ضميرا :

ورد فى احدى وثلاثين جملة مستترا جوازا ووجوبا مسندا اليه الفعل المضارع المبنى للمجهول .

١ ـ المستتر جوازا :

وجاء فى ثلاثين جملة دالا على المفرد الغائب (هو) ، والمفردة الغائبة (هى) ....

الأول :

نائب الفاعل ضميرا مستترا جوازا دالا على المفرد الغائب (هو):

ورد فى عشرين جملة على هذا النمط :

لا + الفعل + نائب الفاعل .

ومنها قول المتنبى .

أصبح مالا كما له لذوى الـ ∴ حاجة ولا يبتدى ولا يسـأل (١٦٤)

الثـــانى :

نائب الفاعل ضميرا مستترا جوازا دالا على المفردة الغائبة (هى) : ورد فى عشر جمل على هذين النمطين :

١ ـ لا + فعل + نائب فاعل .

وجاء فى ثمانى جمل منها قول المتنبى :

لهوى النفوس سريره لا تعلم ∴ عرضا نظرت وخلت انى أسلم(١٦٥)

---

(١٦٤) الديوان جـ٣ ص ٢١٢ ـ ١٢ .

(١٦٥) الديوان جـ٤ ص ١٢١ ـ ١ .

٢ — لا + الفعل + نائب الفاعل + جار ومجرور .

وجاء فى جملتين منهما قوله :

ونفس **لا تجيب الى خسيس** ∴ وعين لا تدار على نظير (١٦٦)

٢ — المستتر وجوبا :

ورد فى جملة واحدة دالا على المتكلم (أنا) مسندا اليه المضارع المجرد على بناء (فَعَل) على هذا النمط :

لا + الفعل + نائب الفاعل .

وهى قوله المتنبى :

ولا أسر بما غيرى الحميدية ∴ ولو حملت الى الدهر ملانا (١٦٧)

(هـ) نائب الفاعل جار ومجرور :

ورد فى أربع جمل مسندا الى المضارع المزيد بحرفين على بناء (افتعل) .. وقد اخذو نمطا واحدا هو ·

لا + فعل + جار ومجرور سد مسد نائب الفاعل .

ومنها قول المتنبى ·

ومدبثوثة **لا تتقى بطليقة** ∴ **ولا يحتمى منها** يغور ولا نجد (١٦٨)

٢ — نائب الفاعل النكرة :

ورد فى أربع جمل متخذا هذا النمط :

---

(١٦٦) الديوان جـ٢ ص ١٤٣ — ٨ .
(١٦٧) الديوان جـ٤ ص ٢٢٤ — ١٤ .
(١٦٨) الديوان جـ٢ ص ٦٧ — ٢٩ .

لا + فعل + جار ومجرور + نائب فاعل

ومنها قول المتنبى ·

احب التي فى البدر منها مشابة ∴ واشكو الى من لا يصاب له شكل(١٦٩)

دخلت «لا» على المضارع فأفادت معنى الحال وليس هناك قرينه مع «لا» لكى تدل على الاستقبال كـ (غدا) وقد يكون المنفى بها للحال هذا رأى الاخفش والمبرد وتبعهما ابن مالك (١٧٠) ·

ورأى النحاه يتفق مع شعر المتنبى ··

وقد دخلت «لا» على المضارع فافادت نفى الحال فى الماضى لوجود قرينه تدل على الماضى «كان» قال المتنبى :

وجائزة دعوى المحبة والهوى ∴ وان كان لا يخفى كلام المنافق (١٧١)

ويقول ابراهيم مصطفى : هذا ما فى المضارع من الشمول والاتساع بحيث يشمل الازمنة الثلاثة (١٧٢) ·

وقد لحظنا أن «لا» حينما دخلت عى الجملة الفعلية لم تعمل شيئا ·· وشعر المتنبى فى ذلك متفق مع ما رصده القدماء (١٧٣) ·

وتدخل «لا» على المضارع كثيرا وعلى الماضى قليلا ، ويغلب عليها ملازمتها للفعل وعدم وجود فاصل بينها وبينه (١٧٤) ·

---

(١٦٩) الديوان جـ٣ ص ١٨٣ — ٩ ·
(١٧٠) الجنى الدانى ص ط ٢٩٧ ·
(١٧١) الديوان جـ٢ ص ٣٢١ — ١٢ ·
(١٧٢) احياء النحو ص ١٣٤ لابراهيم مصطفى ·
(١٧٣) السيبوية جـ٣ ص ١١٧ ، المقتضب جـ١ ص ٤٧ للمبرد ·
(١٧٤) سيبوية جـ٣ ص ١١٥ ، المقتضب جـ٢ ص ٣٢ ·

واذا دخلت على الماضى وجب تكرارها (١٧٥) وهى تعنى النفى ومع المضارع يتخلص بها للاستقبال (١٧٦) •

واذا قارنا مجىء «لا» مع الماضى بمجيئها مع المضارع فى شعر المتنبى لتحقق صحة قول النحاه بان «لا» لا تدخل على الماضى الا قليلا وبشرط أن تكرر •• وهذا الرأى يتفق مع ما جاء فى شعر المتنبى •• أما عمل «لا» الاعرابى فى النصوص المتقدمة فمهمل ، وتعرب الجملة التى بعدها كما كانت قبل دخول (لا) عليها ••

يتضح لنا من هذا الجدول ما يلى :

١ — بلغ وقوع (لا) على الفعل المضارع نسبة أعلى من وقوعها على الماضى • فقد ترددت مع المضارع فى اثنين وثلاثين وثلثمائة جملة من خمس وثمانين وأربعمائه جملة •

وقد ترددت فى الماضى فى اثنين وستين موطنا •• ولم يفصل بينها وبين الفعل •

٢ — كثر ورودها مع الرباعى المجرد على بناء (فَعلَل) اكثر من ورودها مع المزيد ••

٣ — كثر ورودها مع المبنى للمعلوم وقل مع المبنى للمجهول••

٤ — المضارع الرباعى الاصول لم يرد سوى مرة واحدة مزيدا بحرف واحد على بناء (تفعلل) •

---

(١٧٥) مغنى اللبيب جا ص ٢٤٢ ، الازهية ص ١٦٧ •

(١٧٦) سيبوية جا ص ٤٦٠ ، المقتضب ج٢ ص ٢٣٥ ، مغنى اللبيب جا ص ٢٤٤

جدول يبين أنواع الفاعل ونائبه والفعل المضارع والماضي مبنيًا للمعلوم والمجهول في الفعلية المنفية بـ « لا »

الفاعل وأنواعه / نائب الفاعل وأنواعه	المبني للمعلوم																							المبني للمجهول											
	الفعل الماضي											المضارع الثلاثي الأصول											المضارع الرباعي	الماضي											
	المجرد			المزيد بحرف			المزيد بحرفين				بـ٣	المجرد			المزيد بحرف			المزيد بحرفين				بـ٣		المجرد	المزيد	المجرد			المزيد بحرف			المزيد بحرفين			
	فَعَل	فَعِل	فَعُل	أفعل	فعّل	فاعل	انفعل	افتعل	تفعّل	تفاعل	استفعل	يفعَل	يفعِل	يفعُل	يُفعِل	يُفعّل	يُفاعل	ينفعل	يفتعل	يتفعّل	يتفاعل	يستفعل	يفعلل	فُعِل	/										
المعرف بـ ال	٧											٤٠																							
المعرف بالإضافة	٤	١	١					٢			١	١١																							
اسم الموصول																																			
اسم الإشارة																																			
الضمير البارز (تاء المتكلم)	٥				٢																														
نا المتكلمين																																			
تاء الخطاب	٤				٣			١																											
المثنى المخاطب																																			
ضمير المخاطبين																																			
ياء المخاطبة																																			
ألف الاثنين	١									٥																									
واو الجماعة	٢٥		٢					٢				٤٢					١																		
نون النسوة	١																																		
هو	٤																																		
هي	٣٤											٤٤	٧		١٢	٥	١	٢	١				١												
أنا												٣٠			٦	١٦			١																
أنتَ												١٧	١		٥	٦	٣	١	١																
أنتِ												١																							
نحن												٤																							
المنكرة												٧			٢															٣					
نائب الفاعل: أل											ن												١	١						١٠				١	
بالإضافة																								٤٠											
التسمية																								١٠											
ضمير: تاء المتكلم																								١											
المخاطب																								١											
هو																																			
هي																															٤				
أنا																															١٠				

(ب) مــــا

يرى القدماء أن (ما) حرف يدخل على الجملة الفعلية ولا تعمل شيئا (١) وهى تدخل على الماضى والمضارع يقول الطبرى : « ويأتى بعد (ما) الفعل والاســـم غير أن طلبها الاســـم اكثر من طلبهـــا الفعــــل » (٢) •

وهى لنفى الحال اذا دخلت على المضارع (٣) ولنفى الماضى اذا دخلت على فعله (٤) •

وسنعرض فيما يلى لانماط الجملة الفعلية المنفية بـ (ما) فى شعر المتنبى للتعرف على أوجه الاختلاف أو الاتفاق بين ما رصده القدماء وما ورد فى شعر المتنبى ••

---

(١) الكتاب جـ ١ ص ٥٧ لسيبويه ، المقتضب جـ٤ ص ١٨٨ للمبرد ، المرتجل ص ١٧٦ لابن الخشاب ، مغنى اللبيب جـ ص ٣٣ لابن هشام

(٢) تفسير الطبرى جـ٢ ص ٣٧٤ (جاء مع البيان عن تأويل أى القرآن لابى جعفر محمد بن جرير الطبرى تحقيق محمود محمد شاكر ط دار المعرف بمصر سنة ١٣٧٤ هـ ••

(٣) الكتاب جـ١ ص ٣٠٥ ، معانى الحروف ص ٨٨ ، الا مالى الشجرية جـ٢ ص ٢٣٨ لضياء الدين بن الشجرى ـ دار المعارف بيروت د•ت، المقرب جـ١ ص ١٠٢ لابن عصفور • وأسرار العربية ص ٦٠ لكمال الدين أبو البركات الانبارى ـه ابريل (بلندن) سنة ١٨٨٦م سنة ١٣٠٣هـ وشرح المكودى ص ٤٠ لابن زيد عبد الرحمن على المكودى وبهامشه حاشية العلاقة الملوى سنة ١٩٣٦ •

(٤) المواطن السابقة •

وقد ورد النفى بـ (ما) فى الجملة الفعلية فى سبع وستين ومائتين جملة حيث دخلت على الجملة الفعلية ذات الماضى مبينا للمعلوم وللمجهول وكذلك على الفعل المضارع ..

أولا : الفعل الماضى :

ـ المبنى للمعلوم :

وقد ورد فى خمس وخمسين ومائة جملة مسندا الى الفاعل المعرفة والنكرة ..

(أ) الفاعل المعرفة :

جاء فى ثمانى وثلاثين ومائة جملة معرفا بال وبالاضافة وأسما موصولا وضميرا .

١ ـ الفاعل المعرف بأل :

ورد فى خمس وعشرين جملة مسندا اليه الماضى مجردا ومزيدا

الأول : المجـــــرد :

ورد فى خمس عشرة جملة ثلاثى الاصـــول . على بنـــاءى (َفعَل) و (َفعِل) .

١ ـ ما جاء على بناء (فَعَل) :

وجاء فى أثنى عشرة جملة متخذة الانماط الآتية :

١ ـ ما + فعل + فاعل

وجاء فى ثلاث جمل منها قوله :

تغير حالى والليالى بحالها .·. **وشبت وماشاب الزمان الغرانق** (٥)

---

(٥) الديوان جـ٢ ص ٣٤٣ ـ ٥ .

٢ — ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) .

ورد فى ثلاث جمل منها قول المتنبى :

شمنا وما حجب السماء بروقه ∴ وحرا يجودوما مرته **الريــــح** (٦)

— ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى ثلاث جمل منها قول المتنبى :

لو كان علمك بالله مقسما ∴ فى الناس **ما بعث الا له رسولا** (٧)

٤ — ما + الفعل + جار ومجرور + الفاعل

ورد فى ثلاث جمل منها قول المتنبى :

مادار فى الحنك اللسان وقبلت ∴ قلما باحسن من ثناك أنامل (٨)

٥ — ما + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

ورد فى جملتين منهما قول المتنبى :

ما عفت الرياح له محـــــــلا ∴ عفاة من حدابهم وســـــــاقا (٩)

(ب) ماجاء على بناء (فَعِل) :

ورد فى ثلاث جمل على هذا النمط :

ما + فعل + مفعول (ظاهر) + فاعل .

ومنها قول المتنبى :

وما جهلت أياديك البــــوادى ∴ ولــكن ربما خفى الصواب (١٠)

---

(٦) الديوان جـ١ ص ٢٤٩ — ١٥ .
(٧) الديوان جـ٣ ص ٢٤٤ — ٤٤ .
(٨) الديوان جـ٣ ص ٢٦١ — ٤٣ .
(٩) الديوان جـ٣ ص ٢٩٤ — ٣
(١٠) الديوان جـ١ ص ٨١ — ٢٤ .

يريد أن هؤلاء البوادى ما جهلو نعمك بعصيانك والبوادى : أهل البدو وهو فاعل «جهلت» ولو كان «البوادى» صفة «للايادى» لكان حقها النصب ••• يقول العكبرى : « وسألت شيخنا أبا محمد عبد المنعم النحوى عند قراءاتى عليه ، عن هذا البيت وقلت له يجوز أن يكون « البوادى » نعتا « للايادى » و « البواد » فى نصف البيت ، فكأنه عنى الوقف وهو موضع وقف كقولك : أجبت الداعى • وهذا يوقف على قوله تعالى « يومئذ يتبعون الداعى » بالسكون ويكون فاعل « جهلت » مضمرا فيها ؟ •• فقال لى : أنت مقرىء وقد قست ومع هذا أنت حفى ، فصوب ما قلت • ويكون «البوادى» على هذا السابقات التى بدت اليهم » (١١) •

ثانيا المزيد :

ورد فى عشر جمل مزيداً بحرف واحد وبحرفين ••

١ ـ المزيد بحرف واحد :

وجاء فى سبع جمل على الابنية الآتية : (أفعَل) و (فعَّل) و (َفاعَل) •

(أ) ماجاء على بناء (أفعَل) :

وقد ورد فى جملتين على هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) •

ومنها قول المتنبى :

ما أنصف القوم ضبه ∴ وأمه الطرطبة (١٢)

(١١) الديوان جـ١ ص ٨١ •
(١٢) الديوان جـ١ ص ٢٠٤ ـ ١ •

(ب) ما جاء على بناء (َفعِل) :

وقد ورد فى أربع جمل متخذة الانماط الآتية :

١ — ما + فعل + تاء التأنيث + مفعول (ضمير) + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

يقوم تقويم السماطين مشـــبه ∴ **اليك اذا ما عوجته الافاكل** (١٣)

٢ — ما + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر) •

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

وما خضب الناس البياض لانه ∴ قبيح ولكن أحسن الشعرفاحمه(١٤)

٣ — ما + فعل + فاعل + جار ومجرور •

ليس عزما **مامرض المرأ فيـــــه** ∴ **ليس هماما عاق عند الظلام**(١٥)

ورد فى جملتين منهما قوله :

(جـ) ما جاء على بناء (فاعل) :

ورد فى جملة واحدة على هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر) •

وهى قول المتنبى :

أتت زائرا **ماخامر الطيب ثوبهــا** ∴ **وكالمسك من أردائها يتضوع** (١٦)

٢ — المزيد بحرفين :

ورد فى ثلاث جمل على بناء « انفعل» و «أفتعل» •

---

(١٣) الديوان جـ٣ ص ١١٣ — ٦ •
(١٤) الديوان جـ٣ ص ٣٣٤ — ١٧ •
(١٥) الديوان جـ٤ ص ٩٣ — ٢ •
(١٦) الديوان جـ٢ ص ٢٣٧ — ٦ •

أولا : ما جاء على بناء « اْنفَعَل » :

ورد فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

ما + فعل + تاء التأنيث + فاعل + جار ومجرور .

وهى قول المتنبى :

وما انسدت الدنيا على لضيقها ∴ ولكن طرفا لا أراك به أعمى (١٧)

ثانيا : ماجاء على بناء « أْفتَعل » :

وجاء فى جملتين متخذتين هذين النمطين :

النمط الأول :

ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

وذلك قول المتنبى :

فما أعتمد الله تقويضـــــها ∴ ولكن أشـــار بما تفعل (١٨)

النمط الثانى :

ما + فعل + جار ومجرور + فاعل

وذلك فى قول المتنبى :

كلما قيـل قد تنـــاهى أرنا ∴ كرما **ما اهتدى اليه الكرام** (١٩)

٢ — الفاعل المعرف بالاضافة :

ورد فى احدى وعشرين جملة مســندا اليه الماضى مجــردا ومزيدا ..

---

(١٧) الديوان جـ٤ ص ١٠٦ — ١٩ .
(١٨) الديوان جـ٣ ص ٦٩ — ١٤ .
(١٩) الديوان جـ٣ ص ٣٤٨ — ١٥ .

أولا المجرد :

وجاء فى خمس عشرة جملة على بناء (َفعُل) متخذة الانماط الآتيـــــــة :

١ — ما + فعل + تاء التأنيث + فاعل .

وجاء فى تسع جمل منها قول المتنبى :

وما قربت أشباء قوم أباعـد ∴ ولا بعدت أشباه قوم أقارب (٢٠)

٢ — ما + فعل + تاء التأنيث + فاعل مفعول (ظاهر)

ورد فى جملة واحدة وهى قوله :

وما طلبت زرق الا سنة غيره ∴ ولكن قسطنطين كان له الفدا (٢١)

٣ — ما + فعل + مفعول (ظاهر) + فاعل .

وردت فى جملة واحدة وهى قوله :

لو سار ذاك الحبيب عن فلك ∴ **ما رضى الشمسى برجه بدله** (٢٢)

٤ — ما ما + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل + جارومجرور

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

وما ثناك كلام الناس عن كرم ∴ ومن يسدطريقالعارضالهطل (٢٣)

٥ — ما + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل + الا + جملة فعلية (حال) .

---

(٢٠) الديوان جـ١ ص ١٥٦ — ٢٨ .
(٢١) الديوان جـ١ ٨٤ — ١٥ .
(٢٢) الديوان جـ٣ ص ٢٦٥ — ٤ .
(٢٣) الديوان جـ٣ ص ٨٧ — ٤٤ .

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

ما رآها مكذب الرســل الا ∴ صدق القول فى صفات البراق (٢٤)

٦ — ما + فعل + تاء التأنيث + جار ومجرور + جــار ومجرور + مضاف اليه + فاعل .

وردت فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

حتى انهى الفرس الجارى **وما وقعت ∴ فى الارض من جثث الموتى حوافره** (٢٥)

٧ — ما + فعل + فاعل توكيد معنوى + مفعول به (ظاهر)

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

ما نال أهل الجاهلية كلهم ∴ شعرى ، ولا سمعت بسحرى بابل (٢٦)

ثانيا : المزيــد :

ورد فى ست جمل مزيدا بحــرف وبحرفين وبثلاثة أحــرف

١ — المزيد بحرف واحد :

ورد فى جملتين اثنتين على بناءى (أفعل) و فاعل .

(أ) ما جاء على بناءى (أفعل) :

ورد فى جملة واحدة على هذا النمط .

ما + فعل + تاء التأنيث + فاعل + مفعول (ظاهر)

وذلك فى قول المتنبى :

فتى فاتت العدوى من الناس عينه ∴ **فما أرقدت اجفانه كثره الرمد**(٢٧) .

---

(٢٤) الديوان جـ٤ ص ٣٦٦ ـ ١٦ .
(٢٥) الديوان جـ٢ ص ١٢١ ـ ٢٧ .
(٢٦) والديوان جـ٣ ص ٢٦٥ ـ ٤ .
(٢٧) الديوان جـ٢ ص ٦٦ ـ ٢٥ .

(ب) ما جاء على بناء (فاعل) :

ورد فى جملة واحدة على هذا النمط :

ما + فعل + نون الوقاية + مفعـول (ضمير) + فاعل + مضاف اليه .

وذلك فى قول المتنبى :

وما عاقنى غير خوف الوشـاة ∴ **وان الوشايات طرق الكذب** (٢٨)

٢ ــ المزيد بحرفين :

ورد فى ثلاث جمل على هذين البنائين (انفعل) و (تفعّل) .

(أ) ما جاء على بناء (انفعل) :

جاء على جملتين على هذا النمط :

ما + فعل + فاعل

ومنها قول المتنبى :

ورقة وجه ختمت بنظـرة ∴ على وجنتيه **ماانمحى أثر الختم** (٢٩)

(ب) ما جاء على بناء (تَفعّل) :

جاء فى جملة واحدة على هذا النمط .

ما + فعل + جار ومجرور + فاعل

وهى قول المتنبى :

فما تقلد بالياقوت مشبـهها ∴ وتقلد بالهندية القضب (٣٠)

---

(٢٨) الديوان جـ١ ص ٩٧ ــ ٣ .
(٢٩) الديوان جـ٤ ص ٥٥ ــ ٢٥ .
(٣٠) الديوان جـ١ ص ٩٢ ــ ٢٣ .

٣ ـ المزيد بثلاث أحرف :

ورد فى جملتين على بناء استفعل على هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر)

ومنها قول المتنبى ·

وما استغربت عينى فراقا رأيته ∴ ولا علمتنى غير ما القلب عالمه (٣١)

٣ ـ الفاعل اسما موصولا :

ورد فى جملة واحدة مسندا اليه الماضى المجرد على بناء (فعل) متخذة هذا النمط :

ما + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل + جملة الصلة •

وذلك فى قول المتنبى :

ماضـــــرها من أتاهـــا ∴ وانمـــــا ضر صلبه (٣٢)

٤ ـ الفاعل ضميرا :

ورد فى احدى وتسعين جملة بارزا ومستترا ••

(أ) البـــــارز :

وجاء فى خمسين جملة متصلا متكلما ومخاطبا وغائبا ••

أولا : المتـــكلم :

١ ـ تـــاء المتـــكلم :

ورد فى خمس وعشرين جملة مجردا ومزيد •

---

(٣١) الديوان جـ٣ ص ٣٣٢ ـ ١٣ ·
(٣٢) الديوان جـ١ ص ٢٠٥ ـ ١٠ ·

أولا : المجـــــرد :

ورد فى خمس عشرة جملة مسندا الى الفاعل ضميرا متصلا دالا على المتكلم وهو التاء وكان المجرد على بناء (فَعَل) متخذا الانماط الآتية فى جملة :

١ — ما + فعل + فاعل + جار ومجرور + مضاف اليه •

ورد فى سبع جمل منها قول المتنبى :

وما عشت من بعد الاحبة سلوة ∴ ولكنى للنائبات حمـــول (٣٣)

٢ — ما + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر)

وردت فى ست جمل منها قول المتنبى :

وماقســت كل ملوك والبــلاد ∴ تدع ذكر بعض بمن فى حلب (٣٤)

٣ — ما + فعل + فاعل + مفعول به (ضمير)

ورد فى جملتين منهما قوله :

وما حمـــدتك فى هول ثبت له ∴ حتى بلوتك والابطال تمتصع (٣٥)

٤ — ما + فعل + فاعل + ظرف + جار ومجرور

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

فلولم تكن فى مصر **ماسرت نحوها** ∴ **بقلب الشوق** المستهام المتيم (٣٦)

ثانيا : المزيــد :

ورد فى تسع جمل مزيدا بحرف وبحرفين وبثلاثة احرف •

---

(٣٣) الديوان جـ٣ ص ٩٥ — ٣ •
(٣٤) الديوان جـ١ ص ٩٨ — ١٠ •
(٣٥) الديوان جـ٢ ص ٢٣٤ — ٤٧ •
(٣٦) الديوان جـ٤ ص ١٣٣ — ٢٦ •

١ ـ المزيد بحرف واحد :

وجاء فى ست جمل على الأبنية الآتية (أفعل) و(فعّل) و (تفاعل)

(أ) ما جاء على بناء (أفعل) :

وجاء فى جملتين على هذين النمطين :

النمــط الأول :

ما + الفعل + الفاعل + المفعول (ظاهر)

وذلك فى قول المتنبى :

فما انــــكرت موضعه ولــكن ∴ غبطت بذــــــذاك الرميما (٣٧)

النمــط الثانى :

ما + الفعل + الفاعل + المفعول (ضمير) + جار ومجرور

وذلك فى قول المتنبى :

ويكذب ، **ما اذللته بهجــــائه** ∴ لقد كان من قبل الهجاء ذليلا (٣٨)

(ب) ما جاء على بناء (فعّل) :

وجاء فى ثلاث جمل على هذين النمطين :

النمــط الأول :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

وذلك فى قول المتنبى :

وهل سمعت سلاما لى ألم بها ∴ فقد اطلب **وماسلمتمن كثب** (٣٩)

---

(٣٧) الديوان جـ٤ ص ٦ ـ ٤ .
(٣٨) الديوان جـ٣ ص ٢٦٤ ـ ٥ .
(٣٩) الديوان جـ ص ٩١ ـ ٢٧ .

النمــط الثانى :

ما + فعل + فاعل + ظرف + جار ومجرور

وذلك فى جملتين منهما قوله :

وما ســلمت فوقك للـــثريا ∴ ولا سلمت فوقك للســـماء (٤٠)

(ج) ما جاء على بناء (فاعل)

ورد فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

وذلك فى قول المتنبى :

فما حاولت فى أرض مقـــاما ∴ ولا أزمعت عن أرض زوالا (٤١)

٢ ـ المزيد بحرفين :

وجاء فى جملتين على بناءى (افتـَعل) و (تفعـَّل)

(أ) ما جاء على بناء (افتعـَل) :

ورد فى جملة واحدة على هذا النمط .

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

وهى قول المتنبى :

وهان فما أبالى بالرزايـــــا ∴ **لانى ما انتفعت بأن ابالى (٤٢)**

(ب) ما جاء على بناء (تفعـَّل) :

ورد فى جملة واحدة على هذا النمط :

---

(٤٠) الديوان جـ ١ ص ٤٤ ـ ٢ .
(٤١) الديوان جـ٣ ص ٢٢٥ ـ ٧٥ .
(٤٢) الديوان جـ٣ ص ١٠ ـ ٧ .

ما + فعل + فاعل + مفعول (مصدر مؤول)

وذلك فى قول المتنبى :

ما تعودت أن أرى كأبى الفـ ∴ ضل وهذا الذى أتاه اعتباده (٤٣)

٣ — المزيد بثلاثة أحرف :

ورد فى جملة واحدة على بناء (استفعل) متخذة هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور •

وهى قول المتنبى •

وما استغرقت وصفك فى مديحى ∴ فانقص منه شيئا بالهجاء (٤٤)

٢ — ناء المتكلمين :

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (ما) مسند اليها الفاعل نا المتكلمين مرتين الماضى مجردا (فعل) متخذتين هذا النمط :

ما + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور + المفعول (ظاهر)

ومنهما قوله :

مالبسنا فيه الا كاليــل حتى ∴ لبستها تلاعــه ووهــاده (٤٥)

ثانيا : المخـــاطب :

ورد فى خمس جمل متضمنا ناء الخطاب وضمير جماعــة المخاطبين (تم) •

---

(٤٣) الديوان جـ٢ ص ٥٤ — ٢٥ •
(٤٤) الديوان جـ١ ص ١٠ — ٥ •
(٤٥) الديوان جـ٢ ص ٤٨ — ٦ •

١ ــ تــاء المخـــاطب :

ورد هذا الفاعل فى أربع جمل مسندا اليه الماضى مجـردا ومزيدا ••

(أ) المجـــــرد :

ورد فى ثلاث جمل على بناء (فَعُل) على نمطين هما :

الأول :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

وذلك فى جملتين منهما قوله :

صغرت عن المديح فقلت أهجى ∴ كأنك **ماصغرت عن الهجاء** (٤٦)

الثـــانى :

ما + فعل فاعل + مفعول (موصول) + جملة فعلية (صـلة الموصول) •

ورد فى ملة واحدة هى قول المتنبى :

وانى وان نلت السماء لعالم ∴ بأنك **مانلت الذى يوجب القدر** (٤٧)

(ب) المزيـد :

ورد فى جملة واحدة مزيدا بحرف واحد على بناء (فاعل) متخذة هذا النمط :

ما + فعل + تاء التأنيث + فاعل + مفعول (اسم موصـول) + جملة الصلة •

---

(٤٦) الديوان جـ١ ص ٤٦ ــ ٢ •
(٤٧) الديوان جـ٢ ص ١٥٩ ــ ٤٠ •

وذلك فى قول المتنبى :

كأنك ماجاودت من بان جـوده ∴ عليك ولا قاتلت من لا تقاوم (٤٨)

٢ ــ ضمير جماعة المخاطبين :

ورد فى جملة واحدة مسندا الى الماضى المجر على بناء (فَعَل) وقد اتخذت هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول به (ظاهر)

قال المتنبى :

أوما وجدتم فى الصراه ملوحة ∴ فما أرقرق فى الفرات دموعى (٤٩)

ثالثا : الغائب :

ورد فى ثمانى عشرة جملة متضمنا ألف الاثنين وواو الجماعة ونون النســـوة ••

١ ــ ألف الاثنين :

ورد الفاعل « ألف الاثنين » فى الجملة بـ (ما) مرة مسندا اليه الماضى مجردا على بناء (فَعَل) متخذين هذا النمط •

ما + فعل + فاعل

يجن شوقا فلولا أن رائحـــــة ∴ **تزوره فى رياح الشرقماعقلا(٥٠)**

٢ ــ واو الجمـــاعة ·

ورد فى احدى عشرة جملة مسندا اليه الماضى المجرد على بناء

---

(٤٨) الديوان جـ٤ ص ١١٧ ــ ٣٦ ·
(٤٩) الديوان جـ٢ ص ٢٤٨ ــ ٢ ·
(٥٠) الديوان جـ٣ ص ١٣٩ ــ ٦ ·

(فعل) وقد اتخذت هذه الجمل الانماط الاتية :

١ ـــ ما + الفعل + الفاعل

ورد فى خمس جمل منها قول المتنبى :

مامضوا لم يقاتلوك ولـكن القتال الذى كفـــاك القتـــالا (١)

٢ ـــ ما + فعل + فاعل + معمول (ظاهر)

ورد فى ثلاث جمل منها قوله :

مما أضر بأهل العشق أنهم .·. **هووا اوماعرفوا الدنيا وما فطنوا** (٥٢)

٣ ـــ ما + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر) + جار ومجرور

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

فما تركوا الامـــارة لاختيـــار .·. ولا انتحلوا ودادك من وداد (٥٣)

٤ ـــ ما + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

فما حرموا بالركض راحة .·. ولكن كفاها البر قطع الشواهق (٥٤)

٥ ـــ ما + فعل + فاعل + مفعول (ضمير) + حال ٠

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

وما تركوك معصية ولـــكن .·. يعاف الورد والموت الشراب (٥٩)

---

(٥١) الديوان جـ ٣ ص ١٣٩ ـ ٢٠ ٠
(٥٢) الديوان جـ٤ ص ٢٣٤ ـ ٥ ٠
(٥٣) الديوان جـ١ ص ٣٦٢ ـ ٢٨ ٠
(٥٤) الديوان جـ٢ ص ٣٢٩ ـ ٣٨ ٠
(٥٥) الديوان جـ١ ص ١١٥ ـ ٣ ٠

٣ ــ نون النسوة :

ورد فى خمس جمل مجردا ومزيدا •••

اولا : المجرد :

ورد فى أربع جمل ثلاثيا ورباعى الاصول •••

(أ) الثلاثى الاصول :

ورد فى ثلاث جمل بنادى (َفعَل) و (َفعِل)

١ ــ ما جاء على بناء (َفعَل) : :

ورد فى جملتين على نمطين :

النمــط الأول :

ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

قال المتنبى :

ومحــل قائمــة يسيل مواهبـا ∴ لو كن سيلا **ماوجدن مسيلا** (٥٦)

النمــط الثانى :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور مفعول (ظاهر)

وقال المتنبى :

أفدى ظباء فلاة **ماعرفن بها** ∴ **مضغ الكلام** ولا صبغ الحواجيب (٥٧)

٢ ــ ما جاء على بناء (َفعِل) :

ورد فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

ما + فعل + فاعل

---

(٥٦) الديوان جـ٣ ص ٢٣٧ ــ ٩ •

(٥٧) الديوان جـ١ ص ١٦٩ ــ ١٤ •

قال المتنبى :

أين الا كاسرة الجبـــابرة الالى ∴ كنزوا **فما بقين ولا بقوا** (٥٨)

(ب) الرباعى الاصول :

ورد فى جملة واحدة مجردا على بناء (فعـــلل) متخذة هذا النمـــط :

ما + فعل + فاعل + م (ظاهر)

قال المتنبى :

لا يجذبن ركابى لا نحـــوه أحد ∴ مادمت حيا **وما قلقلن كيرانا** (٥٩)

ثانيا : المزيد :

ورد فى جملة واحدة مزيدا بحرفين على بناء (انفعَل) متخذا هذا النمـــط :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور •

قال المتنبى :

أيام فيك شموس **ما انبعثن لنا** ∴ الا انبعثن دمابااللحظمسفوكا(٦٠)

(ب) الضمير المستتر جوازا :

وجاء فى احدى وخمسين جملة دالا على المفرد الغائب والمفردة الغائبـــة •

---

(٥٨) الديوان جـ٢ ص ٣٣٤ — ٩ •
(٥٩) الديوان جـ٣ ص ٢٢٤ — ١٥ قلقلن : حركن ، الكيران : جمع كور وهو رجل الجمل ••
(٦٠) الديوان جـ٢ ص ٤٧٧ — ٣ •

(أ) المفرد الغائب (هو) :

ورد الفاعل ضميرا مفردا غائبا (هو) فى ست وثلاثين جملة مسندا اليه الفعل الماضى مجردا ومزيدا ..

الأول : المجـــــرد :

جاء فى اثنين وعشرين جملة على بناء (فَعَل) متخذة الأنماط الآتيـــــــة :

١ — ما + الفعل + الفاعل

ورد فى ست عشرة جملة منها قول المتنبى :

وما تاب حتى غادر الكرَّ وجهه ∴ جريحا وخلى جفنه النقع أرمد (٦١)

٢ — ما + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر)

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

هون على بصر **ماشق منظره** ∴ فانما يقظات العين كالحـــلم (٦٢)

٣ — ما + فعل + فاعل + الا + ظرف

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

وقد سار في مسراك فيها رسوله ∴ **فما سار الا فوق هام مفلق** (٦٣)

٤ — ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

ورد فى ثلاث جمل منها قوله :

وتترك الماء لا ينفعك من سفر ∴ **ماسار فى الغيم** منه سار فى الادم(٦٤)

---

(٦١) الديوان جـ٢ ص ٢٨٤ ـ ١٨ .
(٦٢) الديوان جـ٤ ص ١٦٢ ـ ٢٣ .
(٦٣) الديوان جـ٤ ص ٣١٢ ـ ٢٧ .
(٦٤) الديون جـ٤ ص ١٥٦ ـ ٥ .

٥ — ما + فعل + فاعل + مفعول (موصول) + جملة فعلية (صلة الموصول) .

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

عجنا فاذهب ما أبقى الفراق لنا .·. من العقول وما رد الذى ذهبا(٦٥)

٦ — ما + فعل + م١٠ (ضمير) + فاعل + حرف جر زائد + م ٢٠ (ظاهر) مجرور لفظا منصوب تقدير .

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

تجف الارض من هذا الرباب .·. وتخلق ماكساها من ثياب (٦٦)

الثانى : المزيـد :

ورد فى أربع عشرة جملة مزيدا بحرف، وبحرفين :

١ — المزيد بحرف واحد :

وجاء فى ثمانى جمل على بناء (أفعل) على هذا النمط :

ما + فعل + فاعل

ومن هذه الجمل قول المتنبى :

ردى الوصال سقى حولك عارض .·. ولو كان وصلك مثلة ما أقشعا (٦٧)

٢ — المزيد بحرفين :

وجاء فى ست جمل على بناءى (انفعل) و (افتعل)

(أ) ما جاء على بناء (انفعل) :

---

(٦٥) الديوان جـ ص ١١٠ — ٢ .
(٦٦) الديوان جـ١ ص ٤٦ — ٣ .
(٦٧) الديوان جـ٢ ص ٢٦١ — ١٠ .

ورد فى جملتين على هذا النمط :

ما + فعل + فاعل

منها قول المتنبى :

او لو كان لج البحر مثل يمنه ∴ ماانشق حتى جاز فيه موسى(٦٨)

(ب) ما جاء على بناء (افتـَعل) :

ورد فى أربع جمل على هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

ومنها قول المتنبى :

ماهتز منه على عضـــو لبتره ∴ الا اتقاء بترس من تجلده (٦٩)

(ب) ضمير المفردة الغائبة :

ورد الفاعل ضميرا مفردا لغائبة فى خمس عشرة جملة منفية بما الفعل فيها ماض مجرد ومزيد ..

١ ـ المجـــرد :

ورد فى اثنتى عشرة جملة على بناء (فَعَل) متخذة الأنماط الآتيـــــــة :

١ ـ ما + فعل + تاء التأنيث + فاعل

وجاء فى سبع جمل منها قوله :

وما جلست حتى انثنت توسع الخطا ∴ كفاطمة عن درها قبل ترضع(٧٠)

---

(٦٨) الديوان جـ٢ ص ١٩٩ ـ ١٩ .
(٦٩) الديوان جـ٢ ص ٢٨٠ ـ ٢ .
(٧٠) الديوان جـ٢ ص ٣٣٨ ـ ٧ .

٢ — ما + فعل + تاء التأنيث + فاعل + جار ومجرور

ورد فى أربع جمل منها قوله :

لولا الجهاله ما دلفت الى ∴ قوم غرقت وانما تغـــلوا (٧١)

٣ — ما + فعل + تاء التأنيث + مفعول مطلق

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

صنا قوائمها عنهم فما وقعت ∴ مواقع اللؤم فى الايدى ولا الكزم (٧٢)

٢ — المـــزيد :

ورد فى ثلاث جمل ثلاث جمل مزيدا بحرف وبحرفين ..

(أ) المزيد بحرف واحد :

ورد فى جملة واحدة على بناء (فعّل) متخذة هذا النمط :

ما + فعل + تاء التأنيث + فاعل + مفعول (اسم موصول) + جملة الصلة (فعلية) .

وهى قول المتنبى :

فما بلغته ما اراد كرامــة ∴ عليك ولكن لم يخب لك سائل (٨٣)

(ب) المزيد بحرفين

ورد فى جملتين على بناء (انفعل) متخذة هذين النمطين :

النمـــط الأول :

ما + فعل + تاء التأنيث + فاعل

---

(٧١) الديوان جـ٣ ص ٣٠٩ — ٤٠ (الدلوف : الزف) .
(٧٢) الديوان جـ٤ ص ١٦١ — ٣١ .
(٧٣) الديوان جـ٤ ص ٢٩٣ — ٤٠ .

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

كتائب **ما انفكت** تجوس عمائرا ∴ من الارض قد جاست اليها فيافيا

النمـــط الثانى :

ما + فعل + تاء التـــأنيث + فاعل + جار ومجـــرور

جار ومجـــرور

قال المتنبى :

وما انقادت لغيرك فى زمـــان ∴ فتدرى ما المقاده والصفاد (٧٤)

(ب) الفاعل النـــكرة :

ورد فى سبع عشرة مجردا ومزيدا :

أولا : المجـــــرد :

جاء فى أربع عشرة جملة على بناءى (فَعَلَ) و (فَعِلَ) .

١ ـــ ما جاء على بناء (فَعَلَ) :

ورد فى ثلاث عشرة جملة على الأنماط الآتية :

١ ـــ ما + فعل + فاعل

ورد فى أربع جمل منها قول **المتنبى :**

وقد حاكموها والمنايا حـــواكم ∴ **فما مات مظلوم** ولاعاش ظالم (٧٥)

٢ ـــ ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

وحوبت فضلها **وما طمع امروء** ∴ فيه ولا طمع امروء أن يطمعا (٧٦)

---

(٧٤) الديوان جـ١ ص ١١٠ ـ ٥ .
(٧٥) الديوان جـ٣ ص ٣٨٣ ـ ١٥ .
(٧٦) الديوان جـ٢ ص ٢٦٥ ـ ٢٧ .

٣ — ما + فعل + ظرف + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

ما ضاق قبلك خلخال على رشاء ∴ ولا سمعت بديباج على كنس(٧٧)

٤ — ما + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل

ورد فى خمس جمل منها قوله :

أورعـت الوحوش وهى تذكره ∴ **ما راعها حـائل ولا طـارد** (٧٨)

٥ — ما + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل + جار ومجرور

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

وما ضرها خلق بغير مخـالب ∴ وقد خلقت أسيافه والقوائم (٧٩)

٦ — ما + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

وما قضى احد منها لبانتـه ∴ ولا أنتهى أرب الا الى أرب (٨٠)

٢ — ما جاء على بناء (فَعِل) :

ورد فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

ما + فعل + تاء التأنيث + فاعل + جار ومجرور

قال المتنبى :

ما سـدكت عـلة بمورد ∴ أكرم مـن تغلب بن دواد (٨١)

---

(٧٧) الديوان جـ٢ ص ١٨٨ — ٦ .
(٧٨) الديوان جـ٢ ص ٧٣ — ٨١ .
(٧٩) الديوان جـ٣ ص ٣٨ — ٦ .
(٨٠) الديوان جـ١ ص ٩٥ — ٤١ .
(٨١) الديوان جـ١ ص ٢٦١ — ١ .

سد كت أى لزمت •• سدك الشىء بالشىء أى لزمه •••

ثانيا : المزيد :

ورد فى ثلاث جمل مزيدا بحرف أو بحرفين ••

١ ــ المزيد بحرف واحد :

وجاء فى جملتين على بناء (فاعَل) متخذا نمطين هما :

النمط الأول :

ما + فعل + نون الوقاية + مفعول (ضمير) + فاعل + ظرف

قال المتنبى :

وما لاقنى بلد بعــــدكم ∴ ولا اعتضت من رب نعماى رب (٨٢)

النمط الثانى :

ما + فعل + تاء التأنيث + مفعول (ضمير) + فاعــل + جار ومجرور •

قال المتنبى :

ما شاركته منيه فى مهجــة ∴ الا وشفرته على يــدها يد (٨٣)

٢ ــ المزيد بحرفين :

ورد فى جملة واحدة على بناء (افتعَل) متخذة هذا النمط :

ما + فعل + مفعول ١٠ (ضمير) + فاعل + م٢٠ (ظاهر) •

قال المتنبى :

وما ادخرتها قدرة فى مصور ∴ سوى أنها ما أنطقت حيوانها (٨٤)

---

(٨٢) الديوان جـ١ ص ٩٨ ــ ٨ •
(٨٣) الديوان جـ١ ص ٣٣٧ ــ ٣٣ •
(٨٤) الديوان جـ١ ص ١٧٠ ــ ١ •

الضمير المرفوع فى كلمة (ادخرتها) يعود على كلمة «الصناع» فى البيت الذى قبله والمفعول يعود على « الصورة » وهذا الفعل « ادخرتها » لا يتعدى الى مفعولين لكنه أضمر فعلا فى معناه ، فعداه الى مفعولين : كأنه قال حرمتها قدرة ...

٢ — المبنى للمجهول :

ورد فى اثنتى عشرة جملة مسندا الى نائب الفاعل معرفة ونكرة

(أ) نائب الفاعل المعرفة :

ورد فى عشر جمل معرفا بـ (ال) وبالاضافة وضميرا ..

أول : المعرف بأل :

وجاء نائب الفاعل المعرف بأل فى جملة واحدة منفية بـ (ما) الفعل فيها ماض مجرد على بناء (فَعَل) متخذة هذا النمط :

ما + فعل + تاء التأنيث + جار ومجرور + نائب فاعل .

قال المتنبى :

يلنجوجى **ما رفعت لضـــــيف** ∴ **به النيران** ندى الدخان (٨٥)

ثانيا : نائب الفاعل معرفا بالاضافة :

ورد فى جملتين على نمطين :

قال المتنبى :

فان أمرض فما مرض اصطبارى ∴ **وان أحم فما حم اعتزامى** (٨٦)

---

(٨٥) الديوان جـ٢ ص ٢٥٤ — ١١ .
(٨٦) الديوان جـ٤ ص ١٤٨ — ٣٩ .

النمـط الثانى :

ما + فعل + تاء التأنيث + نائب فاعل

قال المتنبى :

ما قوبلت عينــــاه الا ظنتا ∴ تحت الدجى نار الفريق حلولا (٨٧)

ثالثا : نائب الفاعل ضميرا :

ورد فى سبع جمل بارزا ومستترا ••

١ — البـــارز :

ورد فى أربع جمل متصلا متضمنا (تاء المتكلم ، وتاء المخاطب، وواو الجمـــاعة) ••

(أ) تاء المتـــكلم :

جاء نائب الفاعل ضميرا دالا على تاء المتكلم فى جملة واحدة الفعل فيها ماضيا مجردا على بناء (فُعِل) متخذة هذا النمط :

ما + فعل + نائب الفاعل

قال المتنبى :

وهذا الشوق قبل البين سيف ∴ فها أنا **ما ضربت** وقد أحاكها (٨٨)

(ب) تاء الخطـــاب :

ورد فى جملة واحدة مسندا اليه الماضى المجرد على بنـــاء (فُعل) متخذة هذا النمط :

---

(٧٧) الديوان ج٣ ص ٣٨٣ — ٢١ ٠
(٨٨) الديوان ج٢ ص ٢٩٠ — ٣٦ ٠

ما + فعل + نائب الفاعل + م٢٠ ظاهر)

قال المتنبى :

فلقد عرفت وما عرفت حقيقة ∴ ولقد جهلت وما جهلت حمولا (٨٩)

(جـ) واو الجماعـــة :

ورد فى جملتين مسند الى الماضى المجرد على بناء (فُعِل) على هذا النمـــط :

ما + فعل + نائب الفاعل

ومنهما قول المتنبى :

وبحتقر الحساد عن ذكره لهم ∴ كأنهم **فى الخلق ما خلقوا** بعد (٩٠)

٢ ـ المســـــتتر :

ورد فى ثلاث جمل متضمنا الضمير الدال على المفرد الغائب (هو) وقد جاء فى جملتين مسندا اليـــه الماضى المجرد على بنـــاء (فَعَل) على هذا النمط :

ما + فعل + نائب فاعل

ومنها قول المتنبى :

أنت الذى لو يعاب فى مـــــلاء ∴ **ما عيب الا لانه** بشـــــــر (٩١)

(ب) نائب الفاعل نكرة :

ورد فى جملتين على نمطين هما :

---

(٨٩) الديوان جـ٣ ص ٢٤٤ ـ ٢٧ .
(٩٠) الديوان جـ٣ ص ٢٣٨ ـ ٢٧ .
(٩١) الديوان جـ٢ ص ٨٩ ـ ٣ .

النمــط الأول :

ما + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور

قال المتنبى :

وما وجد اشتياق كاشــــتياقى ∴ ولا عرف انكماش كانكماش (٩٢)

النمــط الثانى :

ما + فعل + جار ومجرور نائب فاعل .

قال المتنبى :

تضيق به البيداء من قبل نشره ∴ **وما فض بالبيداء عنه ختام** (٩٣)

قال سيبوية فى نفى الماضى « واذ قال : لقد فعل فان نفيه ما فعل .. لانه كأنه قال : والله لقد فعل ، فقال : والله ما فعل » (٩٤) .

و (ما) فى أبيات المتنبى دخلت على الماضى لتدل على النفى المحض . أما الدالة على الزمان فمستفادة من صيغة (فعل) الدالة على الماضى (٩٥) كقوله تعالى « ما أغنى عنه ماله وما كسب » (٩٦) و «ما» بمعنى «لم» (٩٧) .

وما ورد فى شعر المتنبى كان متفقا مع النحاة ...

---

(٩٢) الديوان جـ٢ ص ٢١٦ ـ ٣٠ .
(٩٣) الديوان جـ٣ ص ٣٦٧ ـ ٢٣ .
(٩٤) الكتاب جـ٣ ص ١١٧ لسيبوية .
(٩٥) فى النحو العرب نقد وتوجيه .. ص ٢٤٦ المهدى المخزومى .
(٩٦) سورة المســد اية ـ ٢ .
(٩٧) البرهان فى علوم جـ٤ ص ٤٠٥ ـ ٤٠٦ للزركشى .

ثانيا : الفعل المضارع :

وردت الجملة الفعلية منفية بـ (ما) مع الفعل المضارع مبنيا للمعلوم وللمجهول تسعاً وتسعين مرة ..

١ ــ المبنى للمعلوم :

وردت الجملة الفعلية المنفية بـ (ما) ذات المضارع المبنى للمعلوم مرة الفاعل فيها معرفة ونكرة ..

(أ) الفاعل المعرفـــة ·

ورد فى أربع وثمانين جملة مسند اليه المضارع مجردا ومزيدا ومتضمنا المعرف بـ (أل) وبالاضافة والاسم الموصول والضمير ..

١ ــ المعـــرف بأل :

جاء ثلاثين جملة الفعل فيها مجردا ومزيدا ....

(أ) المجـــرد :

جاء فى احدى وعشرين جملة على بناء (فَعَل) متخـــذة الانماط الآتيـــة :

النمـط الأول :

ما + فعل + فاعل

ورد فى احدى عشرة جملة منها قول المتنبى :

وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا .·. اذا لم يكن فوق الكرام كرام(٩٨)

النمــط الثانى :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

---

(٩٨) الديوان جـ٣ ص ٣٩٤ ــ ٨ ·

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

عيب عليك ترى بسيف فى الوغى ∴ **ما يصنع الصمام بالصمصام**(٩٩)

النمط الثالث :

ما + فعل + فاعـل + مفعول (ظاهر) + جار ومجـرور
ورد فى جملتين منهما قوله :

مايقبض الموت نفسا من نفوسهم ∴ **الا وفى يده من نتنها عود** (١٠٠)

النمـط الرابع :

ما + فعل + مفعول (ظاهر) + الا + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

وكل أنابيب القنـــــامددله ∴ **وما تنكت الفرسان الا العوامل** (١٠١)

النمـط الخامس :

ما + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل + جار ومجرور
ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

عدمته وكأنى ســرت أطلبه ∴ **فما تزيدنى الدنيا على العدم** (١٠٢)

النمط السادس :

ما + فعل + مفعول (ظاهر) + فاعل + جار ومجرور •

---

(٩٩) الديوان جـ٤ ص ١٠ ــ ١٧ الصمصام : السيف •
(١٠٠) الديوان جـ٢ ص ٤٢ ــ ١٣ •
(١٠١) الديوان جـ٣ ص ١٢١ ــ ٤١ (العوامل : جمع عامل وهو صدر الرمح وهو ما يلى السنان •
(١٠٢) الديوان جـ٤ ص ١٥٩ ــ ٢٠ •

ورد فى جملة واحدة فى قول المتنبى :

فما ينفع الاسد الحياء من الطوى ∴ ولا تتقى حتى تكون ضواريا

النمـط السابع :

ما + فعل + فاعل + مفعول به (موصول) + (جملة أسمية) صلة الموصول •

جاء فى ثلاث جمل فيها المتنبى :

فما تروق من أنت حـــارم ∴ ولا تحرم اقدار من أنت رازق (١٠٤)

(ب) المزيـــد :

ورد فى تسع جمل مزيدا بحرف وبحرفين •

١ ـ المزيد بحرف واحد :

وجاء فى ست جمل على بناء (أَفعَل) متخذة النمط الآتى :

ما + فعل + فاعل

ومنها قوله :

نامت نواظير مصر عن ثعالبها **فقد بشمن وماتفنى العناقيد** (١٠٥)

٢ ـ المزيد بحرفين :

ورد فى ثلاث جمل على بناءى (أفتعـــل) و (تفعّل) •

(أ) ما جاء على بناء (افتعل) :

ورد فى جملة واحدة على هذا النمط :

---

(١٠٣) الديوان ج٣ ص ٣٧٥ ــ ٤ •
(١٠٤) الديوان ج٢ ص ٣٤٩ ــ ٢٤ •
(١٠٥) الديوان ج٢ ص ٤٣ ــ ١٨ •

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

قال المتنبى :

فلا تشينه بالفضـــــا رقمـــا .·. يجتمع الماء فيه والذهب (١٠٦)

(ب) ما جاء على بناء (تفعل) ·

ورد فى جملتين على هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

ومنهـــا قوله :

فما ترى النفوس من زمـــن .·. أحمد حالبه غير محمود ؟ (١٠٧)

٢ ـ المعرف بالاضافة ·

ورد فى جملتين اثنتين مسندا الى لمضارع المجرد على وزن (فعل) على الأنماط الآتيــــة :

لنمـــط الأول :

ما + فعل + جار ومجرور + فاعل

وجاء فى جملة واحدة هى قوله :

ثم عدا قده الحمـــام **وما .·. تخلص منه يمين مصفود** (١٠٨)

النمـــط الثانى :

ما + فعل + جار ومجرور + لفاعل · (مصدر مؤول) ·

---

(١٠٦) الديوان جا ص ٧١ ـ ٢ ·
(١٠٧) الديوان جا ص ٢٦٣ ـ ١٠ ·
(١٠٨) اليدوان جا ص ٢٦٦ ـ ٢٢ ·

ورد فى جملة واحدة هى قوله .

ما يشق على الكلب أن يكون ابن كلبه (١٠٩)

٣ ــ الفاعل اسما موصولا :

ورد الفاعل اسما موصولا فى جملة واحدة مسندا اليه المضارع المجرد على بناء (فعل) متخذة هذ النمط ٠

ما + فعل + مفعول (ضمير) + ألا + فاعل + جملة اسمية (صلة الموصول) ٠

قال المتنبى :

قل نفع الحديد فيك فمـــا يد ∴ **قاك الا من سيفه من نفاق** (١١٠)

٤ ــ الفاعل ضميرا :

ورد فى احدى وخمسين جملة بارزا ومستترا ٠٠

١ ــ البـــارز :

وجاء فى أربع جمل متصلا دالا على الغائب متضمن واو الجماعة « ونون النسوة » ٠٠

(أ) واو الجماعة :

ورد الفاعل واو الجماعة فى جملتين مسندا اليه المضـــارع مجردا ومزيدا ٠

أولا المجـــرد :

وجاء فى جملة واحدة متخذة هذا النمط ٠

---

(١٠٩) الديوان جـ٣ ص ٢٠٥ ــ ٩ ٠

(١١٠) الديوان جـ٢ ص ٣٦٩ ــ ٣٠ ٠

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

قال المتنبى :

تفانى الرجال على حبهـــا .·. **وما يحصلون على طـــائل** (١١١)

ثانيا : المزيد :

وجاء فى جملة واحدة مزيدا بحرف واحد على بناء (أفعل) متخذة هذا النمـــط :

ما + فعل + فاعل + مفول (محدوف) + جـــار ومجرور + حـــــال .

قال لمتنبى :

حنثى الفحول مكماه بصبغه .·. **ما يلبسون منالحديدمعصفرا**(١١٢)

(ما يلبسون) مفعول (بصيغة) والعائد محذوف تقديره يلبسونه ... كقراءة من قرأ « وفيها ما تشتهى الانفس » .

وقرأ ابن عامر ونافع وحفص « تشتهيه » (١١٣) .

(ب) نون النســـوة :

ورد الفاعل نون النسوة فى جملتين مسند اليه المضارع مجردا ومزيدا ..

أولا : المجـــــرد :

وجاء فى جملة واحدة على بناء (فعَل) متخذة هذا النمط .

---

(١١١) الديوان جـ٣ ص ٣٤ ـ ٥٢ .
(١١٢) الديوان جـ٢ ص ١٦٠ ـ ٢٣ .
(١١٣) ينظر الهامش الديوان جـ٢ ص ١٦٥ .

ما + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر)

قال المتنبى :

سوافك ما يد عن فاصـــله ∴ **بين طرى الدماء والجاسد** (١١٤)

ثانيا : المزيد :

وجاء فى جملة واحدة على بناء (تفعّل) متخذة هذا النمط .

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور .

قال المتنبى :

تركت جماجمهم فى النقـــا ∴ **وما يتلخصن للناخـــل** (١١٥)

٢ — المســـــتتر :

ورد فى سبع وأربعين جملة جوازا ووجوبا ...

(أ) المستتر جوازا .

جاء فى ثنتين وعشرين جملة دالا عن المفرد الغائب (هــو) والمفردة الغائبة (هى) ....

أولا : المفرد الغائب (هو) :

جاء فى ست عشرة جملة مسندا اليه المضارع مجردا ومزيدا

١ــ المجـــرد :

وجاء فى ثمانى جمل على بناء (فعَل) متخذة هذين النمطين .

النمــط الأول :

ما + فعل + فاعل

---

(١١٤) الديوان جـ ص ٧٠ — ٣١ .
(١١٥) الديوان ٣ ص ٣١ — ٤٣ .

وجاء فى ثلاث جمل منها قوله :

ملوله ما يدوم ليس لهـا ∴ من ملل دائم بهـا ملل (١١٦)

النمط الثانى :

ما + فعل + فاعل + م٠ (ظاهر)

وجاء فى خمس جمل منها قوله :

ثياب كريم ما يصون حسانها ∴ اذا نشرت كان الهبات صوانها (١١٧)

٢ ـ المزيد :

ورد فى ثمانى عشرة جملة مزيدا بحرف وبحرفين ٠٠

(أ) المزيد بحرف واحد :

جاء فى أربع عشرة جملة على الأبنية الآتية «أفعل» و «فعّل» « فاعل » ٠

١ ـ ما جاء على بناء (أفعل) :

وجاء فى ست جمل على الأنماط الآتية :

النمط الأول :

ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى خمس جمل منها قوله :

ما يجيل الطرف الا حمدته ∴ جهدها الا بدى ودمته الرقائب (١١٨)

---

(١١٦) الديوان ج٣ ص ٢٠٩ ـ ٢ ٠
(١١٧) الديوان ج٤ ص ١٦٩ ـ ١ ٠
(١١٨) الديوان ج١ ص ١٣٤ ـ ٣ ٠

النمــط الثانى :

ما + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

انما اللـــــوم على حاســـبها ∴ ظلمه من بعد ما يبصرهـــــا (١١٩)

٢ ــ ما جاء على بناء (فعَّل) :

ورد فى جملتين على نمطين :

النمــط الأول :

ما + الفعل + الفاعل + المفعول (ضمير)

وجاء فى جملة واحدة قال المتنبى :

وراكب الهــــول ما يفـــترة ∴ لو كان للهول محزم هـــزله (١٢٠)

النمــط الثانى :

ما + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور

ورد فى جملة واحدة قال المتنبى .

اذا ذكرت مواقفه لحـــــــاف ∴ وشيك فما ينكس لانتقاش (١٢١)

٣ ــ ما جاء على بناء (فاعل) :

ورد فى جملتين على نمط واحد هو :

ما + فعل + فاعل + مفعول به (ضمير)

---

(١١٩) الديوان جـ٢ ص ١٤٥ ــ ٢ ·
(١٢٠) الديوان جـ٣ ص ٢٧١ ــ ٢٨ ·
(١٢١) الديوان جـ٢ ص ٢١٥ ــ ٣٣ ·

ومنها قوله :

وصاحب الجود **ما يفـــارقه** ∴ لو كان للجود منطق عذله (١٢٢)

(ب) المزيد بحـــرفين :

ورد فى أربع جملة على بناء (تفعل) متخذة هذا النمط :

ما + الفعـــل + الفـــاعل

ومنها قوله :

تحاوبه فعلا وما تعرف الوحى ∴ ويسمعها لحظا **وما يتـكلم** (١٢٣)

ثانيا : المفردة الغائبة (هى) :

ورد فى ست جمل مجردا ومزيدا ...

١ ــ المجـــرد :

ورد فى جملة واحدة على بناء (فَعَلَ) متخذة هذا النمط .

ما + فعل + فاعل

قال المتنبى :

وريع له جيش العدو وما مشى ∴ وجاشت له الحرب الضروس **وماتغلى** (١٢٤)

٢ ــ المـــزيد :

ورد فى خمس جمل مزيدا بحرف وبحرفين وبثلاثة أحرف ..

(أ) المزيد بحرف واحد :

وجاء فى جملتين على نمطين .

---

(١٢٢) الديوان جـ٣ ص ٢٧١ ـ ٢٧ .
(١٢٣) الديوان جـ٣ ص ٣٥٨ ـ ٣٢ .
(١٢٤) الديوان جـ٢ ص ٢٢٥ ـ ٣ .

النمـــط الأول :

ما + فعل + فاعل

قال المتنبى :

كأنى عصت مقلتى فيـــكم ∴ وكاتمت القلب **ما تبصـــر** (١٢٥)

النمـــط الثانى :

ما + فعل + فاعل + مفعولان محذوفان (وهذا قليل) + جار ومجرور قال المتنبى :

كان نوالك بعض القضـــــــاء ∴ **فما تعط منه تجده جدودا** (١٢٦)

« وروى ابن دوست » فما تعط « بفتح الطاء » (١٢٧) .

(ب) المزيد بحرفين :

ورد فى جملة واحدة على بناء « انفعل » متخذة هذا النمط

ما + فعل + فاعل

قال المتنبى :

طلعن عليهم طلعة يعرفونها ∴ لها غرور **ما تنقضى وحجول** (١٢٨)

(جـ) المزيد بثلاث أحرف :

ورد فى جملتين أثنتين على بناء (استفعل) متخذة هذا النمط :

ما + فعل + فاعل

---

(١٢٥) الديوان جـ٢ ص ٩٢ ــ ٤ .
(١٢٦) الديوان جـ١ ص ٣٦٨ ــ ٨ .
(١٢٧) الديوان جـ١ ص ٣٦٨ هامش .
(١٢٨) الديوان جـ ص ١٠٣ ــ ٣٣ .

قال المتنبى :

وحفونه ما تستقر كأنهـــــا ∴ **مطروقة أو فت فيها حصرم (١٢٩)**

(ب) المستتر وجوبا :

جاء فى خمس وعشرين جملة الا عنى المتكلم وجماعة المتكلمين وضمير المخاطب .

١ ـ ضمير الحاضر الدال على المتكلم (أنا) :

ورد فى خمس عشـــرة جملة مسندا اليه المضارع مجـردا ومزيدا ..

أولا : المجــــرد :

وجاء فى عشرة جمل على بناء (فَعَل) متخذة هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور .

منها قول المتنبى :

فما أمر برسم لا أســـــائله ∴ **ولا بذات خمار لا تريق دمى (١٣٠)**

ثانيا : المزيد :

ورد فى ثلاث جمل مزيدا بحرف واحد على بناء (أفعَل) على نمطـــــــــين :

النمـــط الأول :

ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور

جاء فى ثلاث جمل منها قوله :

نسيتوما أنسى عتابا على الصد ∴ **ولاخفرا زادتبهحمرةالخد(١٣١)**

---

(١٢٩) الديوان جـ ٤ ص ١٢٨ ـ ٢١ .
(١٣٠) الديوان جـ٤ ص ٣٦ ـ ٤ .
(١٣١) الديوان جـ٢ ص ٥٩ ـ ١ .

النمــط الثانى :

ما + فعل + فاعل + مفعول به (جملة أن ومعموليها) •

ورد فى جملة واحدة وهى قول المتنبى :

انى وان لست حاسدى**فمــــا** ∴ **افكر انى عقـــوبة لهـم**(١٣٢)

٢ ــ ضمير المخاطب (أنت) :

ورد فى سبع جمل مسندا اليه المضارع مجردا ومزيدا ••

أولا : المجـــــرد :

جاء فى جملتين على بناء (فَعَل) متخذتين هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور •

منهما قوله :

حسبك الله **ما تضل عن الحـــق** ∴ وما تهتـدى اليـك اثـام(١٣٣)

ثانيا : المــزيد :

ورد فى خمس جمل مزيد بحرف واحد على بناءى (أفعــل) و (فاعل) •

١ ــ ما جاء على بناء (أفعل) :

ورد فى جملتين عللى هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + مفعول (ضمير) + جار ومجرور

منهما قوله :

غاض الوفاء **فماتلقاه فى**عدة ∴ وأعوز الصدقفىالاخباروالقسم(١٣٤)

---

(١٣٢) الديوان ٤ ص ٥٩ ــ ٦ •

(١٣٣) الديوان جـ٤ ص ١٠٠ ــ ٣٨ •

(١٣٤) الديوان جـ٤ ص ١٦٢ ــ ٣٥ •

٢ ــ ما جاء على بناء (َفاعَل) :

ورد فى ثلاث جمل متخذة هذا النمط :

ما + فعل + فاعل

منها قــوله :

سبقت السابقين **فمـا تجـارى** ∴ وجاوزت العــلو فما تعالى (١٣٥)

٣ ــ ضمير جماعة المتكلمين (نحن) :

ورد فى ثلاث جمل مسندا الى المضارع المجرد على بناء (َفعَل) على نمطين هما :

النمــط الأول :

ورد فى جملتين منهما قوله :

محمد بن زريق مانرى أحدا ∴ ــ اذا فقدناك يعطى يعطى قبل قبل أن يعدا (١٣٦)

النمــط الثانى :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

ورد فى جملة واحدة قال المتنبى :

نزور ديارا **مانحب لهــا مغنى** ∴ ونسأل فيها غير سكانها الاذنا (١٣٧)

(ب) الفاعل النــكرة :

ورد فى خمس عشرة جملة مسندا اليه المضارع مجردا ومزيدا

أولا : المجرد :

جاء فى ثمانى جمل على بناء (َفعَل) على هذين النمطين

---

(١٣٥) الديوان جـ٣ ص ٢٣١ ــ ٤٣ .
(١٣٦) الديوان جـ١ ص ٣٤٨ ــ ١ .
(١٣٧) الديوان جـ٤ ص ١٦٥ ــ ١ .

١ — ما + فعل + جار ومجرور + فاعل

ورد فى ثلاث جمل منها قوله :

هان على قلبه الزمان **فمـــا** ∴ **يبين فيه غم ولا جـــذل** (١٣٨)

٢ — ما + فعل + فاعل + جار ومجرور .

ورد فى خمس جمل منها قوله :

أتى الظعن **حتى ما تطير رشاشة** ∴ **من الدم الافى نحور العوانق**(١٣٩)

ثانيا : المزيد :

ورد فى سبع جمل مزيدا بحرف وبحرفين ...

١ — المزيد بحرف واحد :

جاء فى ثلاث جمل على (أَفعَل) على نمطين :

النمـــط الأول :

ما + فعل + فاعل

جاء فى جملة واحدة هى قوله :

وانما الناس بالملوك **ومـــا** ∴ **تفلح عرب ملوكها عجـــــم** (١٤٠)

النمـــط الثانى :

ما + فعل +مفعول (ضمير) + فاعل

جاء فى جملتين منهما قوله :

يسابق القتل فيهم كل حادثة ∴ **فما يصيبهم موت ولا هـــرم** (١٤١)

---

(١٣٨) الديوان جـ٣ ص ٢١٢ — ١٣ .

(١٣٩) الديوان جـ٢ ص ٣٢٥ — ٢٧٠ .

(١٤٠) الديوان جـ٤ ص ٥٠ — ٢ .

(١٤١) الديوان جـ٤ ص ٢٦ — ٥٠ .

٢ ـ المزيد بحرفين :

جاء فى أربع جمل على بناءى (أفتعل) و (تفعل)

(أ) ما جاء على بناء (أفتعل) :

ورد فى ثلاث جمل على ثلاث أنماط هى :

الأول :

ما + فعل + جار ومجرور + فاعل

قال المتنبى :

حسبك الله ما تضل عن الحـ ∴ ـق **وما يهتدى اليك اثام** (١٤٢)

الثـــانى :

ما + فعل + جار ومجرور + جار ومجرور + فاعل

قال المتنبى :

ما ينتهى لك فى أيامه كـرم ∴ فلا أنتهى لك فىأعوامهعمر (١٤٣)

الثـالث :

ما + فعل فاعل + الا + م. (ظاهر)

قال المتنبى :

نهاها وأغناها عن النهب جودة ∴ **فما تبتغى الاحماة الحقائق** (١٤٤)

(ب) ما جاء على بناء (تفعّل) :

ورد فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

---

(١٤٢) الديوان جـ٤ ص ١٠٠ ـ ٣٨ .
(١٤٣) الديوان جـ٢ ص ٩٧ ـ ٤ .
(١٤٤) الديوان جـ٢ ص ٣٢٦ ـ ٣١ .

قال المتنبى :

وما تقر سيوف فى ممالكها ∴ حتى تقلل دهرا قبل فى القلل (١٤٥)

٢ — المبنى للمجهول :

ورد المضارع فى الجملة المنفية بـ (ما) فى أربع جمل مبنيا للمجهول مسند اليه نائب الفاعل معرفة ونكرة :

(أ) نائب الفاعل المعرفة :

جاء فى ثلاث جمل متضمنا المعرف بأل والمعرف بالاضافة .

الأول : المعرف بأل :

وجاء نائب الفاعل معرفا بأل فى جملتين على نمطين :

النمط الأول :

ما + فعل + نائب الفاعل

ورد فى قوله :

فخافوك حتى ما لقتل زيادة ∴ وجاروك حتى **ما تزاد السلاسل** (١٦٤)

النمط الثانى :

ما + فعل + جار ومجرور + جار ومجرور + نائب فاعل

قال المتنبى :

ترى الاهلة وجها عم نائله ∴ **فما يخص به من دونها البشر** (١٤٧)

---

(١٤٥) الديوان جـ٣ ص ٣٥ — ٢ .

(١٤٦) الديوان جـ ص ١١٦ — ٢٠ .

(١٤٧) الديوان جـ٢ ص ٩٧ — ٢ .

الثانى : المعرف بالاضافة :

ورد نائب الفاعل معرفا بالاضافة فى جملة واحدة مسندا الى المضارع المبنى للمجهول على هذا النمط :

ما + فعل + نائب الفاعل

قال المتنبى :

وقتلن دفر والدهيم **فما ترى** ∴ **أم الدهيم وأم** دفر هابل (١٤٨)

(ب) نائب الفاعل النكرة :

ورد فى جملة واحدة على هذا النمط :

ما + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور

قال المتنبى :

وما يرتجى أحد لمـــكرمة ∴ الا الاله وأنت يابـــدر (١٤٩)

قال سيبوية « واذا قال هو يفعل ، أى هو فى حال فعل ، فان نفيه ما يفعل » (١٥٠) • و (ما) حرف لنفى الحال والاستقبال (١٥١) •

وتدخل (ما) على المضـــارع فتنفيــه وتخلصه للحال عنــد الجمهــور (١٥٢) •

---

(١٤٨) الديوان جـ٣ ص ٥٦ ــ ٣٦ •

(١٤٩) الديوان جـ٢ ص ١٤٠ ــ ٤ •

(١٥٠) الكتاب جـ٢ ص ص ١١٧ ــ

(١٥١) معانى الحروف ص ٨٨ ، الامالى الشجرية جـ٢ ص ٢٣٩ ، الجنى الدانى ص ٣٢٩ ، البرهان فى علوم القران جـ٤ ص ٤٠٦ •

(١٥٢) مغنى اللبيب جـ١ ص ٣٠٣ •

فـ (ما) فى أبيات المتنبى نافية دالة على الحال لعدم وجود قرينه دلالتها مثل الآن وغدا ، وهى بمعنى (لا) •

رأى النحاة متفق مع نصوص الديوان •••

جدول يبين أنواع المفعولين فى الجملة المنفية بـ (ما)

نوع الفعل	المفعول اسم ظاهر	المفعول ضمير بارز متصل	المفعول جملة	المفعول محذوف	المجموع
ماض ثلاثى مجرد	٣٦	١٦	١		٤٦
ماض ثلاثى مزيد	١٤	٦			٢٠
مضارع ثلاثى مجرد	١١	٣	٢	٣	١٩
مضارع ثلاثى مزيد	١٢	٨			٢٠
المجموع	٦٦	٦٦	٣	٣	١٠٥

يتضح من هذا الجدول ما يلى :

١ ـ ورد المفعول أسما ظاهرا بنسبة أعلى من أنواع المفعولين الأخـــرى •

٢ ـ ورد المفعول ضميرا بارزا متصلا بنسبة تعادل نصف المفعول الظاهر •

٣ ـ ورد المفعول مفردا بنسبة أعلى من وروده جملة •

٤ ـ جاء المفعول مع الفعل الماضى مجردا ومزيدا بنسبة أكبر من وروده مع المضارع مجردا ومزيدا •

يتضح لنا من الجدول السابق ما يلى [١٥٣] :

١ — بلغ تردد الفعل المجرد على بناء (فَعَلَ) ماضيا ومضارعا معا بنسبة أعلى من تردد أى صيغة أخرى ..

٢ — هذا الا أن تردد الماضى المنفى هذا كان بنسبة أعلى من تردد المضارع فقد تردد الماضى فى عشر ومائة جمل وتردد المضارع فى ثمانى وخمسين جملة ..

٣ — لم يرد الماضى الرباعى الاصول الا مرة واحدة مجردا على بناء (فعلل) مسندا اليه الفاعل ضمير (نون النسوة) .

٤ — أما المضارع الرباعى الاصول فلم يرد منه جملة واحدة لا مجرد ولا مزيد ..

٥ — تردد الفاعل الضمير أكثر من غيره فقد تردد فى احدى وخمسين ومائة مرة وأكثر الضمائر ترددا الفاعل الضمير الغائب (هو) حيث تردد فى ثمانى وخمسين مرة من احدى وخمسين ومائة مرة هى عدد الضمائر كلها — أما استتار الفاعل كله فبلغ أربعا ومائة جملة وتردد المعرف بأل فى خمس وخمسين مرة .. والمعرف بالاضافة فى ثلاث وعشرين جملة أما الاسم الموصول فلم يردد الا فى جملتين ..

---

(١٥٣) ينظر الجدول اخر الكتاب .

جدول يبين نوع الفعل المبنى للمجهول ونائب الفاعل المسند اليه وذلك فى الجملة الفعلية المنفية بـ (ما) •

نوع نائب الفاعل	الفعل الماضى		الفعل المضارع		المجموع
	مجرد	مزيد	مجرد	مزيد	
معرف بـال	١		٢		٣
معرف بالاضافة	٢		١		٣
ضمير تاء المتكلم	١				١
ضمير تاء الخطاب	١				١
ضمير واو الجماعة	٢				٢
ضمير هو	٢				٢
ضمير هى	١				١
نكرة	٢		١		٣
المجموع	١٢		٤		١٦

يتضح من هذا الجدول ما يلى :

١ — بلغ تردد الماضى المبنى للمجهول المجرد بنسبة أعلى من المضارع المبنى للمجهول المجرد •

٢ — نائب الفاعل الضمير أكثر ترددا من غيره •

٣ — لم يرد الماضى أو المضارع مزيدا •••

ثانيا : نـفى المســـــتقبل

(لــن) ودلالتهـــا

وهى حرف نفى ونصب واستقبال •• رصدها سيبويه ضمن الحروف التى تبصب المضارع (فأما الخليل فزعم أنها لا أن ، ولكنهم حذفوا لكثرته فى كلامهم كما قالوا : ويلمه يردون وى لأمة » وكما قالوا يومئــذ ، وجعلت بمنزلة حرف واحد ، كما جعلوا هــلا بمنزلة حرف واحد فانا هى هل «لا» (١) •

أى أنها من الحروف العوامل ، وعملها النصب فى الفعــل خاصة ، وهى لنفى المستقبل نحو ذلك قولك : لن تقوم : فهذا جواب من قال : ستقوم (٢) •

ولابن هشام رأى يخالف فيه بعض النحاة كالخليل والكسائى والزمخشرى : وليس أصل (لن) (لا + أن) فحذفت الهمــزة تخفيفا

---

(١) الكتاب جـ٣ ص ٥ لسيبوية ، الصاحبى ص ١٦٥ لابن فارس ••

(٢) المقتضب جـ٢ ص ٦ ـ ص ٨ ، الاصول فى النحو ٢ ص ١٥٢ ، معانى الحروف ص ١٠ ، المفصل ص ٣٠٧ ، شرح المفصل جـ٨ ١١١ ، المرتجل ص ٢٠٢ ، الكافية جـ٢ صـص ٢٣٥ الجنى الدانى ٢٧٠ ـ ص ٢٧١ ، البرهان فى علوم القران جـ٤ ص ٣٨٧ ، أوضح المسالك ص ٢٥٢ ، الصاحبى فى فقه اللغة ص ١٣٦ لابن فارس ط المؤيد سنة ١٣٢٨هـ سنة ١٩١٠ ، غاية الوصول لشرح لب الاصول ص ٦٠ لابن زكريا الانصارى الهاشمى ط الحلبى سنة ١٩٣٦م الاتفاق فى علوم القرن جـ١ ص ١٧٤ للسيوطى ط حجــازى بالقاهرة سنة ١٣٦٨ هـ •

والالف للساكنين خلافا للخليل والكسائى ، ... ولا تفيد (لـــن) توكيد النفى خلافا للزمخشرى فى كشافه ولا تأبيـــده خلافا له فى انموذجه وكلاهما دعوى بلا دليل (٣) .

وعبارة ابن هشـــام هذه ليست من الدقة المعهودة فيـــه اذ أن لـ (لن) من دلالات الأزمنة ما يجعلها تفيد التأبيد كما تفيد الحاضر الممتد الى المستقبل (٤) .

وأصل لن عند الفراء (لا) قلبت الفها نون وقدرده ابن الحاجب لمخالفته القياس لان الحرف لا يبدل فيها،وان تقدم المعمول عليها غير سائغ (٥) ويعتبرها الجمهـــور حرفا بســـيطا لا تركيب فيها ولا ابدال (٦) . ومما يجعلنا نستطيع القول بتركيب (لن) هو ما نجـــد من تقارب لفظى بين لن و (لا ، أن) بالاضافة الى تقاربهما المعنوى وهو النفى والاستقبال ومما يقوى هذا ما أكدته الدراسات الحديثة فقد ذهب برجستراسر الى أن (لن) مركبه من (لا ، وأن) (٧) .

---

(٣) ينظر تفسير ابن كثير ج١ ص ٦٠ ، والفتوحات الالهية ج١ ص لسليمان بن عمر العجيلى الشافعى الشهير بالجمل ..

(٤) مغنى اللبيب ج١ ص ٢٨٤ لابن هشام ينظر سر صناعة الاعراب ص ٣٠٤ .

(٥) وشرح التصريح عن التوضيح ج٢ ص ٢٣٠ وابن الحاجب النحوى : رسالة ماجستير ص ١٧٦ جامعة بغداد ـ اعداد طارق عبـد عون . وينظر همع الهوامع ج٢ ص ٣ .

(٦) همع الهوامع ج٢ ص ٣ .

(٧) التطور النحوى ص ١١١ .

وقال آخر (لن منحوتة من لا النافية وأن المصدرية فقصدوا بها فى بادىء أمرها نفى المصدر الذى يلمح فيه معنى الاستقبال ، ثم أطلقت لنفى الاستقبال (٨) وقد وردت (لن) جازمة فى لغة بعض العرب كما فى قول الشاعر (٩) :

لن يخب الان من رجائك من حـر ∴ ك من دون بابك الحلقـة

وقول كثير عـزة :

فلن يحل للعينين بعدك منظر

وفى حديث ابن عمر حـين ذهب به الى النار فى منامة (لن ترع) (١١) •

أما فى شعر المتنبى فوردت مرة واحدة ناصبة المضارع فيها مزيد بحرف واحد على بناء أفعل وهو مبنى للمجهول مسند اليه نائب الفاعل المحذوف وهو ضمير مستتر تقديره (هو) دال على المفرد الغائب •••

وقد اتخذ هذا النمط :

لن + فعل + فاعل

قال المتنبى :

نور تظاهر فيك لاهوتيـة ∴ فتكاد تعلم علم مالن يعلما (١٢)

و (لن) فى بيت المتنبى دخلت على المضارع فنصبته وهى لنفى المستقبل •• ورأى النحاه فى أنها حرف نفى ونصب واستقبال متفق مع بيت المتنبى ••

(٨) الفلسفة اللغوية ص ٧٨ لجرجى زيدان القاهرة •
(٩) حاشية العليمى جـ٢ ص ٢٤٧ •
(١٠) حاشية الدسوقى جـ١ ص ٢٨٨ •
(١١) الجامع لاحكام القران جـ١ ص ٣٣٤ للقرطبى ـ دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٢م •
(١٢) الديوان جـ٤ ص ٣١ ـ ١٤ •

ثالثا : النفى فى المـــاضى

لم : معنـــاها ودلالتهـــا

المعروف أن النفى فى الماضى مقترن دائما بالحرفين (لم ولما) ٠٠٠ولما لم يرد فى شعر المتنبى سوى الجملة الفعلية المنفية بـــ (لم) فسوف يقتصر عليها حديثنا فى هذا الفصل ٠٠

و (لم) من حروف النفى التى ذكرها سيبوية فى باب جـــزم المضارع قال سيبوية (هذا باب ما يعمل فى الافعال فيجزمها وذلك ، لم ٠٠٠) (١) ٠

ولم تدخل على الافعال المضارعة ، واللفظ لفظ المضارع والمعنى معنى الماضى تقول لم يقم زيد امس ، ولم يقعد خالد (٢) ٠

ويعدها الرمانى من الحروف العوامل ، وعملها الجزم فى الفعل، وانما عملت الجزم لانها نقلت الفعل نقلتين ، نقلته الى الماضى ونفته ٠ ومن حكمها أن تدخل على المستقبل فتنقل معناه الى الماضى وذلك قولك : لم يقم امس (٣) ٠

---

(١) الكتاب جـ٣ ص ٨ ، وينظر المقتضب جـ١ ص ٤٦ ٠

(٢) الاصول فى النحو جـ٢ ص ١٦٢ ٠

(٣) معانى الحروف ص ١٠٠ ــ ١٠١ ، المفصل ص ٣٠٩ ، المرتجل ص ٢١١ ، شرح المفصل جـ٧ ص ٤١ ، ١٠٧ ، المغرب جـ١ ص ٢٧١ ، الكافية جـ٣ ص ٢٥١ ، وصف المبانى ص ٢٨٠ ، معنى اللبيب ص ٢٧٨ ــ ٢٧٩ ، الاشباه والنظائر جـ٢ ص ١١٢ ٠

جاء فى الكافية « قال الفراء : أصل (لن ولم) لا فأبدل الالف نونا فى احدهما وميما فى الاخر » (٤) ••

وقد ذهب برجستراسر الى أن (لا) اقدم من (لم) (٥) وأن (لم) ربما كانت مركبة من La - ma (لا ، وما) الزائدة فحذفت الفتحة الممدودة الانتهائية فى بعض أحوال التركيب اللفظى فى الجملة ، كما حذفت فتحة La (لا) الانتهائية فى بعض اللغات السامية فصارت Lam ثم قصدت الحركة للساكن بعدها (٦) على حين نجد أن جرجى زيدان يذهب الى تركيب (لم) فيقول (وربما كان الاصل فى (لم) كذلك (لا أم) ولكنها قد تنوع معناها بحيث يعسر الحكم عليها قطعيا ، ثم ينتهى الى القول : ويقال بالاجمال ان جميع الادوات التى تفيد النفى على أنواعه تكون اما تنوعا الاصلية (لا) أو مركبة منها وفى أصل اخر (٧) •

أما الدكتور ابراهيم انيس فيعتبرها منحوتة من (لا ، ما) ويترتب على ذلك التأصيل — الذى يقـع عليه دليل — أنها آكد من

---

(٤) شرح الكافية جـ٢ ص ٢٣٥ ، التطور النحوى فى اللغة العربية ص ١٩ لبر جستراسر مطبعة السماح القاهرة سنة ١٩٢٩ ، من أسرار اللغة ص ١١٥ دكتور ابراهيم أنيس ط لجنة البيان العربى سنة ١٩٥١م فى النحو العربى نقد وتوجه ص ٢١٥ لمهدى المخزومى ، مدرسة الكوفة ومنهجها فى دراسة اللغة والنحو ص ٢١٦ لمهـدى المخزومى •

(٥) التطور النحوى ص ١١٦ •

(٦) الموطن السابق ص ١١١ — ١١٩ •

(٧) الفلسفة اللغوية ص ٧٨ لجرجى زيدان •

النفى بأداة بسيطة مثل «ما» أو على الاقل (لا يمكن أن يصبح النفى بـ «لم» اضعف من النفى «ما») (٨) •

وتعرف (لم) بأنها حرف نفى فى الماضى تدخل على المضارع فتصرف معناه الى الماضى (٩) •

وقد ذكر النحاة أن علامة المضارع أن يقبل دخول (لم) (١٠)•

والمضارع يدل على الحال والاستقبال واذا دخلت عليه (لم) فان المنفى بها تارة يكون انتقاؤه منقطعا ، وتارة يكون متصلا بالحال وتارة يكون مستمرا أبدا (١١) ••

أما عن حكمها الاعرابى :

فهى تدخل على المضارع فتجزمه (١٢) اما لانه الإعراب المختص بالعمل فهو على القياس واما حملاً له على (ان) الشرطية لمشابهتها بقلب زمان الفعل مما دخلت عليه الى ضده ، فان (ان) الشرطية تقلب زمان الفعل الماضى الى الاستقبال ولم تقلب زمان المضارع وهو الحال والاستقبال الى المضى (١٣) •

وعلامة الجزم السكون اذا كان الفعل صحيحا ، وحذف حرف العلة اذا كان معتلا ، وحذف النون اذا كان من الافعال الخمسة •••

---

(٨) من أسرار اللغه ص ١١٥ •

(٩) شرح المكودى ص ١٧٦ •

(١٠) شذور الذهب ص ٢٤ •

(١١) شذور الذهب ص ٢٦ ، حاشية الملوى ص ١٧٧ •

(١٢) شرح الانموذج ص ٤٦ ، شرح المفصل جـ٨ ص ١١٠ بتحقق •

(١٣) جواهر الادب ص ١٢٤ لعلاء الدين بن على بن الامام بدر الدين بن محمد الاربلى ط ١٣٩٤ ط •

أنماطهـــا فى شعر المتنبى

وردت (لم) كأداة جزم ونفى فى شعر المتنبى فى ثمان وثلاثين وثلثمائة مرة على ثلاثة أنماط هى :

النمـط الاول :

لم + فعل + مضارع مجزوم •

١ ـ المبنى للمعلوم :

وردت الجملة الفعلية منفية بـ (لم) فى ستين ومائتى جملة المضارع فيها مبنى للمعلوم مسند الى الفاعل معرفة ونكرة •

(أ) الفاعل المعرفة :

جاء فى سبع وثلاثين ومائة جملة معرفا بأل وبالاضافة واسما موصولا وضميرا •

١ ـ المعـــرف بأل :

ورد فى ست وعشرين جملة مسندا اليه الفعل المضارع مجردا ومزيدا •

أولا : المجــــرد :

جاء فى خمس عشرة جملة على بناء (فَعَلَ) على الانماط الآتيـــة :

١ — لم + فعل + جار ومجرور + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

---

(١٤) الديوان جـ٤ ص ٩١ ـ ٣٨ •

٢ — لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى سبع جمل منها قوله :

وكم لك جدا **لم تر العين وجهه** ∴ **فلم يجر فى اثار بغروب** (١٥)

٣ — لم + فعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

ورد فى جملة واحدة قال المتنبى :

وحللت من شرف الفعال مواضعا ∴ **لم يحلل الثقلان عنها مواضعا** (١٦)

٤ — لم + فعل + جار ومجرور + مضاف اليه + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

ومن أى ماء كان يسقى جياده ∴ **ولم تصف من مزج الدماء المناهل** (١٧)

٥ — لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + جملة الصلة :

ورد فى ثلاث جمل منها قوله :

ان كان **لم يغمد الامير لما** ∴ **لقيت منه فيمنه عايد** (١٨)

٦ — لم + فعل + مفعول (ظاهر) + فاعل

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

لم تحك نائلك السحاب وانما ∴ حمت به فصبيبها الرحضاء (١٩)

---

(١٥) الديوان ج١ ص ٥٥ — ٢٩ .
(١٦) الديوان ج٢ ص ٢٦٥ — ٢٦ .
(١٧) الديوان ج٣ ص ١١٣ — ٤ .
(١٨) الديوان ج٢ ص ٧٨ — ٤١ .
(١٩) الديوان ج١ ص ٤٣ — ٤٣ .

٧ — لم + فعل + جار ومجرور + واو العطف + اسـم معطوف على ما قبله + مفعول ظاهر جهة فى قوله :

لم يترك الدهر من قلبى ولا كبدى ∴ شيئا تتيمه عين ولا جيد (٢٠)

ثانيا : المزيـد :

ورد فى احدى وعشرين جملة مزيدا بحرف وبحرفين :

(أ) المزيد بحرف واحد :

جاء فى تسع جمل على بناءى (أفْعَل) و (فعّل)

(أ) ما جاء على بناء (أفعل) :

ورد فى سبع جمل متخذة الانماط الآتية :

١ — لم + فعل + فاعل

ورد فى اربع جمل منها قوله :

لاخيل عندك تهديها ولامـال ∴ فليسعد النطق **انلمتسعدالحال**(٢١)

٢ — لم + فعل + مفعول (ضمير) + الا + فاعل

ورد فى جملتين منهما قوله :

ولم يسلها الا المنايا ، وانما ∴ اشد من السقم الذى اذهب السقما(٢٢)

٣ — لم + فعل + مفعول)ضمير) + فاعل + جار ومجرور

جاء فى جملة واحدة هى أوله :

---

(٢٠) الديوان جـ٢ ص ٤ — ٥ ٠

(٢١) الديوان جـ٣ ص ١٧٦ — ١ ٠

(٢٢) الديوان جـ٤ ص ١٠٥ — ١٤ ٠

ولم يثنك الاعداء عن مهجاتهم ∴ يمثل خضوع فى كلام منمق (٢٣)

(ب) ما جاء على بناء (فعّـــل) :

ورد فى جملتين على هذا النمط :

لم + فعل + جار ومجرور + فاعل + مفعول (ظاهر)

قال المتنبى :

وخيال جسم **لم يخل له الهوى** ∴ لحما فيخلة السقام ولادما (٢٤)

٢ ـــ المزيد بحـــرفين :

ورد فى جملتين اثنتين على بناءى (افتعل) و (تفعّـــل)

(أ) ما جاء على بناء (افتعَل) :

ورد فى جملتين على هذين النمطين :

الاول :

لم + فعل + فاعل

فقال المتنبى :

جمد القطار ولو رأته كما ترى ∴ بهتت **فلم تتبجس الانـــواء** (٢٥)

فكلمة (الانواء) هنا فاعل لقوله (تتبجس ـــ ويرى قوم أنها فاعل لقوله (رأته) وعلى الاول يجوز أن الكلام اضمار قبل الذكر ... والثانى أحسن وتقـــدير الكلام : لو رأته الانواء كما ترى القطـــار بهتت ولم تتبجس .. ويؤكد ذلك أن القطـــار مؤنثـــه والكاف فى

---

(٢٣) الديوان جـ٢ ص ٣١٣ ـ ٣٠ .

(٢٤) الديوان جـ٤ ص ٢٨ ـ ٢

(٢٥) الديوان جـ١ ص ١٩ ـ ١٧ .

موضع نصب نعتا لمصدر محـذوف وتقـديره رؤية ، مثـل رؤية القطـار (٢٦) .

الثـانى :

لم + فعل + مفعول (ضمير + فاعل)

قال المتنبى :

اذا كنت تخشى العارفى كل خلوة .·. فلم تتصباك الحسان الخرائد(٣٧)

٢ ـ المعرف بالاضافة :

ورد فى اثنتين وعشرين جملة مجردا ومزيدا ..

أولا : المجـرد :

وجاء فى ست عشرة جملة على بناء (فَـعَـل) متخذة الانماط الآتيـة :

١ ـ لم + لم فعل + فاعل

وجاء فى اربع جمل منها قله :

بادهواك صبرت أم لم تصبرا .·. **وبكاك ان لم يجرد دمعك أوجرى(٢٨)**

٢ ـ لم + فعل + جار ومجرور + فاعل

جاء فى جملة واحدة قال المتنبى :

---

(٢٦) ينظر هامش الديوان جا ص ١٩ .

(٢٧) الديوان جا ص ٢٦٩ ـ ٤ (الخرائد : جمع خريدة وهى الجـارية الناعمـة ..) .

(٢٨)) الديوان جا ص ١٦٠ ـ ١ .

ولم يخلمن اسمائه عود منير ∴ ولم يخل دينار ولم يخل درهم(٢٨)

٣ — لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

جاء فى جملة قال المتنبى :

كانفعله **لم تمــلأ مواكبهـا** ∴ **دياربكم** ولم تخلع ولم تهب (٣٠)

٤ — لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل

ورد فى خمس جمل منها قوله :

خبت نار حرب **لم تهجها بنانه** ∴ وأسمر عريانمنالقشرأصلع(٣١)

٥ — لم + فعل + الا + فاعل

ورد فى جملتين منهما قوله :

له عسكرا خيل وطير اذا رمى ∴ بها عسكرا **لم يبق الا جماجمة** (٣٢)

٦ — لم + فعل + مفعول (ظاهر) + صفة + فاعل

ورد فى جملة واحدة قال المتنبى :

ولم تحمل السيف الطويل نجاده ∴ وأنت غنىعنه بالحدثان ؟(٣٣)

٧ — لم + فعل + مفعول (ضمير) + ظروف + فاعل •

جاء فى جملة واحدة هى قوله :

وصار ماضى جلده فى المراحل ∴ **فلم يضر نافعه فقد الاجدل** (٣٤)

---

(٢٨) الديوان جـ٣ ص ٢٠٨ — ٢٧ •

(٣٠) الديوان جـ٢ ص ٨٨ — ٩ •

(٣١) الديوان جـ٢ ص ٢٤٤ — ١٨ •

(٣٢) الديوان جـ٣ ص ٣٣٦ — ٢٧ •

(٣٣) الديوان جـ٣ ص ٢٤٧ — ٢٥ •

(٣٤) الديوان جـ٣ ص ٢٠٨ — ٢٥ •

٨ ــ لم + فعل + مفعول (اسم أشارة) + بدل + فاعل .

جاء فى جملة واحدة قال المتنبى :-

لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا ∴ **الا بوجــه ليس فيه هباء (٣٥)**

ثانيا : المزيــد :

ورد فى ست جمل مزيدا بحرف على هذين البنائين (أفعل) و (فعــــل) .

(أ) ماجاء على بناء (أفعَل) :

جاء فى ثلاث جمل على هذين النمطين :

الأول :

لم + فعل + جار ومجرور + فاعل .

وجاء فى جملة واحدة قال المتنبى :

لم تثن فى طلب أعنه خيلــهم ∴ الا وعمر طريدهـــا مبتور (٣٦)

الثـــانى :

لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل (مصدر مؤول)

ورد فى جملتين منهما قوله :

لو فطت خيــلة لنـــائلة ∴ **لم يرضها أن تراه يرضاها** (٣٧)

(ب) ما جاء على بناء فَعَّـــل :

ورد فى ثلاث جمل على هذا النمط :

---

(٣٥) الديوان جـ١ ص ٣١ ـ ٤٤ .

(٣٦) الديوان جـ٢ ص ١٣٤ ـ ١١ .

(٣٧) الديوان جـ٤ ص ١٧٦ ـ ٢٧ .

لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل .

منها قول المتنبى :

وفوق حواشى كل ثوب موجه ∴ من الدر سمط **لم يثقبه ناظمه** (٣٨)

٣ — الفاعل اسما موصـــولا :

ورد فى جملتين اثنتين مسنداً اليه المضارع المجرد على بنـــاء (فَـعَـــل) متخذا هذين النمطين :

١ — لم + فعل + فاعل + جار ومجرور

وجاء فى جملة واحدة هى قول المتنبى :

لم يدر من بالرأى انهـــــــم ∴ فصلوا ولا يرى اذا قفلوا (٣٩)

٢ — لم + فعل + جار ومجرور + فاعل + جملة صـــلة (اســـمية) •

وجاء فى جملة واحدة قال المتنبى .

فلم يخل من نصير له من له يد ∴ ولم يخل من شكرله منله فم (٤٠)

٤ — الفاعـــل ضـــميرا :

ورد فى سبع وثمانين ومائة جملة بارزا ومستترا ••

(أ) البـــــارز :

جاء الفاعل ضمير بارزا متصلا فى خمس عشرة جملة فعلية منفية بـــ (لم) متضمنا المخاطب والغائب •

---

(٣٨) الديوان جـ٣ ص ٣٣٥ — ٢٠ •

(٣٩) الديوان جـ٣ ص ١٥٩ — ٣٦ •

(٤٠) الديوان جـ٣ ص ٣٥ — ٧ •

١ ــ المخـاطب :

ورد الفاعل ضميراً دالا على المخاطب فى جملتين والفاعل هو (ياء المخاطبة) وقد أسند اليه المضارع المجرد على بناءى (فَعَل) و (فعِـل) •

(أ) ما جاء على بناء (فَعَـل) :

وذلك فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لم + فعل + ظرف + مفعول (ظاهر)

قال المتنبى :

وزلت ولـم تر يوما كـربها ⁘ تسر الروح فيه بالزوال (٤١)

(ب) ما جاء على بناء (فَعِـل) :

ورد فى جملة واحدة على هذا النمط :

لم + فعل + فاعل +جار ومجرور

قال المتنبى :

حذرت علينا الموت والخيل تلتقى ⁘ ولم تعلمى عن أى عاقبته تجلى (٤٢)

٢ ــ الغـائب :

ورد فى ثلاث عشرة جملة واو الجماعة ونون النسوة ••

(أ) واو الجماعة :

ورد فى احدى عشرة جملة مسندا اليه المضـارع مجردا ومزيدا ••

---

(٤١) الديوان جـ٣ ص ١٣ ــ ١٥ •
(٤٢) الديوان جـ٣ ص ١٩٢ ــ ١٠ •

أولا : المجـــــرد :

وجاء فى ثمانى جمل على بناءى (فَعَـــل) و (فَعِـــل)

(أ) ما جاء على بناء « فَعَـــل » :

وجاء فى سبع جمل متخذة هذا النمط :

لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور

ومنهـــا قوله :

لم يتركوا أثرا عليه من الوغى ∴ **الا دماؤهم على سرباله** (٤٣)

(ب) ما جاء على بناء (فَعِـــل) :

وجاء فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لم + فعل + فاعل + جملة (أن ومعموليها ، سدت مســـد لمفعـــولين) ٠

قال المتنبى :

خرس إذا نودوا كأن **لم يعلمـــوا** ∴ **أن الكلام** لهم حلال مطلق (٤٤)

ثانيا : المزيد :

ورد فى ثلاث جمل مزيداً بحرف وبحرفين .

(أ) المزيد بحرف واحد :

وجاء فى جملتين اثنتين على بناءى (أفْعَـــل) و (فَـــاعَل)

١ ــ ما جاء على بناء (أَفْعَلَ) :

وقد ورد فى جملة واحدة على هذا النمط :

---

(٤٣) الديوان جـ٣ ص ٦١ ــ ٣٠ ٠

(٤٤) الديوان جـ٢ ص ٣٣٥ ــ ١١

لم + فعل + فاعل

قال المتنبى :

وحق له أن يسبق الناس ∴ جالساويدرك**مالم يدركواغيرطالب**(٤٥)

٢ — ما جاء على بناء (فَاعلَ) :

ورد فى جملة واحدة على النمط :

لم + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

قال المتنبى :

ما مضوا لم يقاتلوك ولكن القتال الذى كفاك القتالا (٤٦) •

(ب) المزيد بحرفين :

ورد فى جملة واحدة على بناء (تفعّل) على هذا النمط :

لم + فعل + فاعل •

قال المتنبى :

نبكى على الدنيا وما من معشر ∴ جمعتهم لدينا **فلم يتفرقوا** (٤٧)

(ب) نون النســـوة :

ورد فى جملتين اثنتين مسندا اليه الفعل المضارع مجــردا ومزيــدا ••

أولا : المجــرد :

وجاء فى جملة واحدة على بناء (فَعلَ) على هذا النمط :

---

(٤٥) الديوان جـ١ ص ١٥٧ ـ ٢٣ •

(٤٦) الديوان جـ٣ ص ١٣٩ ـ ٢٠ •

(٤٧) الديوان جـ٢ ص ٣٣٤ ـ ٨ •

لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

قال المتنبى :

فلم يبق خلق لم يردن فناءه ... وهن له شرب ورود المشارب (٤٨)

ثانيا : المـزيد :

جاء فى جملة واحدة مزيدا بحرف واحد على بناء (أفعـل) على هذا النمط :

لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + م (ظاهر)

قال المتنبى :

كذا الدنيا على من كان قبلى ... صروف لم يدمن عليه حالا (٤٩)

(ب) المسـتتر :

وردت فى اثنين وسبعين ومائة جملة جوازا ووجوبا ..

١ — المستتر جوازا :

وجاء فى اثنين وتسعين جملة دالا على المفرد الغائب (هـو) والمفردة الغائبة (هى) .

أولا : المفرد الغائب (هو) :

وجاء فى ثلاث وستين جملة مسندا اليه المضارع مجـردا ومزيـدا ..

الأول : المجـرد :

وجاء فى ثلاث وخمسين جملة على الانماط الاتية :

---

(٤٨) الديوان جـ١ ص ١٥٢ — ١٨ .
(٤٩) الديوان جـ٣ ص ٢٢٤ — ١٢ .

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور •

وجاء فى ثلاث وعشرين جملة منها قوله :

كأن الموت لم ينجع بنفس .·. ولم يخطر لمخلوق ببال (٥٠)

٢ ـــ ما + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى احدى وعشرين جملة منها قوله :

تزاحم الجيش حتى لم يجد سببا الى بساطك لى سمع ولابصر(٥١)

٣ ـــ ما + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

ورد فى خمس جمل منها قواه :

اذا طلب التبـــل لم يشأه .·. وان كان دنيا على ماطـــل (٥٢)

٤ ـــ لم + فعل + جار ومجرور + (مفعول)

ورد فى أربع جمل منها قوله :

وما أنا غير سهم فى هـــواء .·. يعودولم يجد فيه امتساكا (٥٣)

الثانى المزيـــد :

ورد فى عشر جمل مزيدا بحرف واحدة على بناءى (أفعـــل)
و (فعّـــل) •

١ ـــ ما جاء على بناء « أفعَل » :

وجاء فى خمس جمل على هذا النمط :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور

---

(٥٠) الديوان جـ٣ ص ١١ ـ ٩ •
(٥١) الديوان جـ٢ ص ٩٨ ـ ٢ •
(٥٢) الديوان جـ٣ ص ٢٨ ـ ٣٠
(٥٣) الديوان جـ٢ ص ٣٩٦ ـ ٤٣ •

جاء فى ثلاث جمل منها قوله :

وربَّ مال فقيرا من مروته ∴ لم يثر منها كما أثرى من العدم (٥٤)

٢ — ما جـاء على بناء (فَـعَّـل) :

وجاء فى خمس جمل على هذا النمط :

لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور

منهـا قوله :

فتى لا يرجى أن تتم طهـارة ∴ لمن لم يطهر راحتيه من البخل (٥٥)

ثانيا : المفردة الثانية :

ورد فى تسع وعشرين مسندا اليه المضارع مجردا ومزيدا ..

الاول : المجـــرد :

ورد فى خمس عشرة على بناء (فَـعَـل) متخذة هذه الانماط :

١ — لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى ست جمل منها قوله :

ولم لم تبق لم تعش البقـايا ∴ وفى الماضى لمن بقى اعتبار (٥٦)

لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + ظرف + مضاف اليه

ورد فى جملة واحدة قال المتنبى :

ولم ترد حياة بعد توليـه ∴ ولم تغث داعيا بالويل والحرب (٥٧)

---

(٥٤) الديوان ج٤ ص ٤٠ — ١٦ .
(٥٥) الديوان ج٣ ص ٢٩٩ — ٢٩ .
(٥٦) الديوان ج٢ ص ١٠٨ — ٤١ .
(٥٧) الديوان ج١ ص ٨٨ — ١٠ .

٣ ــ لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور

وجاء فى جملة واحدة وهى قوله :

ولم ترد حياة بعـــد تولية ∴ **ولم تغث داعيا بالويل** والحرب (٥٨)

٤ ــ لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + م• (موصول)

جاء فى جملة واحدة هى قوله :

لولا العلا **لم تجب بى ما أجوب بها** ∴ وجناء حرف ولا جرداء قيدود (٥٩)

٥ ــ لم + فعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

ورد فى ست جمل منها قوله :

وكيف عرفنا رسم من **لم تدع لنا** ∴ **فؤادا** لعرفان الرسوم ولا لبا (٦٠)

الثانى : المزيد :

ورد فى أربع عشرة جملة مزيدا بحرف وبحرفين •

١ ــ المزيد بحرف واحد :

وجاء فى ثلاث عشرة جملة على بناءي (أفعل) ، (فاعل)

ما جاء على بناء (أفعـــل) :

وجاء فى تسع جمل على الانماط الآتية :

١ ــ لم + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

ورد فى جملتين منهما قوله :

ابا الفوارس **لم تنمك وانما** ∴ محققتك حتى صرت مالا يوجد (٦١)

---

(٥٨) الديوان جـ١ ص ٨٨ ــ ١٠ •
(٥٩) الديوان جـ٢ ص ٣٩ ــ ٣ •
(٦٠) الديوان جـ١ ص ٥٦ ــ ٢ •
(٦١) الديوان جـ٣ ص ١١٦ ــ ١٨ •

٢ — لم + فعل + فاعل (ظاهر)

ورد فى ثلاث جمل منهما قوله :

تنازعنى هواها كل نفس ∴ وان لم تشبه الرشا الربيبا (٦٢)

٣ — لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

وجاء فى جملة وادة قال المتنبى :

هام الفؤاد بأعرابية سكنت ∴ بيتا من القلب لم تمدد له طنبا (٦٣)

٤ — لم + فعل + فاعل الا + مفعول (ظاهر)

وجاء فى جملتين منهما قوله :

لم تبق الا قليل عاقبة ∴ قد وفدت تجتديكها العلل (٦٤)

٥ — لم + فعل + فاعل + مفعول (موصول) + جملة فعلية (صلة الموصول) •

ورد فى جملة واحدة قال المتنبى :

ابديت مثل الذى ابديت من جزع ∴ ولم تجنى الذى أجنيت من ألم (٦٥)

(ب) ما جاء على بناء (فاعل) :

وجاء فى أربع جمل عن هذا النمط :

لم + فعل + مفعول أول (ضمير + مفعول ثان (ظاهر) جار ومجرور •

---

(٦٢) الديوان جـ٣ ص ٢٩٨ — ٣٥ •
(٦٣) الديوان جـ٢ ص ٤٩ — ٧ •
(٦٤) الديوان جـ١ ص ٢٠٥ — ١٠ •
(٦٥) الديوان جـ٣ ص ٩٥ — ٣ •

قال المتنبى :

أى يوم سررتنى بوصــــال .·. لــم ترعنى ثلاثة بصدود (٦٦)

٢ ــ المستتر وجــوبا :

وجاء فى جملة واحدة على بناء (افتعل) على هذا النمط :

لم + فعل + فاعل + جار ومجرور

قال المتنبى :

ما كان ضوء جبينه ونــواله .·. لم يحجبالم يحتجب عن ناظر (٦٧)

٢ ــ المستتر جوبا :

ورد فى ثمانين جملة متضمنا المتكلم (أنا) والمخاطب (أنت) وجماعة المتكلمين (نحن) •

(أ) ضمير الحاضر الدال على المتكلم (أنا) :

وجاء فى خمس وأربعين جملة مسندا اليه المضارع مجردا ومزيـــــدا ••

أولا : المجـــرد :

وجاء فى اثنتين وأربعين جملة على بناء (فعلل) متخذة الانماط الآتيـــــة :

لم + فعل + فاعل + جار ومجرور •

وجاء فى اثنتى عشرة جملة منها قوله :

بليت بلى الاطلاك ان لم أقف بها .·. وقوف شحيح ضاع فى التراب خاتمة (٦٨)

---

(٦٦) الديوان جـ٤ ص ١٦١ ــ ٣١ •
(٦٧) الديوان جـ٤ ص ٢٩٢ ــ ٤٠ •
(٦٨) الديوان جـ ٣ ص ١٨٣ ــ ٩ •

٢ـ لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى تسع وعشرين جملة منها قوله :

لولاك **لم اترك البحـــيرة** والـ ∴ غوردفىء ودماؤها شيم (٦٩)

٣ ـ لم + فعل + فاعل + مفعول (ضمير) + جار ومجرور

ورد فى جملة واحدة قال المتنبى :

ومن الرشد **لم أزرك على القر** ∴ ب ،وعلى البعديعرف الالمام (٧٠)

ثانيا : المزيد :

وجاء فى ثلاث جمل مزيدا بحرف وبحرفين

١ ـ المزيد بحرف واحد :

وجاء فى جملة واحدة على بناء أفعل على هذا النمط :

لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + مضاف اليه + جار ومجـــرور + جار ومجرور ٠

قال المتنبى :

لم اجر غاية فكرى منك فى صفة ∴ الاوجدتمداهاغاية الابد (٧١)

المزيد بحـــرفين :

وجاء فى جملتين على بناء (تفعّـــل) على هذا النمط :

لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

منهما قوله :

---

(٦٩) الجنى الدانى ص ط ٢٩٧ ٠

(٧٠) الديوان جـ٢ ص ٢٣٨ ـ ٧ ٠

(٧١) الديوان جـ١ ص ٣٥٢ ـ ٢٤ ٠

واجياد غزلان لجيــــدك زرتنى ∴ **فلم ابين عاطلا من مطوق** (٧٢)

(ب) ضمير المخاطب (أنت) :

ورد فى ثنتين وثلاثين جملة مسندا اليه المضارع مجردا على بناء (فـعَـــل) متخذة هذا النمط .

لم + فعل + فاعل

ومنها قول المتنبى :

بادهواك صبرت أم **لم تصبرا** ∴ بكاك ان لم يجر دمعك أو جرى (٧٣)

(جـ) ضمير جماعة المتكلمين (نحن) :

ورد فى ثلاث جمل مسندا اليه المضارع مجردا على بناء (فعل) متخذا الأنماط الآتيـــــة :

١ — لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + م (موصول)

وجاء فى جملة واحدة قال المتنبى :

عليك منك اذا أخبلت مرتقبت ∴ **لم نأت فى السر** مالم تأت اعلانا (٧٤)

٢ — لم + فعل + فاعل + مفعول (ضمير)

وجاء فى جملة واحدة قال المتنبى :

فعلت بنا فعل السماء بأرضــــه ∴ خلع الامير وحقه **لم نقضه** (٧٥)

٢ — لم + فعل + مفعول أول (ضمير) + مفعول ثان (ظاهر)

---

(٧٢) الديوان جـ٢ ص ٣٠٦ — ٧ .
(٧٣) الديوان جـ٢ ص ١٦٠ — ١ .
(٧٤) الديوان جـ٤ ص ٢٣٠ — ٣٧ .
(٧٥) الديوان جـ٢ ص ٢١٧ — ١ .

وجاء فى ملة واحدة قال المتنبى ·

وصفت لنا **ولم تره سـلاحا** ∴ **كانك واصف وقت النزال** (٧٦)

ورد الفاعل نكرة فى الجملة الفعلية المنفية بـ (لم) فى ثـلاث وعشرين جملة مسندا اليه المضارع مجردا ومزيدا ··

أولا : المجـرد :

ورد فى أربع عشرة جملة على بناءى (فَعَـل) و (فَعِـل)

ما جاء على بناء (فَعَـل) :

وجاء فى تسع جمل على الانماط الاتية :

١ — لم + فعل + فاعل

وجاء فى سبع جمل منها قوله :

تناهي فى سكون فى حركاتها ∴ فليس لوأنوجهها**لم يمت عذر** (٧٧)

٢ — لم + فعل + جار ومجرور + فاعل

وجاء فى جملة واحدة قال المتنبى :

فما بلغته ما أراد كرامـة ∴ عليك ولكن **لم يخب لك سائل** (٧٨)

٣ — لم + لم + فعل + مفعول (ظاهر) + فاعل

وجاء فى جملة واحدة هى قوله :

ولكن اذا لم يحمل القلب كفه على حالة **لم يحمل الكف ساعد** (٨٩)

---

(٧٦) الديوان جـ٣ ص ٣٩ — ١ ·
(٧٧) الديوان جـ٢ ص ١٣٤ — ٥ ·
(٧٨) الديوان جـ٣ ص ١١٤ — ١٢ ·
(٧٩) الديوان جـ١ ص ٢١٧ — ١٤ ·

٢ ـ ما جاء على بناء (فَعِـل) :

ورد فى خمس جمل متخذة هذه الانماط :

١ ـ لم + فعل + جار ومجرور + فاعل

وجاء فى ثلاث جمل منها قوله :

وان حقدت لم يبق فى قلبها رضا ∴ وان رضيت لم يبق فى قلبها حقد (٨٠)

٢ ـ لم + فعل + جار ومجرور + فاعل + جار ومجرور

وجاء فى جملتين منهما قوله :

جرحت مجرحا لم يبـق منه ∴ مكان السيوف ولا السهام (٨٨)

ثانيا : المزيد :

ورد فى تسع جمل مزيدا بحرف وبحرفين ...

١ ـ المزيد بحرف واحد :

وجاء فى ست جمل على بناءى (أَفعَل) و (فَعَّل)

(أ) ما جاء على بناء (أَفعل) :

وجاء فى أربع جمل على الانماط الآتية :

١ ـ لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل

ورد فى جملتين منهما قوله :

شريك المنايا والنفوس غنيمة ∴ فكل ممات لم يمته غلول (٨٢)

٢ ـ لم + فعل + مفعول (ضمير) + جار ومجرور + فاعل

---

(٨٠) الديوان جـ٢ ص ٤ ـ ٨

(٨١) الديوان جـ٤ ص ١٤٧ ـ ١٩ .

(٨٢) الديوان جـ٣ ص ١١٠ ـ ٦٤ .

ورد فى جملتين فى بيت واحد قال :

اذا الطعن لم تدخلك فيه شجاعة ∴ هى الطعن لم يدخلك فيه عذول (٨٣)

(ب) ما جاء على بناء (فَعَل) :

وجاء فى جملة واحدة على هذا النمط :

لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل

وأخذ للحواضر والبـــــــوادى ∴ يضبط لم تعـــوده نزار (٨٤)

٢ — المزيد بحرفين :

ورد فى ثلاث جمل على بناء (افتعل) على هذا النمط :

لم + فعل + جار ومجرور + فاعل

منها قول المتنبى :

واذا قتلته لم يمتنع من وصوله ∴ جدار معلى أو خباء مطنب (٨٥)

٢ — المبنى للمجهول :

وردت الجملة الفعلية منفية بـ (لم) فى احدى وعشرين جملة المضارع فيها مبنى للمجهول ونائب الفاعل معرفة ونكرة :

(أ) نائب الفاعل المعرفة :

وجاء فى تسع عشرة جملة متضمنا المعرف بال وبالاضـــافة والضـــمير ..

١ — نائب الفاعل المعرف بال :

---

(٨٣) الديوان جـ٣ ص ١٠٧ — ١٥ .

(٨٤) الديوان جـ٢ ص ١٠٠ — ٣ .

(٨٥) الديوان جـ١ ص ١٨٧ — ٤٧ .

وجاء فى جملة واحدة متخذة هذا النمط :

لم + فعل + فاعل + الا + ظروف + مضاف اليه

قال المتنبى :

لم أعرف الخير الا مذ عرفت فتى ∴ **لم يولد الجود الا عند مولده** (٨٦)

٢ — المعرف بالاضافة :

ورد فى أربع جمل على هذا النمط :

لم + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور

ومنها قوله :

انى دعوتك النوائب دعـــوة ∴ **لم يدع سامعها الى اكفائه** (٨٧)

٣ — نائب الفاعل ضمير :

ورد فى أربع عشرة جملة مستترا جوازا ووجوبا ..

(أ) المستتر جوازا :

ورد نائب الفاعل ضميرا مستترا جوازا فى جملة متضمنا المفرد الغائب (هو) والمفردة الغائبة (هى) .

١ — المفرد الغائب (هو) :

وجاء فى ست جمل مسندا الى المضارع المجرد على بناء (فَعَل) على هذا النمط :

لم + فعل + نائب فاعل

ومنها قوله :

---

(٨٦) الديوان ج٢ ص ٨١ — ٧ .
(٨٧) الديوان ج١ ص ٧ — ٢٢ .

قد يصيب الفتى المشد ولم يجـ .·. هدو يشوى الصواب بعدأجتهاد (٨٨)

٢ ــ المفردة الغائبة (هى) :

ورد فى خمس جمل على هذا النمط :

لم + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور

ومنها قوله :

كل أثيث نبتهـــا منفـــال .·. لم تغد بالمسك ولا الغوالى (٨٩)

(ب) المستتر وجـوبا :

وجاء فى ثلاث جمـل ضمير المتكلم (أنا) وضمير المخاطب (انت) .

١ ــ ضمير الحاضر الدال على المتكلم (أنا) :

ورد فى جملة واحدة مسندا الى المضارع المزيد بحرف واحد على بناء (فعّل) على هذا النمط :

لم + فعل + نائب الفاعل + ظرف

قال المتنبى :

وما منزل اللذات عنـــدى بمنزل .·. اذ لم أبجل عنده وأكرم (٩٠)

٢ ــ ضمير المخاطب (أنت) :

ورد فى جملتين مسنداً اليه المضارع المزيد بحرف واحد على بناء (فَعَّـــل) على هذا النمط :

---

(٨٨) الديوان ج٢ ص ٣٢ ــ ٨ .
(٨٩) الديوان ج٣ ص ٣١٨ ــ ٣٣ .
(٩٠) الديوان ج٤ ص ١٣٤ ــ ٢ .

لم + فعل + نائب فاعل

ومنها قوله :

لم تسم ياهارون الا بعدما ∴ اقترعت ونازعت أسمك الاسماء (٩١)

(ب) نائب الفاعل نـــكرة :

ورد نائب الفاعل فى جملتين مسند اليه المضارع مجردا فى جملة ومزيد بحرف فى الجملة الأخرى ..

أولا : المجـــرد :

ورد على بناء (فَعَـــل) فى جملة متخذة هذا النمط :

لم + فعل + جار ومجرور + نائب فاعل

قال المتنبى :

اذا داء هفا بقراط عنـــــــه ∴ فلم يعرف لصاحبه ضريب (٩٢)

ثانيا : المـــزيد :

وهو مزيد بحرف واحد على بناء (أفعل) متخذة هذا النمط :

لم + فعل + نائب فاعل

قال المتنبى :

وأعطيت الذى لم يعط خـــــلق ∴ عنك صلاة ربك والسلام (٩٣)

و (لم) دخلت على الفعل المضارع ونقلته الى الماضى بعد نفيه، وقلبت معنـــاه اليه .

---

(٩١) الديوان جـ١ ص ٢٨ ــ ٣٤ .
(٩٢) الديوان جـ١ ص ٧٠ ــ ١١ .
(٩٣) الديوان جـ٤ ص ٨٠ ــ ٤٣ .

وليس هناك خلاف مع النحاة ..

النمط الثانى : أداة شرط + لم + فعل (مضارع مجزوم)

وردت لم فى شعر المتنبى بعد أدوات الشرط (ان ، اذا ، لو)

(أ) ان + لم + فعل مضارع مجزوم :

ورد فى النمط مرة واحدة فى جملة فعلية فيها الفاعل معرف بـ (ال) مسند اليه المضارع المجزوم المزيد بحرف واحد بناء (فاعل) قال المتنبى :

ان تخالطه ضواحكهم ... فلمن تصان وتذخر القبل (٩٤)

قال المرادى : « لم تختص بمصاحبة أدوات الشرط ولا يؤثر الشرط على عملها لانه لا يجوز الفصل بينها وبين الفعل الا ضرورة » (٩٥) .

ورأى المرادى متفق مع نصوص ديوان المتنبى ، حيث جاءت «لم» مصاحبه لادوات الشرط ، ولم يفصل بينها وبين الفعل فاصل

أما دلالتها فى الديوان فانها تدل على المستقبل قال ابن السراج « وتقول ان لم تقم قمت ، و «لم» فى الأصل تقلب المستقبل الى الماضى ، لانها تنفى ما مضى فاذا أدخلت عليها «ان» أحالت الماضى الى المستقبل » (٩٦) .

(٩٤) الديوان جـ٤ ص ٣٠٦ — ٢٨ .

(٩٥) المرتجل ص ٤١٢ ، الكافية جـ٢ ص ٤٥١ ، ومغنى اللبيب جـ١ ص ٢٧٨ ، وقطر الندى ص ٨٥ .

(٩٦) الجنى الدانى ص ٢٦٩ ، مغنى اللبيب جـ١ ص ٢٧٨ ، همع الهوامع ٢ ص ٥٦ وينظر الاصول فى النحو جـ٢ ص ١٩٧ ، وينظر : بناء الجملة العربية فى ديوان النابغة ـ رسالة ماجستير ، مخطوط ، جامعة القاهرة ، كلية الاداب ـ مقدمها : عبد الجليل العانى ص ١٣٤

ورأى ابن السراج متفق مع بيت المتنبى ••

(ب) اذا + لم + فعل مضارع مجزوم :

وردت « لم » مسبوقة باداة الشرط « اذا » فى شعر المتنبى فى احدى عشرة جملة الفاعل فيها معرفة ونكرة ••

١ ـ المعـــرفة :

وجاء فى تسع جمل معرفا بالاضافة واسم أشارة وضميرا ••

(أ) المعرف بالاضافة :

ورد فى جملة واحدة مسندا الى المضارع مجردا على بناء (فـَعـَـل) على هذا النمط :

اذا + لم + فعل + جار ومجرور + فاعل + م (ظاهر) ••

قال المتنبى :

حتى اذا لم يدع لى صدقه املا ∴ شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بى(٩٧)

(ب) الفاعل اسم اشـارة :

ورد فى جملة واحدة مسند اليه المضارع المجرد على بنـاء (فـَعـَـل) على هذا النمط ٠

اذا + لم + فعل + بدل

قال المتنبى :

وكيف التذاذى بالاصائل والضحى ∴ **اذا لم يعد ذلك النسيم الذى هبا** (٩٨)

(ج) الفاعل ضميرا :

ورد فى سبع جمل مستترا جوازا ووجوبا ••

---

(٩٧) الديوان جا ص ١٨٠ ـ ١٣ ٠

(٩٨) الديوان جا ص ٨٨ ـ ٧ ٠

١ ـ المستتر جوازاً :

وجاء في ست جمل متضمنا المفرد الغائب (هو) والمفردة الغائبة (هى) :

(أ) المفرد الغائب (هو) :

ورد فى جملتين مسند اليه المضارع المزيد بحرف على بناء (فاعَل) على هذا النمط :

اذا + لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

اذا لم يشاهد غير حسن شياتها .·. وأعضائها فالحسن عنك مغيب (٩٩)

(ب) المفردة الغائبة (هى) :

ورد فى أربع جمل مسندا اليه المضارع مجردا ومزيدا ..

١ ـ المجـــرد :

ورد فى ثلاث جمل على بناء (فَعَل) على هذا النمط :

اذا + لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

منها قوله :

اذا لم تنط بى ضيعة أو ولاية .·. فجودك يكسونى وشغلك يسلب (١٠٠)

٢ ـ المزيـــد :

ورد فى جملة واحدة مزيدا بحرف واحد على بناء (افعل) على هذا النمط :

اذا + لم + فعل + فاعل + مفعول أول (ضمير) + مفعول ٢٠ (ظاهر) .

---

(٩٩) الديوان جا ص ٥٧ ـ ٦

(١٠٠) الديوان جا ص ١٨٢ ـ ٢٤ .

قال المتنبى :

اذا لم تجزهم دار قوم مودة ∴ أجاز القنا والخوف خير من الود (١٠١)

٢ — المستتر وجـــوبا :

ورد فى جملة واحدة دالا على الضمير المخاطب (أنت) مسندا اليه الفعل المضارع المزيد بحرف وحد على بناء (افعل) على هذا النمـــــط :

اذا + لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

قال المتنبى :

لن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها ∴ سرور محب أو اساءه مجرم (١٠٢)

ورد فى جملتين ثنتين مسندا اليه المضارع المجرد على بناء (فَـعَـــل) على هذين النمطين :

١ — اذا + لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر)

ورد فى جملة واحدة هى قوله :

ويبقى ضعف ما قد قيل فيـــه ∴ اذا لم يترك أحد مقالا (١٠٣)

٢ — اذا + لم + فعل + مفعول (ضمير) + جار ومجرور + فـــاعل ٠

ورد فى جملة واحدة قال المتنبى :

يغم عليا أن تموت عـــــدوه ∴ اذالم تغــله بالاســـنة غول (١٠٤)

---

(١٠١) الديوان جـ٢ ص ٦٢ — ١٢ ٠

(١٠٢) الديوان جـ٤ ص ١٤١ — ٢٥ ٠

(١٠٣) الديوان جـ٤ ص ٢٢٧ — ٢٥ ٠

(١٠٤) الديوان جـ٣ ص ١١٠ — ٦٣ ٠

دخلت « لم » على الفعل المضارع فجزمته ، ونقلته الى الزمن الماضى بعد نفيه . هذا ما قرره النحاه لكن « لم » فى أبيات المتنبى مسبوقة بـ (إذا) ، واذا « اسم من أسماء الزمان المستقبل » ، وهى مبنية لابهامها فى المستقبل (١٠٥) .

اذن فدلالة « لم » احالة الماضى الى المستقبل لوجود قرينة تدل عليه .

(جـ) لو + لم + فعل مضارع مجزوم :

ورد هذا النمط فى شعر المتنبى فى ثمانى جمل الفاعل فى الجملة معرفة ونكرة .

١ — الفاعل المعرفة :

ورد فى سبع جمل معرفا بأل وبالاضافة وضميرا ..

(أ) المعرف بأل :

جاء فى جملتين مسندا اليه المضارع المزيد بحرفين على بناء (افتعل)متخذتين هذا النمط :

لو + لم + فعل + فاعل + جار ومجرور

منها قوله :

رأيتك لولم يقتنص الطعن فى الوغى .:. اليك انقيادا لاقتضته الشمائل(١٠٦)

(ب) المعرف بالاضافة :

ورد فى جملة واحدة مسندا اليه لمضارع المجرد على بناء (فَعَل) على هذا النمط :

---

(١٠٥) الديوان جـ٤ ص ٩٦ لابن يعيش .

(١٠٦) الديوان جـ٤ ص ١٢٢ — ٤٢ ، جـ١ ص ٣٦٣ — ٢٨ .

لو + لم + فعل + لا فاعل

قا المتنبى :

ولولم يعـــل الا ذو محـــل .·. تعالى الجيش وانحطالقتام (١٠٧)

(جـ) الفاعل ضميرا :

ورد فى أربع جمل ضميرا بارزا ومستترا ••

١ ــ البـــارز :

وجاء فى جملة واحدة متصلا دالا على الغائب وهو واو الجماعة مسندا الى المضارع المجرد على بناء (فَـعَـــل) على هذا النمط :

لو + لم + فعل + فاعل جملة فعية (جواب الشرط لغـــير الجازمة) •

قال المتنبى :

عمدت صوارما **لولم يتوبوا .·. محوتهم بهـــا** محو المــداد (١٠٨)

٢ ــ المستتر :

وجاء فى ثلاث جمل جوازا ووجوبا ••

(أ) المســتتر جوازا :

ورد فى جملتين دالا على المفردة الغائبة (هى) مسندا المضارع بحرف بناء (أفعل) على هذا النمط :

لو + لم + فعل + فاعل

---

(١٠٧) الديوان جـ٤ ص ٧٠ ــ ١٠ •

(١٠٨) الديوان جـ١ ص ٣٢ ــ ٣٢ •

ومنها قوله :

فخروا لخـــالقهم ســـجدا ∴ ولولم تغث سجدوا للصـلب (١٠٩)

ورد فى جملة واحدة دالا على الحاضر المتكلم (أنا) مسندا الى المضارع المجرد على بناء (فَعَــل) متخذة هذا النمط :

لو + لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جارومجرور

قال المتنبى :

ولولم اخـف غـير عـدائه ∴ عليـــه لبشرته بالخــلود (١١٠)

ورد فى جملة واحدة مسندا اليه المضارع على بناء (َفعَل) على هذا النمط :

لو + لم + فعل + لا + فاعل + جار ومجرور

قال المتنبى:

ولو لم يـــرع الا مســـتحق ∴ لرتبته اسـامهم المسام (١١١)

لو : تدل على الزمن الماضى ، و «لم» تقلب المستقبل ماضيا وتنفيه ..

اذن : فدخول اداة الشرط «لو» على «لم» تحولها عن عملها ولم تسلها دلالتها .

النمط الثالث : الفاء + لم + فعل مضارع مجزوم :

ورد فى النمط فى الديوان فى ثلاثين جملة الفاعل فيها معرفة ونـــكرة ..

---

(١٠٩) الديوان جـ٩ ص ١٠٣ — ٣٤ ، جـ٢ ص ١٠٨ — ٤١ .
(١١٠) الديوان جـ١ ص ٣٤٢ — ١٠ .
(١١١) الديوان جـ٤ ص ٧٢ — ١ .

١ ــ الفاعل المعرفة :

وجاء فى عشرين جملة معرفا بال وبالاضافة واسما موصولا وضميرا ..

(أ) المعــرف بــال :

وجاء فى جمل واحدة مسندا اليه المضارع المزيد بحرفين على بناء (تفعل) متخذة هذا النمط :

قال المتنبى :

اذا كنت تخشى العار كل خلوة .·. فلم تتصباك الحسان الخرائد(١١٢)

وجاء فى جملة واحدة مسندا اليه المضارع لمجرد على بناء (فَعَــل) على هذا النمط ·

الفاء + لم + فعل + مفعول (ظاهر) + فاعل

قال المتنبى :

فلم تلق ابن ابراهيم عنسى .·. وفيها قوت يوم للقـــراد (١١٣)

(ج) الفاعل اسما موصولا :

ورد فى ثلاث جمل مسندا اليه المضارع مجردا ، وجـاء فى جملتين على بناء (فَعَــل) و (فَعِــل) ..

١ ــ ما جاء على بناء ((فَعَلَ)) :

جاءت فى جملة واحدة على هذا لنمط :

---

(١١٢) الديوان جـ١ ص ٢٦٩ ــ ٤ (الخرائد : جمع خريدة وهى الجارية الناعمة) ·

(١١٣) الديوان جـ١ ص ٣٥٧ ــ ١٢ ·

الفاء + لم + فعل + جار ومجرور + جار ومجرور + فاعل + جملة (سمية) ..

قال المتنبى :

فلم يخل من نصر له مثله يد ∴ ولم يخل من شكر له من له فم (١١٤)

٢ — ما جاء على بناء (فَعِل) :

جاء فى جملة واحدة على هذا النمط :

الفاء + لم + فعل + الا + فاعل + جملة الصلة (فعلية)

قا المتنبى :

فلم يبق الا من حماها من الظبا ∴ لمى شفتيها والثدى النواهد(١١٥)

(د) الفاعل ضميرا :

ورد فى خمس عشرة جملة بارزا ومستترا ..

(أ) البارز :

وجء فى ثلاث جمل متصلا دالا على الغائب (واو الجماعة) مسند الى المضارع مجردا ومزيدا ..

المجرد :

وجاء فى جملتين على بناء (فَعَل) على هذا النمط :

الفاء + لم فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر)

ومنهما قوله :

ولقد رامك العداه كمارا ∴ **مفلم يجروحوا لشخصك ظلا (١١٦)**

---

(١١٤) الديوان جـ٣ ص ٣٥٢ ـ ٨ .

(١١٥) الديوان جـ١ ص ٢٧٥ ـ ٣١ .

(١١٦) الديوان جـ٣ ص ١٢٨ ـ ١٨ ، جـ٤ ص ٩٠ ـ ١١ .

٢ ــ المــزيد :

وجاء فى جملة واحدة مزيدة بحرف واحد على بناء (أفعل) على هذا النمط .

الفاء + لم + فعل + فاعل + مفعول (ضمير) + جار ومجرور

قا لالمتنتى :

بجود بمثـــل الذى رمــتم .·. **فلم تدر كوه على السائل** (١١٧)

(ب) المســـــتتر :

ورد فى اثنى عشرة جملة جواز ووجوبا

١ ــ المستتر جوازا :

وجاء فى جملتين دالا على المفرد الغائب (هو فى واحــدة والمفردة الغائبة (هى) فى الاخرى ...

أولا : المفرد الغائب هو :

ورد فى جملة واحدة مسندا اليه المضارع المجرد على بناء (فعَل) على هذا النمط .

الفاء + لم فعل + فاعل + مفعول (اسم موصول)

قال المتنبى :

فلم يأل ماطـــار غـــير الى .·. وما عدا فانعل فى الادغال (١١٨)

الثانى : المفردة الغائبة (هى) :

وجاء مسندا الى المضارع المجرد على بناء « فَعَــل » متخذة

---

(١١٧) الديوان جـ٣ ص ٢٩ ــ ٣٤ .

(١١٨) الديوان جـ٣ ص ٣١٥ ــ ١٦ .

هذا النمط :

الفاء + لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + جار ومجرور

قال المتنبى :

وكم لك جدا لم تر العين وجهة ∴ **فلم تجر فى اثارمبغروب (١١٩)**

٢ — المستتر وجوبا :

ورد فى عشر جمل دالا على الحاضر المتكلم (أنا) والمخاطب (أنت) وجماعة المتكلمين (نحن) •

(أ) ضمير الحاضر المتكلم (أنا) :

جاء فى جملتين مجردا ومزيدا ••

أولا : المجـــــرد :

وجاء فى جملة واحدة على هذا النمط :

الفاء + لم + فعل + فاعل + ظرف • مفعول (اسم موصول) + جملة الصلة (فعلية) •

قال المتنبى :

فلم أرقبلى من مشى البحر نحـوه ∴ ولارجلا قامت تعانقه الاسد (١٢٠)

ثانيا : المـــزيد :

وجاء فى جملة واحدة مزيدة بحرف على بناء (افعل) على هذا النمـــــط :

الفاء + لم + فعل + فاعل + جار ومجرور

---

(١١٩) الديوان جـ١ ص ٢٩٥٥ •
(١٢٠) الديوان جـ١ ص ٣٧٨ — ٢٠ •

قال المتنبى :

ولو انى استطعت خفضت طرفى ∴ **فلم أبصر به** حتى أراكا (١٢١)

(ب) ضمير المخاطب (أنت) :

ورد فى جملة واحدة مسند الى المضارع المجرد على بناء (فَعَل) على هذا النمط :

الفاء + لم + فعل + فاعل + جار ومجرور •

قال المتنبى :

لما نسبت فكنت ابنا لغير أب ∴ ثم امتحنت **فلم ترجع الى أدب** (١٢٢)

(ج) ضمير جماعة المتكلمين :

ورد فى سبع جمل متخذة الأنماط الآتية :

١ — الفاء + لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) •

وجاء فى خمس جمل منها قوله :

فلم نرى شيئا يحمل العبء حمله ∴ ويستصغر الدنيا ويحمله طرف (١٢٣)

٢ — الفاء + لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + جار ومجـــرور •

وجاء فى جملة واحدة قال المتنبى :

ولولا أيادى الدهر فى الجمع بيننا ∴ غفلنا **فلم نشعر له بذنوب** (١٢٤)

---

(١٢١) الديوان جـ٢ ص ٣٨٨ — ١٢ •
(١٢٢) الديوان جـ١ ص ٢١٨ — ١ •
(١٢٣) الديوان جـ٢ ص ٢٨٨ — ٢٧ •
(١٢٤) الديوان جـ١ ص ٥٢ — ٢٧ •

٣ — الفاء + لم + فعل + ظرف + مضاف اليه + مفعول (ظاهر) .

وجاء فى جملة واحدة قال المتنبى :

فلم نرقبل ابن الحسين أصابعا ∴ اذا ما عطلن استحيت الديم الوطف (١٢٥)

٢ — الفاعل النكرة :

ورد فى عشر جمل مسندا اليه المضارع مجردا ومزيدا

أولا : المجرد :

وجاء فى ثمانى جمل على بناءى (فَعَل) و (فَعِل) على هذا الانماط :

(أ) فَعَل وجاء فى نمط واحد :

الفاء + لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل

ومنها قوله :

لم يرض قلب ابى شجاع مبلغ ∴ قبل الممات **فلم يسعه موضع (١٢٦)**

(ب) فَعِل . وجاء فى جملتين على نمطين :

١ — الفاء + لم + فعل + الا + فاعل

وجاء فى جملة واحدة قال المتنبى :

فلله وقت ذوب الغش ناره ∴ **فلم يبق الا صارم أوضبارم (١٢٧)** .

---

(١٢٥) الديوان جـ٢ ص ٢٨٨ — ٣٦٥ .
(١٢٦) الديوان جـ٢ ص ٢٧ — ١٠ .
(١٢٧) الديوان جـ٣ ص ٣٨٥ — ٢٠ .

٢ — الفاء + لم + فعل + فاعل

قال المتنبى :

فلم يبق خلق لم يردن فناءة ∴ وهن له شرب ورود المشارب(١٢٨)

ثانيا : المزيد :

وجاء فى جملتين مزيدا بحرف واحد على بناء (أفعل) على نمطين هما :

١ — الفاء + لم + فعل + فاعل + م• (ظاهر)

قال المتنبى :

فلم يتم سروج فتح ناظرها ∴ الا وجيشك فى جفنية مزدحم (١٢٩)

٢ — الفاء + لم + جار ومجرور + جار ومجرور + فاعل

قال المتنبى :

فلم يسرح لهم من الصبح مال ∴ ولم تتود لهم بالليل نار (١٣٠)

ولقد جوز ابن هشام اقتران « لم » بحرف التعقيب « الفاء » بخلاف «لما» قال « ولامتداد النفى بعد لما لم يجز اقترانها بحرف التعقيب بخلاف «لم» تقول : قمت فلم تقم لان معناه وما قمت عقيب قيامى ، ولا يجوز قمت فلما تقم لان معناه وما قمت الى الآن » (١٣١) •

---

(١٢٨) الديوان جـ١ ص ١٥٢ — ١٧ •
(١٢٩) الديوان جـ٤ ص ١٨ — ١٤ •
(١٣٠) الديوان جـ٢ ص ١٠٩ — ٤٧ •
(١٣١) مغنى اللبيب جـ١ ص ٢١٩ وينظر فى النحو العربى ص ٢٨٧ •

ورأى ابن هشام يتفق ونصوص الديوان حيث وردت «لم» تارة مقترنة بالفاء ، وتارة غير مقترنة ..

النمط الرابع : همزة الاستفهام + لم + فعل مضارع مجزوم :

ورد هذا النمط فى ثلاث جمل الفاعل فيها معرفة متضمنا اسم الاشـــارة والضمير ..

١ ـ اسم الاشارة :

ورد الفاعل اسم إشارة فى جملة واحدة مسندا اليه المضارع المجرد على بناء (فَعَـــل) .. وقد اتخذت هذا النمط :

الهمزة + لم + فعل + يدل + مفعول (ظاهر)

قال المتنبى :

ألم يرى هذا الليل عينيك رؤيتى ∴ فتظهر فيه رقة ونحـــول (١٣٢)

٢ ـ الفاعل ضميرا :

ورد فى جملتين بارزا ومستترا ..

(أ) البـــارز :

وجاء فى جملة واحدة متصلا دالا على الغائب (واو الجماعة) مسندا اليه المضارع المجرد على بناء فعل متخذة هذا النمط :

الهمزة + لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + مضاف اليه (موصول) + جملة الصـــلة .

قـــال المتنبـــى :

ألم يحذر وامسخ الذى مسخ العدا ∴ ويجعل أيدى الاسد ايد الخرائق (١٣٣)

---

(١٣٢) الديوان جـ٢ ص ٩٧ ـ ٩ .

(١٣٣) الديوان جـ٢ ص ٣٢٩ .

(ب) المستتر :

وجاء فى جملة واحدة وجوابا دالا على المخاطب (أنت) مسندا اليه المضارع المجرد على بناء (فَعَل) وقد اتخذت هذا النمط :

الهمزة + لم + فعل + فاعل + جملة نداء + مفعول (ظاهر)

قال المتنبى :

ألم ترايها الملك المرجى ∴ عجائب مارأيت من السحاب (١٣٤)

رأينا أن (لم) تدخل على المضارع فتفيد معه دلالة النفى فى الماضى غير أن همزة الاستفهام اذا دخلت على النفى نقلته الى الاثبات ويبقى زمان الفعل على ما كان عليه .

يقول المتنبى :

ألم ير هذا الليل عينيك رؤيتى ∴ فتظهر فيه رقة وتحول (١٣٥)

انما كان هذا الاسلوب يفيد الاثبات لان الهمزة تخرج عن الاستفهام الحقيقى الى معان بلاغية فيها الانكار ، وهو نوع أو صورة من صور النفى (١٣٦) .

ففى نصوص الديوان دخلت (لم) على المضارع ولم يفصل بينها وبينه فاصل اسمى أو حرفى . أما دلالتها .. وقد اتفق المتنبى مع ما قرره النحاة ..

---

(١٣٤) الديوان جـ١ ص ١٣٥ ــ ١ .
(١٣٥) املاء ما من به الرحمن جـ ١ ص ١٤٨ للعكبرى .
(١٣٦) الديوان جـ٣ ص ٩٧ ــ ٩ .

جدول يبين أنواع الفعل المؤكد بالنون الثقيلة :

نوع الحرف	نوع الفاعل		مضارع ثلاثي مجرد بدون اللام	مضارع ثلاثي مجرد مع اللام	مضارع ثلاثي	المجموع
نون التوكيد	ضمير مستتر	٢	١٠	٤	١	١٧
الثقيلة	اسم ظاهر	١٢	—	—	—	١١
المجموع		١٤	١٠	٤	١	٢٩

يتضح لنا من هذا الجدول ما يلي :

١ — ورد اسما ظاهرا بنسبة أعلى من أنواع المفعــولين الاخرى حيث ورد تسعا وتسعين مرة •

٢ — المفعول الجملة يرد الا مرة واحدة •

٣ — ورد المفعول مع الثلاثى المجرد أكثر منه مع المزيد ••

ويتضح لنا من هذا الجدول ما يلى :

١ — المضارع المجرد على بناء (سَعَل) أكثر دورانا من غيره حيث ورد فى ثمانى ومائتى جملة من أربع وخمسين ومائتين هى المجموع الكلى •

يليه المزيد بحرف على بناء (أفعل) حيث ورد ثلاثا وثلاثين مــرة ••

٣ ـ الفاعل المستتر أكثر دورانا من غيره حيث تردد احدى وسبعين ومائه ومنه الضمير الدال على الغائب (هو) حيث كان أكثر الضمائر ترددا ..

٤ ـ الفاعل العلم لم يرد فى هذه الجمل ..

٥ ـ كانت أداة الشرط (اذا) أكثر ترددا من غيرها من أدوات الشرط أسندت اليها (لم) حيث ترددت تسع مرات .

٦ ـ أداة الشرط (ان) لم ترد الا مرة واحدة قبل (لم) .

٧ ـ المبنى للمجهول أقل ترددا من المبنى للمعوم .

٨ ـ نائب الاعل الضمير أكثر ترددا من غيره حيث تردد تمانى مرات من ثنتين وعشرين مرة .

٩ ـ نائب الفاعل المعرف بأل لم يرد الا مرة واحدة .

رابعا : الفروق بين الأنماط والتراكيب المختلفة

فى الجمـلة الفعـلية

هناك أوجه شبه واختلاف بين الانماط والتراكيب المختلفة لأدوات النفى كما وردت فى شعر المتنبى :

الأول : أوجه الشـبه :

١ ـ أداة النفى + جملة فعلية فعلها المضارع :

قد تلتقى أدوات النفى فى دخولها على الفعل المضارع كمبدأ وتختلف فى دلالتها الزمنية ضمن سياق لغوى تعبر من خلاله عن تلك الصيغة الزمنية ••

(أ) لا + فعل مضارع مرفوع :

قال المتنبى :

ولا يجيز عليه الدهر بغيته ∴ ولا تحصن درع مهجة البطل (١)

فـ (لا + يجيز) فى الشطر الأول من البيت تدل على نفى الماضى الدال على الحال •• و (لا + تحصن) فى الشطر الثانى تدل على نفى الماضى لدال على الاستقبال المقصود (لن تحصن) اذ يمتد الى المستقبل ••

وتدخل (لا) على الفعل المضارع ، وتدل على نفيه فى الماضى وذلك لوجود قرينه على الماضى وهى (كان) •

قال المتنبـى :

---

(١) الديوان جـ٣ ص ٣٩ ـ ١٧ •

وجائز دعوى المحبة والهـــوى ∴ وان كان لايخفىكلام المنافق (٢)

(ب) ما + فعل مضارع :

قال المتنبى :

كأنى عصت مقلتى فيـــــــكم ∴ وكاتمت القلب ما تبصر (٣)

فـــ (ما + تبصر) تدل على نفى الحال .

(جـ) لن + فعل مضارع :

قال المتنبى :

نور تظاهر فيك لاهويتــــــه ∴ فتـكاد تعلم علم مالن يعلما (٤)

دخلت (لن) على الفعـــل المضارع المبنى للمجهول وهى لنفى المستقبل .

(د) لم + فعل مضـــارع :

قال المتنبى :

وكيف عرفنا رسم من لم تدع لنا ∴ فؤادا لعرفانالرسوم ولالبا (٥)

(لم + تدع) تدل على نفى المضارع وقلب معناه ماضيا ...

٢ ـــ أداة نفى + جملة فعلية فعلها ماض :

(أ) لا + فعل ماض :

---

(٢) الديوان جـ٢ ص ٣٢١ ـ ١٢ .
(٣) الديوان جـ٢ ص ٩٢ ـ ٤٤ .
(٤) الديوان جـ٤ ص ٣١ ـ ١٤ .
(٥) الديوان جـ١ ص ٥٦ ـ ٢ .

فلا حطت لك الهيجاء سرجـــا ∴ ولاذاقت لك الدنيا فراقا (٦)

دخلت (لا) على الفعل الماضى وتكررت وهى بمعنى (لم) ، أى :

لم تحط ، ولم تذق •••

(ب) ما + فعل ماض :

قال لمتنبى :

فما حاولت فى أرض مقـــــاما ∴ ولا أزمعت عن أرض زوالا (٧)

لم تختلف (مـــا) عن (لا) بدخولها على الماضى ونفيه وهـــى بمعنى (لم) أى :

لم أحاول فى أرض مقاما •••

الثانى : أوجــه الاختـــلاف :

١ ــ أداة شرط + لم :

(أ) ان + لـــم :

قال المتنبى :

ان لم تخالطة ضواحـــــكهم ∴ فلمن تصان وتذخر القبـــــل (٨)

(ب) اذا + لم :

قال لماتنبى :

اذا لم يشاهد غير حسن شباتها ∴ وأعضائها فالحسن عنكمغيب(٩)

---

(٦) الديوان جـ٣ ص ٣٠٣ ــ ٤٠ •
(٧) الديوان جـ٣ ص ٢٢٥ ــ ١٥ •
(٨) الديوان جـ٣ ص ٣٠٦،ــ ٢٨ •
(٩) الديوان جـ١ ص ١٨٠ ــ ١٣ •

(جـ) لو + لم :

قال المتنبى :

لو لم أخف غير أعدائه ∴ عليه لبشرته بالخلود (١٠)

فأدوات الشرط التى دخلت على (لم) هى على التوالى (ان واذ ولو) ..

قال المرادى « لم تختص بمصاحبة أدوات الشرط » ولا يؤثر لشرط على عملها لانه لا يجوز الفصل بينها وبين الفعل الا ضرورة (١١) .

٢ ـ الفاء + لم + فعل مضارع :

قال المتنبى :

فلم يسرح لهم فى الصبح مال ∴ ولم توقد لهم بالليل نار (١٢)

يجوز إقتران «لم» بحرف التعقيب بخلاف «ما» (١٣)

---

(١٠) الديوان جـ٢ ص ١٠٨ ـ ٤١ .
(١١) الجنى الدانى ص ٢٦٩ .
(١٢) الكتاب جـ٢ ص ١٠٩ ـ ٤٧ .
(١٣) مغنى اللبيب جـ١ ص ٢١٩ .

خامسا : الصـيغ التركيبية فى الجملة العربية

لقد احتوت اللغة العربية فى تعبيراتها كثيرا من الجمل ذات الازمنة المركبة وهذه المركبات لم ترد فى اللغة اعتباطا دون دلالة، وانما جاءت لتؤدى وظيفة معينة فى سياق نحوى • ولعل التركيب فى الحروف يشير الى قدم هذه الوسيلة فى اللغة العربية يقول الدكتور محمود فهمى حجازى « والواقع أن النحاة العرب لم يدرسوا هذه الظاهرة رغم وجودها فى أشكال مختلفة فى اللغة » (١) •

ويرجع ذلك الى « أنهم لم يولوا فكرة اعراب الفعل عن الزمان العناية اللازمة وذلك لانشغالهم باشياء أخرى منها مسألة العمـل فى الفعل ومسألة الاعراب » (٢) • وتركيب الازمنة يقضى بنا الى التخالف فيها وذلك فى الجملة الواحدة كان الحدث الاول مشيرا الى المضى فى حين أن لصيقه الاخر يكون مستقبلا ، بالاضافة الى الاول وهذا ما أصطلح عليه فى الفرنسية (٣)

ويمكن تقسيم هذه الازمنة كما جاءت فى شعر المتنبى الى :

١ ــ الازمنة المركبة فى الجملة الفعلية المنفية •

٢ ــ الازمنة المركبة فى الجملة الفعلية المؤكدة •

وسنتناول فيما يلى الحديث عن النوع الاول أما الثانى • وهو الازمنة المركبة فى الجملة الفعلية المؤكدة فله مكانة فى البحث بعد ذلـك :

---

(١) اللغة بين التراث والمناهج الحديثة ص ٧٠ د• محمود فهمـى حجازى ــ الهيئة العامة للكتاب القاهرة سنة ١٩٧٠ م •

(٢) الفعل زمانة وأبنيته ص ٢٥ لابراهيم السامرائى •

(٣) السابق نفسه ص ٢٦ •

سادسا : الأزمنة المركبة فى الجملة الفعلية المنفية

قال سيبوية اذا قال : فعل ، فان نفيه لم يفعل ، واذا قال : قد فعل فان فيه لما يفعل) (١) وأشارة سيبوية هذه هى التى أوحت الى النحاه المتأخرين بأن أدوات النفى مواد مفيدة ، وهى من الزوائد التى تخلص الحديث الى زمن ما وترتسحه له (٢) وأدوات النفى لا يمكن أن تفيد زمنا ، وانما يمكنها أن تفيد (الجهة • وهى تفيدها فعلا فى حالة الجهة المنفية (٣) •

★ الصور التركيبية للجهات الزمنية مع أدوات النفى كما **جاءت فى شعر المتنبى :**

الأول : مع (لا) :

١ ـ لا + يفعل :

قال المتنبى :

وما الخيل الا كالصديق قليلة ∴ **وان كثرت فى عين من لا يجرب (٤)**

ينكون الزمن المركب من (لا) النافية والفعل المضارع (يجرب) وهذه الصيغة التركيبية تدل على نفى المضارع الدال على المستقبل ••

٢ ـ كان + لا + يفعل :

---

(١) الكتاب جـ٣ ص ١١٣ •
(٢) الفعل زمانه وأبنيته ص ٢٧ ••
(٣) اللغة العربية معنها ومبناها د• تمام حسان •
(٤) الديوان جـ١ ص ١٨٠ ـ ١٢ •

وجائزة دعوى المحبة والهوى ⁖ وان كان لا يخفى كلام المنافق (٥)

ويتكون هذا التركيب من (لا) النافية والفعل المضارع (يخفى) و (كان) المتقدمة عليها ، وهذه الصيغة التركيبية تدل على نفى الماضى الدال على التجدد ..

الثانى : مع (مـا) :

١ ـ ما + فعل :

قال المتنبى :

اتتزائرا ماخامر الطيب ثوبهـــا ⁖ وكالمسك من أردانها يتضوع (٦)

يتكون التركيب من (ما) النافية + الفعل الماضى (خامر) وهذه الصيغة تدل على نفى الماضى المنتهى بالحاضر ...

٢ ـ ما + يفعـل :

قال المتنبى :

يسابق الموت فيهم كـل حـادثة ⁖ فما يصـيبهم موت ولا هرم (٧)

يتكون التركيب (ما) النافية + الفعل المضارع (يصيب) وهى أيضا تدل على نفى الحال التجددى ..

الثالث : مع (لن) :

قال المتنبى :

نورتظاهر فيـك لاهوتيـة ⁖ فتكاد تعلم علم مالن يعلما (٨)

---

(٥) الديوان جـ٢ ص ٣٢١ ـ ١٢ .
(٦) الديوان جـ٢ ص ٢٣٧ ـ ٦ .
(٧) الديوان جـ٤ ص ٣١ ـ ١٤ .
(٨) الديوان جـ٤ ص ٣١ ـ ١٤ .

تتكون الصيغة التركيبية فى هذا البيت من (لن) النافيــة ، والفعل المضارع المبنى للمجهول (يعلم) • وهذه تدل على نفى المستقبل القــريب ••

الرابع : مع (لم) :

قال المتنبى :

من كان ضوء جبينه ونواله ∴ لم يحجبا لم يحتجب عن ناظر (٩)

تتكون الصورة التركيبية فى البيت من أداة النفى (لم) والفعل المضارع (المبنى للمجهول فى الجملة الأولى « يحجب » و « يحتجب » فى الثانية نلحظ أن الصيغة تدل على نفى الماضى المستمر •••

وتوضح هذه الصور التركيبية فى هذا الجدول :

الزمن	الجهـــة	الصيغة التركيبية
الماضى	المنتهى بالحاضر	قد + فعل
الماضى	البعيد المنقطع	قد + كان + فعل
الماضى	المتجـــدد	قد + كان + يفعل
الماضى	المستمر	قد + أضحى + يفعل
المضارع	المستقبل التجددى	قد + يفعل

(٩) الديوان جـ٢ ص ١٣٨ ـ ٢ •

ومن هنا يمكننا القول بأن قواعد الزمن التي وضعها النحاه القدامى كانت منعزلة عن السياق ، وجاءت بعيدة كل البعد عن مجال التطبيق فى الواقع اللغوى رغم فهمهم الشديد لمطالب السياق ، كما دل على ذلك سلوكهم اللغوى فى معالجة النصوص (١٠) •

---

(١٠) تطور المعنى الوظيفى لادوات النفى فى اللغة العربيـــة ص ٢٧٢ لمصطفى النحاس •

ملحق بأنمـــاط الجمـــلة الفعلية المنفيـــة

في شـــــــعر المتنبي

ملحق بأنماط الجملة الفعلية المنفية

في شعر المتنبى

أولا : نفى الحال :

أ — لا

١ — الفعل الماضى المبنى للمعلوم

(أ) الفاعل الظاهر .

الاول : المعرفة :

١ — الفاعل المعرف بأل :

(ج) لا + الفعل + المفعول به (ضمير) + الفاعل .

جـ٢ — ٣٤٤ / ٨ ، جـ٣ — ٣٠٩ / ٤١ ، جـ٢ — ١٨٦ / ٣ .

٢ — الفاعل ضميرا

(أ) البارز .

١ — تاء المتكلم .

أولا : المجرد :

الثانى : لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور .

جـ١ — ٩٢ / ٢٤ ، جـ٢ — ١٨٨ / ٦ ، جـ١ — ٩٧ / ٦ ، جـ١ — ٩٨ / ٨ .

٢ — تاء المخاطب

أولا : المجرد :

الثانى : لا + فعل + فاعل + جار ومجرور

جـ٣ — ٢٨/٤١ ، جـ٢ — ٢٨/٤٢ ، جـ١ — ٤١/١٤٥ ، جـ١ — ٣٦/٩٢ .

ثانيا : المزيـــد :

(أ) ما جاء على بنـاء (َفعَّل) :

لا + فعل + فاعل + م° «ظاهر» .

جـ٢ — ١/١٨٥ ، جـ٢ — ٤٠/٢٧٨ ، جـ٣ — ١٣/٣٣٣ .

(ب) ماجاء على بناء (َفاعَل) :

لا + فعل + فاعل + مفعول بهِ (ظاهر) .

جـ٢) ١٧/٣٩٠ ، جـ٤ — ٣٦/١١٧ .

٤ — ضـمير الغائبـــة :

١ — ماجـاء على بناء (َفعَل) :

لا + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر) .

جـ٢ — ١٥/٣٢١ ، جـ٢ — ٣٩/٣٢٩ ، جـ٣ — ٣٣/١٤٣ .

٢ — ماجـاء على بناء (َفعَل) :

لا + فعل + فاعل + تمييز .

جـ٢ — ٩/٣٣٤ ، جـ٣ — ٤١/٣٠٩ .

٥ — الفـاعل ضـميرا مستترا :

(أ) ضـمير الغائب (هو) :

أولا : المجـــرد :

لا + فعل + حرفه جر زائد (من) + فاعل + جار ومجرور .

جـ٢ — ٣/٣٥٢ ، جـ٤ — ٤/٧ .

ثانيـا : المزيـد :

(ا) لا + فعل + م١٠ (ضمير) + م٢٠ (ظاهر) .

جـ٤ — ١١/١٧١ ، جـ١ — ٢/١٠٦ .

(ب) ضمير المفردة الغائبة (هى) :

أولا : المجـــــرد :

جـ٣ — ٣٠/٢٧٢ ، جـ٢ — ١٤/١١٩ .

الثانى : الفـــاعل نـــكرة :

١ ـ لا + الفعـــل + الفاعـــل .

جـ٢ — ٢٧/٢٦٥ ، جـ١ — ٤١/٩٥ ، جـ٣ — ١٥/٣٨٣ ، جـ٢ ٤/٩٧ .

٣ ـ لا + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل .

جـ٣ — ٤٩/٣١١ ، جـ٤ — ٣٤/١٠٩ .

٢ — الفعل الماضى المبنى للمجهول :

الاول : نائب الفاعل المعرفة .

(جـ) نائب الفاعل الضمير :

٢ — تـــاء المخـــاطب :

لا + فعل + نائب الفاعل + جار ومجرور .

جـ١ — ٣١/٢٦ ، جـ٣ — ٤١/١٣٣ .

(ب) المضـــــارع :

أولا : المبنى للمعلوم .

١ — الفاعل المعرفـــة :

الاول : الفاعل المعرف بأل .

(أ) المجـــــرد :

١ ـ لا + الفعـــل + الفـــاعل ٠

جـ٣ — ١/١٥٩ ، جـ٣ — ٣١/١٥٦ ، جـ٣ — ٣٧/٢٥٩ ، جـ٢ — ٦/١٦١ ، جـ٢ — ١/٩٨ ، جـ٢ — ٤٣/٣٣٠ ، جـ٣ — ١٦/١٣٨ ، جـ١ — ٢٣/٢٦٦ ، جـ٢ — ٢٤/٣٤٩ ، جـ٢ — ٣٢/٣٠٢ ، جـ٤ — ٤٦/٢٨٠ ٠

(ا) لا + الفعـــل + الفـاعل + المفعـــول (الظاهر) ٠

جـ٣ ٣٤/٣٤٠ ، جـ٣ — ٨/١٣٦ ، جـ٢ — ٤/٦٠ ، جـ٢ — ٨/٧١ ، جـ٣ — ١/٦٥ ، جـ٣ — ٣٨/٢٧٤ ، جـ٢ — ٢/٢٩٣ ، جـ٢ — ١٥٤/٢١ ، جـ٣ — ٣١/٥٣ ، جـ٣ — ٤٦/٣٩٢ ، جـ١ — ٣/٨٦ ، جـ٢ — ٢٩/٢٨٢ ، جـ٤ — ١٩/٨٥ ، جـ٤ — ٤٣/٢٤ ، جـ٤ — ١٩/٨٥ ، جـ٣ — ٧/٣٦٥ ، جـ٢ — ٦/٨١ ، جـ٢ — ٢٢/١٥٤ ، جـ٢ — ٣٤٩/٢٥ جـ٢ — ٧/١٧٥ ، جـ٢ — ٣٤/١٢٢ ٠

٢ ـ لا + فعـل + فاعل + جار ومجرور ٠

جـ٢ — ٢٨/٢٧٦ ، جـ٢ / ٨/٢١٣ ؛ جـ٤ — ١١/١٢٥ ، جـ٣ — ٣/٣١٢ ، جـ٤ — ٢٠/٨٦ ، جـ٢ — ٢٤/٥٤ ، جـ١ — ٢٨/٢٣٣ ٠

ـ لا + الفعـــل + جار ومجرور + الفاعل ٠

جـ٢ — ٣٤/١٠ ، جـ٣ — ١٩/٣٠٤ ، جـ٣ — ٣٩/٢١٩ ، جـ٤ — ١٣/٢٣٦ ٠

(ب) المزيـــــد :

١ ـ المزيد بحرف واحــد :

(أ) ماجاء على بناء (أفعل) :

١ ـ لا + الفعـــل + المفعول به (ضمير) + الفاعل ٠

جـ٤ — ٢٠/٢٧٤ ، جـ٢ — ٢٢/١٦٥ ٠

٢ ـ لا + الفعل + الجار والمجرور + الفاعل + م (ظاهر) ٠

جـ٣ — ١٧/٣٩ ، جـ٢ — ٢/٣ ٠

الثانى : الفعل المعرف بالاضافة :

أولا : المجـــــرد :

١ ـ لا + الفعل + الفاعل + جار ومجرور ٠

جـ٢ — ٤/٢٠٤ ، جـ٢ — ١٦/٣٨١ ، جـ٢ — ١٥/٥١ ، جـ٢ — ٢٦/٢٦ ، جـ١ — ٢٩/٢٥ ، جـ٤ — ١٠/١٢٥ ٠

ثانيا : المزيــــــــد :

١ ـ المزيد بحرف واحد :

(أ) ماجاء على بناء (أَفْعَل) :

لا + فعـــــل + فاعـــل :

جـ٢ — ١٢/ ٣٢١ ، جـ٢ — ٢/١١٥ ٠

(ب) ما جاء على بناء (فَعّل) :

لا + فعـــل + مفعـــول به + فاعـــل ٠

جـ٢ — ٢٩/٣٩٣ ، جـ١ — ٢٥/١١٥ ، جـ٢ — ٣٤/١٠ ، جـ٢ — ٤٠/١٩ ٠

الخامس : الفاعل ضميرا :

(ب) واوا الماعـــــة :

٢ ـ لا + فعـــل + فاعـــل + جار ومجرور ٠

جـ١ — ٣٥/٩٤ ، جـ٣ — ٣٢/٢٥٨ ، جـ٢ — ٣٤/١٢٢ ٠

ثانيـــــا : المســـــتتر :

(أ) المستتر جـــوازا :

أولا : المجـــــرد :

١ ـ ما جاء على بناء (َفعَل) :

١ ـ لا + الفعــل + الفــاعل •

٢ — ١/٢١٩ ، جـ٢ — ٢٥/٢٤٥ ، جـ١ — ٤٠/٣٤٠ ، جـ٢ — ٣/٩٢ جـ٤ — ١٢/١٢٥ ، جـ٤ — ١/٩٢ ، جـ٢ — ٥/٩٢ ، جـ٢ — — ٣٦/٢٦٨ ، جـ٢ — ٣/٢٩٢ ، جـ٢ — ٥/٣٣٣ ، جـ٣ — ٦/٣٨ ، جـ٢ — ١٠/٢٣٨ ، جـ١ — ٢٤/٣٧٩ ، جـ٤ — ١٣/١٢٥ جـ٢ — ٢٧٥/ ٢٦ ، جـ٢ — ٢٢/٣٣٩ ، جـ٤ — ١٩/١٢٧ ، جـ٢ — ٢٣/١٨٠ ، جـ٢ — ٤٠/٢٣٢ ، جـ٤ — ٢/١٥٥ ، جـ٤ — ٥/١٥٦ ح •

٢ ـ لا + فعــل + فاعــل + مفعــول (ظاهر)

جـ٣ — ١٩/٢٧٠ ، جـ٢ — ٥/٢٠٤ ، جـ٣ — ٣٨/١٢٠ ، جـ٣ — ٢٢/٢٣٩ ، جـ٣ — ٦/١٧٣ ، جـ١ — ٣٦/٤٤ ، جـ٤ — ١٥/١٤٥ ، جـ٣ — ٨/٢٠٣ •

٣ ـ لا + الفعــل + الفاعــل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور :
جـ٣ — ٢٩/٢٨ ، جـ٣ — ٢٩/٢٨ ، جـ٣ — ٢٠/٢٨١ •

٤ ـ لا + فعــل + فاعل + جار ومجرور + م (ظاهر) •

جـ١ — ٤/٣٨٤ ، جـ٤ — ٣٣/١١٧ ، جـ٢ — ٤٢/٧٨ ، جـ١ — ٢١/١١٦ ، جـ٣ — ٢٠/٢٠٧ ، جـ١ — ١٥/٩٩ ، جـ١ — ٣٥/٣٧٣ ، جـ١ — ٢٠/٧ ، جـ١ — ٣٤/١٧٣ •

ـ لا + فعل + مفعول (ضمير) •

جـ٣ — ١٧/٣٥٥ ، جـ٤ — ٤/٢٥١ ، جـ٢ — ٣٩/٥٧ •

٦ ـ لا + فعـــل + فاعـــل + حال ٠

جـ١ — ٣٧/٢٩١ ، جـ١ — ٣٧/٢٩١ ، جـ٣ — ٤٢/٢٤٣ ٠

٢ ـ ماجاء على بناء (فَعَـــل) :

لا + فعـــل + فاعل + مفعول (ظاهر) ٠

جـ٤ — ٧/٢٤١ ، جـ٣ — ٧/٣٦ ، جـ٣ — ٧/٣٦ ٠

ثانيـــا المزيـــد :

١ — الثلاثى الاصول المزيد ٠

(أ) المزيد بحر واحد ٠

١ ـ ما جاء على بناء (أَفْعَل) :

جـ٢ — ٥/٢٠٤ ، جـ١ — ٣١/٢١٤ ٠

٣ ـ لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) ٠

جـ٣ — ٣٥/٢٤٢ ، جـ٢ — ٢/٣٣٤ ، جـ٢ — ٥/٦٠ ، جـ١ —
٣٨/٩٥ ، جـ٣ — ٢٧/٢٥٧ ، جـ١ — ٤٠/٣٤٠ ، جـ٢ — ٥/٦٠ ٠

٢ ـ ما جاء على بناء (فَعَل) :

١ ـ لا + فعـــل + فاعـــل ٠

جـ١ — ٣٤/١٧٣ ، جـ٤ — ٨/١٥١ ، جـ١ — ١٢/١٨٠ ٠

٢ ـ لا + فعل الفاعل + مفعول (ظاهر) + جار ومجرور ٠

جـ١ — ٣٤/١٧٣ ، جـ٤ — ٨/١٥١ ٠

٤ ـ لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) ٠

جـ٣ — ٥/١٢٤ ، جـ٣ — ٢٩/٢٩٩ ٠

٣ ـ ما جاء على بناء (فَاعَـل) :

١ ـ لا + فعـــل + فاعـــل •

جـ٣ — ٢١/٣٨٥ ، جـ١ — ١٣/٢٧١ ، جـ١ — ٩/١٣٩ ؛ جـ٣ — ٤/٣٢٠ •

(ب) المزيد بحـــرفين :

٢ ــ ما جاء على بناء (أَفْعَل) :

لا + فعـل + فاعـــل + جار ومجرور •

جـ١ — ٢٠/٢٠ ، جـ٤ ٢٠/٨٦ •

٢ ــ الفاعل ضميرا مستترا الا على المفردة الغائبة :

أولا : االمجـــرد :

١ ـ لا + فعل + فاعل + جار ومجرور •

جـ١ — ١٨/٣٥٩ ، جـ٣ — ٢٨/٨٣ ، جـ٣ — ٢٨/١٩١ ، جـ٣ — ٥١/٣٢٢ ، جـ٢ — ٣/١٦ ، جـ٤ — ٥/٢٩٥ ، جـ٢ — ٢٠/٣٣٨ ، جـ٢ — ١٨/٣٣٧ ، جـ١ — ٤/٣٢٥ ، جـ٤ — ٢٤/٢٣٩ ، جـ٣ — ٦٩/ ١٣ ، جـ٤ — ١٤/٣٩ ، جـ٢ — ٢/٢٥٠ ، جـ١ — ٤/٢٣٨ ، جـ١ — ١٧٢ /٣٠ ، جـ١ — ٢٠/١٤١ ، جـ٣ — ١٩/٤٨ ، جـ١ — ١٩٠/ ٥ •

٢ ـ لا + فعـل + فاعل + مفعول به (ضمير) •

جـ١ — ٣٧/١٨٥ ، جـ٢ — ٣/١٣ ، جـ١ — ٣٠/٣٣٧ ، جـ٣ — ٢٧/١١٧ ، جـ٣ — ٢٧/١١٧ ، جـ٣ — ١٤/٢٦٨ ، جـ١ — ٨/١٥ ، جـ٤ — ٣٩/١٠٠ ، جـ٢ — ٧/٢٠٤ ، جـ٤ — ٤١/١٤٩ ، جـ٣ — ٣٧/٣٤٩ •

ثانيــا : المزيــــد :

(أ) ماجاء على بناء (أَفْعَل) :

١ ـ لا + فعل + فاعل +مفعول به (ظاهر) •

جـ٣ — ٤/٣٦ ، جـ٤ — ٥/٢٦٨ •

٣ ـ لا + فعل +مفعول به (ضمير) •

جـ٤ — ٣٤/١٠٩ ، جـ٢ — ٨/١٤٣ •

٢ ـ ماجاء على بناء (فَعَل) :

النمـــط الاول :

لا + فعـــل + فاعـل + مفعول (ظاهر) •

جـ٣ — ٣٠/١٣١ ، جـ٤ — ٣/١٥٥ ، جـ٤ — ٣٤/٨٩ •

ثانيـــا : المزيـــــد :

١ ـ المزيد بحرف واحد :

(أ) ماجاء على بناء (أَفْعَل) :

٣ ـ لا + فعل + فاعل + جار ومجرور •

جـ٢ — ٧/٦١ ، جـ٤ — ١٩/٢٣٧ •

(ب) ماجاء على بناء (فَاعَل) :

٢ ـ لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) •

جـ٤ — ١٨/٢٣٧ ، جـ٢ — ١٩/٢١١ •

٣ ـ لا + الفعل + الفاعل + الجار والمجرور + المفعول (ظاهر) •

جـ٤ — ١٨/٢٣٧ ، جـ٢ — ١٩/٢١١ •

٢ ـ ضمير جماعة المتكلم (نحن) :

النمـــط الاول :

لا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) •

جـ١ — ٢٩/٢٣٣ ، جـ١ — ٢/٣٨٤ •

٢ ـ الفـاعل النـكرة :

أولا : المجـــرد :

٢ ـ لا + فعل + جار ومجرور + فاعل ٠

جـ٤ — ٦/٧١ ، جـ٢ — ٦/٤ ٠

٣ ـ لا + فعل + مفعــول (ضمير) + فاعــل ٠

جـ٣ — ٨/٣٦٥ ، جـ١ — ١٢/١٩٢ ٠

ثانيا : المبنى للمجهول :

١ — نائب الفاعل المعرفة :

(أ) المعرف بـأل ٠

١ ـ لا + فعــل + نائب فاعــل ٠

جـ٢ — ١٢/١٥١ ، جـ٢ — ٢٨/٣٨ ، جـ٢ — ٧/٢٩٣ ، جـ٤ — ١٨/٨٥ ، جـ٣ — ١/٢٠٩ ، جـ٤ — ١٨/٨٥ ، جـ٤ — ٤٨/٢٥ ، جـ٤ — ٣٥/٩٠ ٠

(ب) معرف بالاضافة :

لا + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور ٠

جـ٣ — ٣٥/٢٩٨ ، جـ٤ — ٢٦/٢٥٧ ٠

(د) نائب الفاعل ضميرا ٠

١ — مســتتر جــوازا ٠

الاول : هو :

لا + فعــل + نائب فاعــل ٠

جـ٣ — ١٢/٢١٢ ، جـ٣ — ١٥/٣٠٣ ، جـ١ — ٥/١٣٤ ، جـ٣ — ٣٩/٨٥ ، جـ٣ ٢٦/٧٥ ، جـ٣ — ٨/٢٩ ، جـ٤ — ٣/١٢ ، جـ٣ —

٩/٦٨ ، جـ٢ — ٢١/٢٧٣ ، جـ٤ — ٢٩/٩٩ ، جـ٤ — ١/٢٤٣ ، جـ٢ — ٤٥/٧٨ ، جـ٤ — ٣/١٦٦ ، جـ٣ — ٢٢/٣٥٣ ، جـ٤ — ٢٥/٢٥٧ ، جـ١ — ٢٢/٢٥٢ ، جـ١ — ٣٧/٣٢ ، جـ٣ — ١٢/٢١٢ ، جـ٣ — ١٦٠/ ٢ ، جـ٢ — ٣٣/١٠٦ ...

الثـــانى (هــى) :

١ ـ لا + فعـــل + نائب فاعل .

جـ٣ — ٤١/٦٥ ، جـ٤ — ١/١٢١ ، جـ٣ — ٢١/٧١ ، حـ١ — ١٦/٣٣٣ ، جـ٢ — ١٩/٢٧٣ ، جـ٢ — ٨/١٤٣ ، جـ٤ — ٥/٢٨٢ ، جـ٤ — ٩/١٧٠ .

(هـ) نائب الفاعل جار ومجرور :

لا + فعل + جار ومجرور .

نائب الفاعـــل .

٢ ـ نائب الفاعل النكرة :

لا + فعل + جار ومجرور + نائب فاعل .

جـ٣ — ٩/١٨٣ ، جـ٤ — ٧/٦٧ ، جـ٢ — ١٧/١٢٦ ، جـ٢ — ٣١/٢٨٩ .

(ب) مــــا :

أولا : المـــاضى :

١ ـ المبنى للمعلوم :

(أ) الفـــاعل المعرفـــة .

١ ـ المعـــــرف بأل .

(أ) فعـــــل ٠

١ ـ ما + فعـل + فاعـل ٠

جـ٢ — ٥/٣٤٣ ، جـ٢ — ٣/١٢٣ ، جـ٣ — ٣١/٢٨٧ ٠

٣ ـ مـــا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) ٠

جـ٣ — ٤٤/٢٢٤ ، جـ١ — ٣٨/١٨٥ ، جـ١ — ٢٤/٨٤ ٠

٤ ـ مـا + الفعل + الجار والمجرور + الفاعل ٠

جـ٣ — ٤٣/٢٦١ ، جـ٣ — ١٧/١١٥ ، جـ٤ — ٣/٩٣ ٠

٥ ـ ما + الفعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر) ٠

جـ٢ — ٣/٢٩٤ ، جـ٣ — ٣/١٦٣ ٠

(ب) فَعَـــل :

مـــا + فعل + مفعـــول + فاعل ٠

جـ٣ — ٢٤/٨١ ، جـ٤ — ٥/٤٥ ، جـ٤ — ١/١٩٥ ٠

ثانيا : المزيـــــد :

(أ) المزيد بحرف واحـــد ٠

١ ـ أَفْعَــل :

مـــا + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) ٠

جـ١ — ١/٢٠٤ ، جـ٣ — ١٧/٣٣٤ ٠

٢ ـ فَعَــل :

٣ ـ مـا + فعـــل + فاعـــل + جار ومجرور ٠

جـ٤ — ٢/٩٣ ، جـ٤ — ٢٦/٢٢٧ ٠

٢ — الفاعل المعرف بالاضافة :

أولا : المجـــرد :

فَعَـــل :

١ ـ ما + فعل + تاء التانيث + فاعـل ٠

جـ١ — ٢٨/١٥٦ ، جـ٢ — ١٤/٣٤٦ ، جـ٢ — ٢/١٣٥ ، جـ١ — ٤/٢٤٥ ، جـ٣ — ١٣/١٧٨ ، جـ٢ — ٢٣/٧٤ ، جـ٢ — ١٦/١٦٤ ، جـ٢ — ٢/١٤٨ ، جـ٤ — ٢/١٥ ٠

ثانيا : المزيـــد :

٢ ـ المزيد بحـرفين :

(أ) افْعَـــل :

مـــا + فعـــل + فاعـــل ٠

جـ٤ — ٢٥/٥٥ ، جـ٤ — ٤/١٧ ٠

٣ ـ المزيد بثلاثة أحـرف :

اسْتفعَـــل

ما + فعـــل + مفعول به (ظاهر) ٠

جـ٣ — ١٣/٣٣٢ ، جـ٢ — ٢/١٣٢

٤ ـ الفاعل (ضـميرا) :

١ ـ البـــارز :

١ ـ تاء المتـكلم :

أولا : المجـــرد :

فَعَـل :

١ ـ ما + فعل + جار ومجرور + مضاف اليه ٠

جـ٢ — ٣٣/١٥٧ ، جـ٢ — ٣/١١٥ ، جـ٣ — ٣٢/٣٠٧ ، جـ٢ — ٣٨/٢٩١ ، جـ٤ — ٣٠/٢٠٤ ، جـ٣ — ١٠/٧٧ ، جـ١ — ٦/٩٧ ٠

٢ ـ ما + فعل + فاعل + مفعول به (ظاهر) ٠

جـ١ — ٩٨/١٠ ، جـ٢ — ١٥٦/٢٨ ، جـ٢ — ١٦٣/١٤ ، جـ٢ — ٧٣/١٧ ، جـ٣ — ١٧٣/٤ ، جـ٢ — ١٢٩/٤ ٠

٣ ـ ما + فعل + فاعل + مفعـــول به (ضمير) ٠

جـ٢ — ٢٢٤/٢٧ ، جـ٣ — ٣١٢/٥ ٠

ثانيـــا : المزيـــد :

١ ـــ المزيد بحرف واحد :

(ب) (فَعَّـــل) :

النمـــط الثـــانى :

ما + فعل + فاعل + ظرف + جار ومجرور ٠

جـ١ ـــ ٤٤/٢، جـ١ ـــ ٤٦/٣

فـــا المتكلمين :

ما + فعـــل + فاعـــل + جار ومجرور + (ظاهر) ٠

جـ٢ ـــ ٤٨/٦ ، جـ٢ ـــ ٥٥/٣١

ثانيـــا : المخـــــاطب :

١ ـــ تاء المخـــــاطب :

١ ـــ المجـــــــرد :

فَعَـــل :

الاول : ما + فعل + فاعل + جار ومجرور ٠

جـ١ — ٤٦/٢ ، جـ٣ — ٢٤٤/٤٦

ثالثـــا : الغـــائب :

١ ـــ الـــف الاثنـــي ن:

مجـرد (َفعـَـل) :

ما + فعــل + فاعــل ٠

جـ٣ — ٦/١٦٤ ، جـ٣ — ١٩/١٦٩ ٠

٢ — واو الجماعـــة :

مجـــرد (فعـــل :

١ - ما + الفعــل + الفاعــل ٠

جـ٣ — ٢/١٣٩ ، جـ٤ — ٥/٢٣٤ ، جـ٣ — ٢١/١٠١ ، جـ١ — ٣٣/٣٨٢ ، جـ٤ — ٢٦/٦٥ ٠

٢ - ما + فعــل + فاعل + مفعول (ظاهر) ٠

جـ٤ — ٥/٢٣٤ ، جـ٢ — ١٥/٣٢١ ، جـ٣ — ١٤/٩٥ ٠

(ب) الضمير المستتر :

١ — المستتر جوازا

١ — المفرد الغائب (هو) :

١ - ما + الفعــل + الفاعــل ٠

جـ١ — ١٨/٢٨٤ ، جـ٣ — ١٦/١٣٠ ، جـ١ — ٣٥/١٢٠ ، جـ٢ ٢٥/٢٢٨ ، جـ٣ — ٢٢/٤٩ ، جـ٤ — ١١/١٩٩ ، جـ٣ — ٣٧/٢١٨ ، جـ٢ — ٤٣/٧٨ ، جـ٣ — ٣١/٢٨٤ ، جـ٢ — ١/٣٥٤ ، جـ٢ — ١/٣٠٤ جـ٢ — ١/٣٠٤ ، جـ٢ — ١/٣٠٤ ، جـ٢ — ٢٩/٣١٢ ، جـ١ ٦٣/٢٨١ جـ٢ — ٣/٣ ، جـ٢ — ١٨/٢٣٨ ، جـ٣ — ٣٣/٦٢ ٠

الثـــانى : المزيـد :

١ — المزيد بحرف واحد :

أَفْعَـل :

ما + فعــل + فاعــل ٠

جـ٢ — ١٠/٢٦١ ، جـ٣ — ٢١/١٥ ، جـ٤ — ٣١/٤٤ ، جـ١ — ١٠/٥٩ ، جـ١ — ١٠/٥٩ ، جـ٣ — ٦/٤ .

٢ — المزيد بحرفين :

١ — انْفَعَل :

ما + فعل + فاعل .

جـ٢ — ١٩/١٩٩ ، جـ٤ — ١٠/٨٣

(ب) افْتَعَل :

ما + فعل + فاعل .

جـ٢ — ٢/٨٠ ، جـ٣ — ١٧/٣١٥ ، جـ٤ — ١٧٠ ، جـ٤ — ٤/١٥

(ب) ضمير المفردة الغائبة :

— المجرد :

١ — ما + فعل + تاء التأنيث + فاعل + جار ومجرور .

جـ٣ — ٤٠/٣٠٩ ، جـ٤ — ٩/٨ ، ١٧/٢٥٠ ؛ جـ٢ — ٢/٣٥١ .

(ب) الفاعل النكرة :

أولا : المجرد :

ما جاء على بناء (فَعَل :

١ — ما + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل .

جـ٢ — ١٨/٧٣ ، جـ٣ — ٣٦/١٠٢ ، جـ٣ — ٣٥/٣٧٣ ، جـ٢ ، ٢٢/٥٣ ، جـ٢ — ٧٣/ ١٨ .

٢ — الماضى المبنى للمجهول :

(أ) نائب الفاعل المعرفة :

ثانيا : نائب الفاعل ضميرا :

١ — البـــارز :

(ج) واو الجمـاعة :

ما + فعل + نائب فاعل ٠

ج١ — ٢٧/٣٨٠ ، ج٢ — ٣٨/٧٧

٢ — المســتتر :

— المفـرد الغائب (هو) :

ما + فعـل + نائب فاعل :

ج٢ — ٣/٨٩ ، ج١ — ٤٢/٦٨

ثانيـا : المضـــارع :

١ — المبنى للمعلوم :

١ — المعـرفة :

١ — المعـرف بال :

١ — المجــرد (َفعَل) :

النمـط الاول :

ما + فعل + فاعل

ج٣ — ٨/٣٩٤ ، ج٣ — ٣٨/١٣٠ ، ج٣ — ٤٣ ، ج ٣ — ٦٣/٢٩٣ — ١٩/٣٢٢ ، ج٣ — ٣٨/١٣٠ ، ج٣ — ٣٥/١٤٤ ، ج٤ — ١٠١/ ٤٣ ، ج٢ — ١١/١٣٨ ، ج٢ — ١/٣٠٤ ، ج٣ — ٤٣/٢٣١ ، ج٣ — ٢٥/١٨٩ ٠

النمـط الثامـن :

ما + فعل + فاعـل + مفعـول (موصول) ٠

جـ٢ — ٢٤/٣٤٩ ، جـ٣ — ٢٨/٣٧١ ، جـ١ — ٢/١٧٧ ٠

(ب) المـــزيد :

١ — المزيد بحرف واحد :

أفعَـــل :

ما + فعـــل + فاعـــل ٠

جـ٢ — ١٧/٤٣ ، جـ٣ — ٢٠/٣٦٨ ، جـ٣ — ١٩/٣٨٥ ، جـ١ ٧/٢٧٠ ، جـ٣ — ٧/١٩٣ ، جـ٢ — ١/١٧ ٠

٢ — المـــزيد :

١ — المزيد بحرف واحد :

فَعَـــل :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور ٠

جـ١ — ١٠/٢٦٣ ، جـ٢ — ١/٣٤١ ٠

٤ — الفاعل ضـــميرا :

٢ — المستتر :

١ — جـــوازا :

١ — المجـــرد :

النمـــط الاول :

ما + فعل + فاعل

جـ٣ — ٢/٢٠٩ ، جـ٣ — ١٩/١٥٣ ، جـ٣ — ٨/٣٢٢ ٠

النمـــط الثـــانى :

ما + فعل + فاعل + م (ظاهر) ٠

جـ٤ — ١/١٦٩ ، جـ٣ — ٢٧/٨١ ، جـ٤ — ٢٤/٢٨٨ ، جـ١ —
١٦/١٨١ ، جـ٤ — ٢١٦/ ٢٦ ٠

المـــزيد :

١ ـ المزيد بحرف واحد :

١ ـ أفعَـــل :

النمــط الاول :

ما + فعـــل + فاعـــل + م (ظاهر) ٠

جـ١ — ٣/١٣٤ ، جـ١ — ٤/١٣٣ ، جـ٣ — ١٣ ٣٩/١٣٣ ، جـ٣ —
٥/١٢٤ ، جـ٤ — ٢٥/٢٥٧ ٠

٣ ـ فاعَـــل :

ما + فعل + فاعل + م٠ (ضمير) ٠

جـ٣ — ٢٧/٢٧١ ، جـ٣ — ١٢/٣٨ ٠

(ب) المزيد بحرفين :

تفَعّل :

ما + فعـــل + فاعـــل ٠

جـ٣ — ٣٥٨ / ٣٢ ، جـ٣ — ٢٥/٢٨٧ ، جـ١ — ١٨/١٨١ ، جـ٢

المـــزيد بثلاثة أحـــرف :

جـ٤ ٢١/١٢٨ ، جـ٢ — ٢٧/٢٥٥

(ب) المســـتتر وجـــوبا :

١ ـ ضمير الحاضر الدال على المتكلم :

أولا : المجـــرد :

ما + فعـــل + فاعل + جار ومجرور •

جـ٤ — ٣٦/٤ ، جـ١ — ٢٢٠/٢٣ ، جـ٤ — ٣٩/١٣ ، جـ٣ —
٧٥/٣ ، جـ٣ — ٣٧٦/٨ ، جـ١ — ١٧٢/٢٩ ، جـ١ — ٧٤/١٢ ، جـ٣
— ١٠/٧ ، جـ٣ — ١٥٨/٢ ، جـ٢ — ٢٣٨/١٠ •

ثانيــا : المزيــد :

١ ــ المزيد بحـــرف :

١ ــ أَفْعَـــل :

النمــط الاول :

ما + فعـــل + فاعل + م (ظاهر) •

جـ٢ — ٥٩/١ ، جـ٤ — ١٥٢/٤ ، جـ٣ — ٤/٦ •

٢ ــ ضمير المخاطب (أنت) :

أولا : المجـــرد :

ما + فعل + فاعل + جار ومجرور •

جـ٢ — ٨٧/٩ ، جـ٤ — ١٠٠/٣٨ •

ثانيا : المزيد بحـــرف :

أفعـــل :

ما + فعل + فاعل + م (ضمير) + جار ومجرور •

جـ٤ — ١٦٢/٣٥ ، جـ٢ — ٢٩/٤١

فاعـــــل :

ما + فعـــل + فاعـــل •

جـ٣ — ٢٣١/٤٣ ، جـ٢ — ٢٣١/٤٣ ، جـ٣ — ٢٥٩/٣٥ •

ـــ ضمير جماعة المتكلمين (نحن) :

فَعَل :

ما + فعل + فاعل + مفعول ٠

جـ١ ـــ ٣٤٨/١ ، جـ٤ ـــ ٧٥/٢٥

(ب) الفاعل النكرة :

أولا : المجرد :

فَعَل :

١ ـ ما + فعل + جار ومجرور + فاعل ٠

جـ٣ ـــ ٢١٢/١٣ ، جـ٢ ـــ ٢١١/٢٠ ، جـ٤ ـــ ٢١٢/١٠

٢ ـ ما + فعل + فاعل + جار ومجرور ٠

جـ٢ ـــ ٣٢٥/٢٧ ، جـ٤ ـــ ٢٣٤/٤ ، جـ٤ ـــ ٢٥٩/٣٢ ، جـ٢ ـــ ٨٨/١٣ ٠

ثانيا : المزيد :

١ ـــ المزيد بحرف واحد :

أَفْعَل :

النمط الثانى :

ما + فعل + فاعل + م (ظاهر) ٠

جـ٤ ـــ ٢٦/٥٠ ، جـ٣ ٢١٥/٢٤ ٠

ثالثا : النفى فى الحال :

لم : ١ ـــ المبنى للمجهول

١ ـــ المعرف بأل :

أولا : المجـــــرد :

لم + فعـــل + جار ومجرور + فاعل + م (ظاهر) •

جـ١ — ٢٩/٥٥ ، جـ١ — ٤/٢٨١ ، جـ٣ — ٢٠/٣٥٥ ، جـ١ —
٤١/٦٨ ، جـ٣ — ٥/١٨١ ، جـ٢ — ٢٢/٣٣٩ ، جـ٤ — ٢/١١٨ •

٥ ـ لم + فعـــل + فاعـــل •

جـ٢ — ٤١/٧٨ ، جـ٤ — ٣٧/١٠٠ ، جـ٤ — ١٤/١٦٨ •

ثانيـــا : المزيـــد :

١ — المزيد بحرف واحـــد :

١ — أَفْعَـــل :

١ ـ لم + فعـــل + فاعل •

جـ٣ — ١/٢٧٦ ، جـ٢ — ١٩/٦ ، جـ٣ — ٩/٢١١ ، جـ٢ —
٤١/٢٣٢ •

٢ ـ لم + فعل + مفعول (ضمير) + الا + فاعل •

جـ٤ — ١٤/١٠٥ ، جـ٢ — ٦٠/١١١ •

(ب) فعـــــل :

لم + فعـــل + جار ومجرور + فاعل + مفعول (ظاهر) •

جـ٤ — ٢/٢٨ ، جـ٣ — ٤٣/١٢٢ •

٢ — المعـــرف بالاضافة :

أولا : المجـــرد :

١ ـ لم + فعـــل + فاعل •

جـ٢ —١/١٦٠ ، جـ٢ — ١٨/٢٤ ، جـ٢ — ٣٢/١٩٤ ، جـ٣ —
٥٠/١٠٧ •

٤ ـ لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل •

جـ٢ — ١٨/٢٤٤ ، جـ٤ — ٣/١٦٩ ، جـ١ — ٢٦/١٥١ ، جـ٢ — ٣/٣٧٢ ، جـ٢ — ٣٥/٥٦ •

٥ ـ لم + فعل + الا + فاعل •

جـ٣ — ٢٧/٣٣٦ ، جـ٣ — ٥٥/٣٢٣

ثانيا : المزيد :

١ ـ بحرف واحد :

١ ـ أفعَل :

الثانى : لم + فعل + م (ضمير) + فاعل (مصدر مئول) •

جـ٤ — ٢٧/٢٧٦ ، جـ٢ — ٢٠/١٦٥

(ب) فَعَل :

لم + فعل + مفعول (ضمير) + فاعل •

جـ٣ — ٢٠/٣٣٥ ، جـ٢ — ٥/٣٣ ، جـ٣ — ١٩/٣٤

٤ ـ الفاعل ضميرا :

١ ـ البارز :

٢ ـ الغائب :

١ ـ واو الماعة :

أولا : المجرد :

١ ـ فَعَل :

لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) جار ومجرور •

جـ٣ — ٣٠/٩١ ، جـ١ — ٢٦/٣٣٥ ، جـ٤ — ١/٢٦٣ ، جـ١ — ٢١/٢٦ ، جـ٣ ٤٦/٢٤٤ جـ١ — ٣/١٤٤ •

(ب) المستتر :

١ — جوازا :

أولا : المفرد الغائب (هـو) ٠

الاول : المجرد :

١ - لم + فعل + فاعل + جار ومجرور ٠

جـ٣ — ٩/١١ ، جـ٢ — ١/٢٠٤ ، جـ٣ — ٩/١١ ، جـ١ — ٨٧/ ٥ ، جـ٤ — ٢/١٥٥ ، جـ٤ ٢٤٢ ، جـ٢ — ٢/١٢ ، جـ٢ — ٤٨/١٠٩ ، جـ٤ — ٢٢/١١ ، جـ٤ — ٢٨/٢١٦ ، جـ٤ — ٢٩/٤٤ ، جـ٢ — ١٤/ ٢١٦ ، جـ٢ — ١٨/١٥٣ ، جـ٣ — ٣٢/٨٣ ، جـ١ — ١١/٣٥١ ، جـ٣ — ٢٠/٢٠٧ ، جـ٤ — ١٤/٢٤٠ ، جـ٣ — ٩/١١ ، جـ٢ — ١٤١٨٤ جـ١ — ٣٤ /٣٣٣ ٠

٢ - لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) ٠

جـ٢ — ٢/٩٨ ، جـ٤ — ١١/٢٢٤ ، جـ٤ — ١٠/٢٤٤ ، جـ٤ — ١٧/٢٤٥ ، جـ٢ — ١٠/٢٠٥ ، جـ٤ — ١٠/١١٢ ، جـ٢ — ٣٧/٢٨ ، جـ٣ — ٧/١٦٥ ، جـ٤ — ٣١/١٠٩ ، جـ٤ — ١٨/٢٢٥ ، جـ٣ — ٣٥٥ /٢٠ ، جـ٤ — ٢/١٨٦ ، جـ١ — ٢٥/٢٣٢ جـ٢ — ١٣/١٤ ، جـ١ — ٢/١٣٦ ، جـ٢ — ٢٧/٣٠١ ، جـ٢ — ٢/٣٤١ ، جـ٣ — ٣/٨ ، جـ١ — ٦/١٩٠ ، جـ١ — ٣٢/١٤٣ ، جـ٤ — ١١/١٧٦ ٠

٣ - لم + فعل + فاعل + مفعول (ضمير) ٠

جـ٣ — ٣٠/٢٨ ، جـ١ — ١٣/٢١٢ ، جـ٢ — ١٨/١٤٤ ، جـ١ — ١١/٢٥ ، جـ١ — ٦/١٠ ٠

٤ ـ لم + فعـل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر) •

جـ٢ — ٤٣/٣٩٦ ، ٤ — ١/١٣٢ ، جـ٣ — ١٨/٢٢٦ ، جـ٢ — ١٤

/١٨ •

الثـانى : المزيـد :

١ ـ أَفْعَـل :

لم + فعل + فاعل + جار ومجرور •

جـ٤ — ١٦/٤٠ ، جـ١ — ٣٩/١٩٩ ، جـ١ — ٣٢/١٥٧ ، جـ٢ —

١٠/٢٧٠ ، جـ١ — ١٣/٢٨٣ •

٢ ـ فَعَّـل :

لم + فعل + فاعل (ظاهر) + جار ومجرور •

جـ٣ — ٣٩/٢٩٩ ، جـ٣ — ٢/٢٠٢ ، جـ٣ — ٩/٣٧ ، جـ١ —

١٦/٥٢ •

ثانيـا : المفـردة الغائبـة :

الاول : المجـــرد :

١ ـ لم + فعـل + فاعل + م• (ظاهر) •

جـ٢ — ٤١/١٠٨ ، جـ٤ — ٣٧/٢٣٠ ، جـ٢ — ٢٣/١٢٠ ، جـ٢ —

١/٣٥١ ، جـ٢ — ١١/٢٠٤ ، جـ٢ — ١٦/١٦٣ •

٥ ـ لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر) •

جـ١ — ٢/٥٦ ، جـ٤ — ٤٥/٢٩٣ ، جـ٤ — ٢٤/٢٧٥ ، جـ٤ —

٢/٤٧ ، جـ٤ — ٢٦/٢٤٧ ، جـ٤ — ٢/٤٧ •

الثـانى : المزيـد :

١ ـ المزيد بحـرف واحد :

(أ) أَفْعَـل :

١ ـ لم + فعـل + فاعل + مفعول (ضمير) •

جـ١ — ١/٣٤٨ ، جـ٢ — ٣٨/٣٠٣ •

٢ ـ لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) •

جـ١ — ٢٣/١٤١ ، جـ٢ — ١٥/٢٥٧ ، جـ٢ — ٤١/١٠٨ •

٤ ـ لم + فعل + فاعل + الا + م° (ظاهر) •

جـ٣ — ٣٥/١١٨ ، جـ٣ — ١٨/١٨٧ •

(ب) فاعَــل :

لم + فعل + فاعل + م١٠ (ضمير) + م٢٠ (ظاهر) + جار ومجرور
جـ١ — ١٧/٣١٩ ، جـ٢ — ٤٢/٢٩ ، جـ٤ — ٣٦/١١٧ ، جـ٢ ٣٦/١١٧ ، جـ٢ — ٤/٣ •

٢ ـ المستتر وجوبا :

(أ) أنـــا :

أولا : المجــــرد :

١ ـ لم + فعل + فاعل + جار ومجرور •

جـ٣ — ٤/٣٢٨ ، جـ١ — ٤٥/١٨٧ ، جـ١ — /١٤٧ ، ١/١٤٧ جـ٢ — ٣٣/٣٠٢ ، جـ٢ — ٧/١٤٢ ، جـ٤ — ٢٥/٨٧ ، جـ٤ — ٤٣/ ٢٧ ،جـ٤ — ٢٥/١٣٩ ، جـ٣ — ٤/٣٠٠ ، جـ١ — ٩/٣٧٥ ، جـ٤ — ١٢/٢١٢ ، جـ١ — ٧/٥٨ •

٢ ـ لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) •

جـ٤ — ٣٢/٦٦ ، جـ٢ — ٣٧/٣٠٣ ، جـ٢ — ٤/٦٠ ، جـ٣ — ٤/٢٢ ، جـ١ ١٠/٢٢٨ ، جـ٤ — ١٥/٧٣ ، جـ٤ — ١٣/١١٢ ، ، جـ٢ — ١/٢٣٥ ، جـ٤ — ٤/٨١ ، جـ٢ — ١١/٣١٧ ، جـ٢ — ٢٣/١٥،

جـ٤ — ٣٧/٢٦٠ ، جـ٤ — ٢/٩٢ ، جـ٤ — ١٠/١٥٢ ، جـ١ — ٥٩/ ٩ ، جـ١ — ١٧/١٨١ ، جـ١ — ١٧/١٨١ ، جـ ١ — ١٦/١٥١ ٠

جـ١ — ١٦/١٥١ ، جـ١ — ٣٤/١٢٠ ، جـ٢ — ٢١/١٧٦ ، جـ٢ — ١٤/١٩٧ ، جـ١ — ١/٣٧٣ ، جـ٢ — ٧/٨١ ، جـ١ — ٣٥/٢١٧ ، جـ٢ — ١٩/١٥٣ ، جـ٤ — ١١/١٤٤ ، جـ٢ — ٣٦/٣٠٣ ، جـ٤ — ١٣/١١٢ ٠

٢ — المزيـد بحـرفين :

تَفَعَّـل :

لم + فعل + فاعل (ظاهر) ٠

جـ٢ — ٧/٣٠٦ ، جـ٤ — ٤١/١٤٢ ٠

(ب) ضمير المخاطب : (أنت) فعـل :

لم + فعل + فاعل ٠

جـ٢ — ١/١٦٠ ، جـ٢ — ٣٣/٣٠٢ ، جـ١ — ٩/٨٨ ، جـ٢ — ٢١/٢١٢ ، جـ٣ — ٣٣/٣٣٩ ، جـ١ — ١٠/٨٨ ، جـ٤ — ٨/٢٩ ، جـ١ — ٨/١٥ ، جـ٣ — ٢٠/١٧٠ ، جـ١ — ١/١٣٥ ، جـ٣ — ٣٢٣/ ٥٧ ، جـ٤ — ٤/٨١ ، جـ٣ — ١٥/١٨٦ ، جـ١ — ٢١/٩١ ، جـ١ — ٢/٣٨٤ ، جـ٤ — ٣٢/٥٧ ، جـ٤ — ١/١٩٣ ، جـ١ — ٩/٨٨ ، جـ١ — ٢٧/١٠٢ ، جـ١ — ٥/٨٧ ، جـ٣ — ١٩/٢٩٤ ، جـ٤ — ٢/٤٧ ، جـ٤ — ٣/١٨٦ ، جـ٢ — ٤٢/٣٣٠ ، جـ٢ — ٣٧/٦٩ ، جـ١ — ٣/٣٢٨ ، جـ٢ — ٣٧/٣٧١ ، جـ٢ — ١/٣٨٣ ، جـ٤ — ٣/١٩٦ ، جـ٤ — ١٥٣ /٣ ، جـ٤ — ٢٨/١٣٩ ٠

(ب) الفاعـــل النـــكرة :

أولا : المجـــرد :

١ ـ فَعَـــل :

١ ـ لم + فعـل + فاعـــل ٠

جـ٢ ــ ٥/١٢٤ ، جـ٣ ــ ٩/٣٥٢ ــ جـ٣ ، ٩/٣٥٢ ، جـ٢ ــ
٢٣/٧ ، جـ٢ ــ ١١/٩٦ ، جـ٢ ــ ٢٩/٧٥ ، جـ٢ ــ ١١/٩٩ ٠

٢ ـ فعُـــل :

١ ـ لم + فعل + جار ومجرور + فاعل ٠

جـ٢ ــ ٨/٤ ، جـ٢ ــ ٢٠/١٢ ٠

٢ ـ لم + فعل + جار ومجرور + فاعل + جار ومجرور ٠

جـ٤ ــ ٢٩/١٤٧ ، جـ٢ ــ ٤٧/١٩ ٠

ثانيـــا : المزيـــد :

١ ـ المزيـــد بحـــرف :

١ ـ أَفْعَـــل :

١ ـ لم + فعـــل + مفعول (ضمير) + فاعل ٠

جـ٣ ــ ٦٤/١١٠ ، جـ٣ ــ ٩/١٤٦ ٠

٣ ـ لم + فعل + مفعول + مضا اليه + فاعل ٠

جـ٢ ــ ١٠/٢٧٠ ، جـ١ ــ ١٣/٢٨٣ ٠

٢ ـ المزيـــد بحـــرفين :

أَفْعَـــل :

جـ١ ــ ٤٧/١٨٧ ، جـ٣ ــ ٢٩/٢٨٤٤ ، جـ٣ ــ ٤٤/١٤٧ ،

١ — المبنــى للمجهول :

(أ) نائب الفاعــل المعرفــة :

٢ — نائب الفاعل المعرف بالاضافة :

لم + فعــــل + نائب الفاعل + جار ومجرور .

جـ٢ — ٢٢/٧ ، جـ١ — ١٤/٢١٢ ، جـ٢ — ٤٢/١٨ ، جـ٣ — ٢١/٢٥٥ .

٣ — ضـــميرا :

جـــوازرا :

(أ) هـــو :

لم + فعل + نائب فاعل .

جـ٢ — ٨/٣٢ ، جـ٣ — ٩/٣٧ ، جـ٣ — ٩/٣٧ ، جـ٢ — ٣٧٨/٦ ، جـ٢ — ٦/٣٧٨ ، جـ٢ — ٥/١٣ ، جـ٤ — ٩/٢٨٣ .

(ب) هـــى :

لم + فعل + نائب فاعل + جار ومجرور .

جـ٣ — ٣٣/٣١٨ ، جـ٤ — ٣٩/٥٨ ، جـ٢ — ٤/٣٣ ، جـ٤ — ٣٩/٩١ ، جـ٢ — ٢/١٣٨

وجـــوبا :

٢ — أنت :

لم + فعـــل + نائب .

جـ١ — ٣٤/٢٨ ، جـ٣ — ٥٣/١٠٨ .

(جـ) الفاعـــل ضـــميرا :

١ — المستتر جوازا :

(أ) المفرد الغائب (هو) :

اذا + لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) •

جـ١ — ١٣/١٨٠ ، جـ٤ — ١٠/١١٢ •

(ب) المفــردة الغائبة (هى) :

١ ـ المجــــــرد :

اذا + لم + فعل + فاعل + جار ومجرور + مفعول (ظاهر) •
جـ١ — ٢٤/١٨٢ ، جـ١ — ٢٤/١٩٤ ، جـ١ — ٢٢/١٩٤ •

النمـــط الثـــالث :

الفاء + لم + مضارع مجزوم •

(د) الفاعــل ضــــميرا :

(جـ) ضمير جماعة المتكلمين (ظاهر) :

الفاء + لم + فعل + فاعل + مفعول (ظاهر) •

جـ٢ — ٢٧/٢٨٨ ، جـ٤ — ٣/١٣٣ ، جـ٢ — ١٦/٢٩٨ ، جـ٣ — ٤٠/٣٦١ ، جـ٢ — ١/١١٤ •

٢ ـ الفاعــل النــكرة :

أولا : المجـــــرد :

(أ) فَعـــَــل :

الفاء + لم + فعل + (ضمير) + فاعل •

جـ٢ — ١٠/٢٧٠ ، جـ١ — ٢٥/١٩٥ ، جـ٣ — ٢٥/١٠١ ، جـ٣ ١٩/٣٣٤ ، جـ٤ — ٤١/٢٢٠ ، جـ٢ — ١٨/٦٤ •••

النتــــــــائج

قدم هذا البحث دراسة تحليلية وصفية شاملة للجملة الفعلية المنفية فى شعر المتنبى [١] •

ويمكن عرضها على النحو التالى [٢] :

١ — وردت الجملة الفعلية فى أربعة وثلاثين وألف موطن ••

٢ — ورد النفى د (لا) خمســا وثمانين وأربعمائة مرة •• وبـ (ما) ثمانى وثلاثين وثلثمائة مرة ••

٣ — الظاهرة المطردة فى شعر المتنبى أن النفى بـ (لا) بعقبة النفى بـ (لم) ثم النفى بـ (ما) وأقل أنواع النفى بـ (لن) ••

٤ — خالف المتنبى القدماء فى أن (لا) اذا دخلت على الماضى تركته على معناه •• أما عند المتنبى فقلبت المعنى الى المستقبل ••

٥ — يقرر القدماء صورة تكرار (لا) مع الماضى فى النفى ولم يحدث ذلك عند المتنبى فى جميع الحالات ••

٦ — جاء جواب (لو) فعلا مضارعا مثبتا خلافا لابن هشام الذى يوجب اقترانه بـ (لم) ••

هذا عرض موجز لاهم النتائج والتفاصيل فى ثنايا البحث ،،،

---

(١) ينظر كتابنا « الجملة الفعلية البسيطة فى شعر المتنبى •
و « الجملة الفعلية استفهامية ومنفية ومؤكدة فى شعر المتنبى » •

(٢) تجد تفصيل النتائج فى كتابنا « الجملة الفعلية استفهامية ومنفية ومؤكدة » فى شعر المتنبى ••

الفهرس

الفهـــــــرست

الموضوع	الصفحة	
● الاهـــــداء		ج
● المقــــدمة		هـ
● **الجملة الفعلية المنفية وأنماطها فى شعر المتنبى**	١	
مدخـــــل	٣	ـــ ٥
أولا نفى الحال	٥	
أ ـــ لا : ودلالتها	٥	ـــ ٥٤
أنماط فى شعر المتنبى مع الجملة الفعلية		
١ ـــ مع الفعل الماضى المبنى للمعلوم		
٢ ـــ مع الفعل الماضى المبنى للمجهول		
٣ ـــ مع المضارع المبنى للمعلوم		
٤ ـــ مع المضارع المبنى للمجهول		
جدول لبيـــان أنواع الفـــاعل ونائبه والفعل بأنواعه فى الجملة الفعلية المنفية بـــ (لا) فى شعر المتنبى •		
(ب) ما : ودلالتها	٥٥	ـــ ١٠٥
أنماطها فى شعر المتنبى فى الجملة الفعلية		
(أ) مع الفعل الماضى المبنى للمعلوم		
(ب) مع الفعل الماضى المبنى للمجهول		
(جـ) مع الفعل المضارع المبنى للمعلوم		
(د) مع الفعل المضارع المبنى للمجهول		

الموضوع	الصفحة
جدول لبيان أنواع المفعولين فى الجملة الفعلية المنفية (ما) •	
جدول لبيان أنواع نائب الفاعل والفعل فى الجملة الفعلية المنفية بـ (ما)	
ثانيا : نفى المستقبل	١٠٦ ــ ١٠٨
لن ودلالتها	
ثالثا : النفى فى الماضى	١٠٩ ــ ١٥٤
لم ودلالتها	
أنماطها فى شعر المتنبى فى الجملة الفعلية المنفية •	
١) النمط الاول : لم + فعل مضارع مجزوم	
(أ) مع المبنى للمعلوم •	
(ب) مغ المبنى للمجهول	
٢ ــ النمط الثانى : أداة شرط + لم + فعل مضارع مجزوم	
(أ) ان + لم + مضارع مجزوم	
(ب) اذا + لم + مضارع مجزوم •	
(ج) لو + لم + مضارع مجزوم	
٣ ــ النمط الثالث : الفاء + لم + مضارع مجزوم	
٤ ــ النمط الرابع : همزة الاستفهام + لم + مضارع مجزوم •	
جدول يبين أنواع المفعولين فى الجملة الفعلية	

الموضوع — الصفحة

المنفية بـ (لم) ·

جدول يبين أنواع الفاعل ونـائبه فى الجملة

الفعلية المنفية بـ (لم) ·

رابعا : الفروق بين الانماط والتراكيب المختلفة فى

الجملة الفعلية المنفية ١٥٥ — ١٥٩

الاول : أوجد الشبه

١ — أداة النفى + جملة فعلية فعلها مضارع

(أ) لا + فعل مضارع مرفوع

(ب) ما + فعل مضارع مرفوع

(جـ) لن + فعل مضارع منصوب

(د) لم + فعل مضارع مجزوم

٢ — أداة نفى + جملة فعلية فعلها ماضى

(أ) لا + فعل ماض

(ب) ما + فعل ماض

الثانى : أوجه الاختـلاف

١ — أداة شرط + لم + فعل مضارع

(أ) ان + لـم

(ب) اذا + لـم

(جـ) لو + لـم

٢ — الفاء + لم + فعل مضارع

خامسا : الصيغ التركيبية فى الجملة العربية

سادسا : الازمنة المركبة فى الجملة الفعلية المنفية ١٦٠ — ١٦٤

الموضوع الصـ

ـ الصور التركيبية للجهات الزمنية مع أدوات النفى كما جاءت فى شعر المتنبى

الاول : مع (لا)

١ ـ لا + الفعل المضارع

٢ ـ كانَ + لا + الفعل المضارع

الثانى : مع (مـا)

١ ـ مـا + فعـل

٢ ـ مـا + يفعـل

الثالث : مـع (لـَنْ)

لـن + يفعل

الرابع : مع (لـْم)

لم + يفعل

جدول لبيان هذه الصور التركيبية ودلالتها على الزمن والجهة .

● الملـحق ١٦٥

● النتـائج ١٩٧

● الفهـرست ١٩٩

للمؤلـــف

المطبـــــوع :

١ — الزوائد فى الصيغ فى اللغة العربية فى الاسماء •
طبعة ثانية ٨٥ دار المعرفة الجامعية •

٢ — الزوائد فى الصيغ فى اللغة العربية فى الأفعال •
طبعة ثانية ٨٥ دار المعرفة الجامعية •

٣ — الجملة الفعلية فى شعر المتنبى •
استفهامية ومنفية ومؤكدة

طبعة ثانية ٨٦ مؤسسة شباب الجامعة •

٤ — الجملة الفعلية المنفية فى شعر المتنبى •
طبعة أولى ٨٦ مؤسسة شباب الجامعة •

٥ — الجملة الفعلية البسيطة فى شعر المتنبى •
طبعة أولى ٨٦ مؤسسة شباب الجامعة

٦ — الجملة الفعلية المنفية فى شعر المتنبى •
طبعة أولى ٨٦ مؤسسة شباب الجامعة •

٧ — الجملة الفعلية استفهامية ومؤكدة فى شعر المتنبى •
طبعة أولى ٨٦ مؤسسة شباب الجامعة •

٨ — دروس فى النحو العربى وتطبيقاته •

طبعة ثانية ٨٦ مؤسسة شباب الجامعة •

٩ — النحو العربى — صياغة جديدة •
طبعة ثانية ٨٦ مؤسسة شباب الجامعة •

تحـــت الطبـــــع :

١ ــ الصرف العربى ــ صياغة جديدة •
مؤسسة شباب الجامعة

٢ ــ علم الاسلوب •

٣ ــ مقالات فى علم اللغة •

٤ ــ مقالات فى فقة االلغة •

والله ولى التوفيق ،،

مطبعة الإشعاع الفنية
لصاحبها: الحاج يوسف ابراهيم الرفاعي
المعمورة البلد - بحرى - شارع مسجد الأوقاف

To: www.al-mostafa.com